صفحة ١٢



٥ ليرات

البابا متضامن مع ضحايا السيارتين المفخختين

ابدى البابا يوحنا بولس الثاني تضامنه مع ضحايا انفجاري السيارتين المفخختين في بيروت امس واول من امس في برقية بعث بها الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عبر القاصد الرسولي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوتي.

ومما جاء في البرقية: "انني اطلب منكم ان تعبروا لذوي الضحايا عن مشاطرتي لهم احزانهم وان تؤكدوا لهم انني اصلي بحرارة من اجل ان يخفف الله عذابات الجرحى وان يعجل في شفائهم. انني اتضرع الى الله ان يستعيد بلدكم السلام الذي يحطمه العنف الاعمى وان يستعيد الوطن اللبناني كله الوئام والاستقرار".

شولتز وشيفاردنادزه في ١٩ و٢٠ ايلول

اعلن امس مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اتفقا مبدئيا على عقد اجتماع بين وزيري خارجيتهما السيدين جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه في واشنطن في ١٩ ايلول و٢٠ منه للبحث في خطط لعقد لقاء قمة بين الدولتين. وتوقعوا ان ينشر قريبا بيان عن الاجتماع.

وتدعو الولايات المتحدة منذ مدة طويلة الى عقد اجتماع بين شولتز وشيفاردنادزه تمهيدا لقمة في وقت لاحق من السنة. لكن موسكو احجمت عن تحديد موعد سواء لاجتماع وزيري الخارجية او للقمة في غياب تأكيدات لتحقيق تقدم في مفاوضات الحد من التسلح.

(رويتر)

الجميل دان التفجير وتشاور هاتفيا مع شيراك

... وسيارة مفخخة في ساحة البربير: ٤٢ قتيلاً و١٦٣ جريحاً وحرائق ودمار

صفير التقى مكنمارا واليوم يستقبل انجيلوني



جثتان ممزقتان من ضحايا الانفجار في محلة البربير، وقد غطى دخان الحرائق الشارع. (يوسف بدر الدين)

لم يفق اللبنانيون من هول كارثة عين الرمانة حتى فاجأتهم كارثة مماثلة في محلة البربير. واذا كان ارباب المؤامرة ارادوا ان يظهروا الكارثتين في سياق فعل ورد فعل، فان للمأساة سياقا يوحد اللبنانيين في الموت كما يوحدهم في الشقاء من ازمة لا تفرق بين منطقة ومنطقة وانسان وانسان.

والتقت ردود الفعل في الاوساط المسؤولة، اقله على هذه المسألة، فاعتبرت ان لبنان الوطن هو المستهدف اولا واخيرا.

ودان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل التفجير المروع الذي حصل في منطقة البربير، ووصفه بأنه "حلقة في مسلسل المؤامرة المستمرة على اللبنانيين". وطلب من الاجهزة الامنية المختصة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث الدامية، كذلك طلب من الاجهزة والمؤسسات المعنية بشؤون الاغاثة، تقديم العون الفوري الى المصابين والمتضررين.

ودان التفجير ايضا رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ووزير الاعلام السيد جوزف سكاف ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير.

وكانت هزت بيروت صباح امس مجزرة جديدة ذهب ضحيتها اكثر من ٤٢ قتيلا و١٦٣ جريحا، في محلة البربير، بعد نحو ٤٧ ساعة و٤٠ دقيقة على المجزرة التي وقعت في محلة عين الرمانة وذهب ضحيتها ٣١ قتيلا و١٢٨ جريحا.

والمجزرة الجديدة تسبب فيها انفجار سيارة مفخخة بـ٧٥ كيلوغراما من الـ"ت.ان.ت." و٤ قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم مربوطة بساعة توقيت.

وروى شاهد عيان ان السيارة اندست بين السيارات المارة في محلة البربير، واوقفها سائقها امام بناية "عمودي سنتر" وتركها مفتوحة الابواب والنوافذ لابعاد الشبهة وتوارى. لكن توقفها في مكان مخالف ادى الى عرقلة حركة السير تحت جسر البربير. وفيما عناصر شرطة السير تفتش عن صاحب السيارة لنقلها انفجرت وكانت المجزرة التي خلفت فضلا عن الضحايا دمارا وحرائق في دائرة قطرها ١٥٠ مترا (راجع ص ٦).

الجميل وشيراك

على صعيد التحرك السياسي، تلقى الرئيس الجميل مساء امس اتصالا هاتفيا من رئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك، وتشاور معه في الاوضاع محليا ودوليا في ضوء التطورات الاخيرة.

وافاد مصدر رسمي ان شيراك اكد للرئيس الجميل "موقف فرنسا الثابت حيال لبنان لجهة الحرص على سيادته واستقلاله وعلى دور المؤسسات الشرعية والدستورية". واوضح "ان الاتصال كان مناسبة لعرض العلاقات الثنائية اللبنانية - الفرنسية وضرورة تطويرها، واتفق الجميل وشيراك على بقاء الاتصالات مستمرة بينهما من خلال موفدين او تبادل الرسائل لتعزيز التنسيق بين البلدين، خصوصا في المسائل التي تخدم العلاقات الثنائية من خلال موقف فرنسا الداعم لوحدة لبنان واستقلاله وسيادته وتقوية المؤسسات الشرعية فيه". واضاف ان الجميل شكر رئيس الوزراء الفرنسي على موقفه "وابلغه حرص لبنان على تعزيز العلاقات بين لبنان وفرنسا وبين شعبيهما، مؤكدا ان فرنسا قادرة على الاضطلاع بدور مهم في مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط عموما وفي لبنان خصوصا، نظرا الى علاقاتها مع الاطراف المعنيين ولصداقاتها الدولية. وطلب الجميل من السيد شيراك نقل تحياته الى الرئيس فرنسوا ميتران وشكره على مواقفه الداعمة للبنان".

انقلاب الطاولة

وانعقدت امس "الهيئة الحكومية" في اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وفي حضور الوزراء عادل عسيران وسليم الحص وعبدالله الراسي. وغاب عن الاجتماع الوزير نبيه بري بسبب وعكة صحية والوزير جنبلاط الذي سافر الى موسكو في زيارة رسمية.

كذلك حضر الاجتماع عضو هيئة المراقبين السوريين العقيد عبد السلام داغستاني.

وانشغلت الهيئة بتتبع التطورات الامنية، خصوصا انفجار محلة البربير (راجع ص ٤).

وقالت مصادر الهيئة ان الاجواء توحي بان الافاق السياسية مسدودة. اما بالنسبة الى الوضع الامني، فان مسلسل السيارات المفخخة اثبت ان لا احد فوق رأسه خيمة تحميه. الا ان هذا المسلسل لن يقلب الطاولة رأسا على عقب، وبالتالي ان الخطة الامنية في بيروت الغربية ستنتقل خلال ايام الى الضاحية الجنوبية حيث يجري تنفيذ بعض الخطوات لاقفال المراكز المسلحة كما حصل في بيروت الغربية عشية تنفيذ الخطة فيها.

ورأت المصادر ان الموقف الاميركي من الوجود السوري في لبنان والذي عبر عنه السيد جون كيلي المرشح ليكون سفيرا للولايات المتحدة الاميركية في بيروت لا يمكن الاستنتاج منه رفضا اميركيا في المطلق لهذا الوجود، بل ربما كان رفض واشنطن للوجود السوري الدائم هو تأييد للوجود الموقت.

تحرك الديمان

في هذه الاثناء يستمر تحرك الديمان المقر الصيفي للبطريركية المارونية، مركزا على معالجة القضية اللبنانية. وفي هذا الاطار استقبل امس البطريرك صفير، القائم بالاعمال الاميركي السيد تيرنس مكنمارا، وعرض معه التطورات. وينتظر ان يصل الى الديمان غدا السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني لتمضية يومين واجراء مشاورات في العمق مع البطريرك الماروني.

وتأكد ان موفدا للبطريرك صفير سيزور الرئيس الجميل في الساعات الثماني والاربعين المقبلة لاطلاعه على اجواء المحادثات التي اجراها مع الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس كرامي، والبحث في مجمل الاوضاع وتبادل الراي في بعض الافكار المحددة.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الغالبية لبّت والاضراب كان جزئياً

بوش التقى ١٨ شخصية فلسطينية ويريد مفاوضات أردنية - إسرائيلية

ليت غالبية الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة الدعوة التي وجهها اليها السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي والتقته امس في مبنى القنصلية الاميركية في القدس.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ١٨ من وجهاء الفلسطينيين حضروا اللقاء على رغم الدعوة الى المقاطعة والى اضراب اعترف منظموه بانه جاء جزئيا. وقدر عدد المدعوين الذين قاطعوا بستة او ثمانية اشخاص كان ابرزهم السيد مصطفى النتشة.

ومن بين الذين حضروا ثلاثة من اعضاء البرلمان الاردني يقيمون في الضفة الغربية وهم السادة: حكمت المصري وادوار خميس ونقولا عقل. كذلك حضر رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج ورئيس بلدية بيت ساحور السيد حنا الاطرش ورئيس تحرير جريدة "الفجر" التي تصدر في القدس الشرقية السيد حنا سنيورة الذي سلم بوش بيانا اعده "مؤتمر وطني" عقد اول من امس في فندق "اورينت هاوس" في القدس الشرقية.

ورافقت اللقاء اجراءات امن استثنائية ووصل بوش في سيارة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الملك حسين رداً على بوش: المفاوضات في مؤتمر دولي

في رد غير مباشر على دعوة السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الى عقد محادثات اردنية - اسرائيلية، اكد الملك حسين امس انه لا ينوي التوصل الى حل منفرد كما لا ينوي اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل. وصرح لصحافيين اردنيين: "يجب ان تكون المفاوضات من خلال مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف المعنيين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية والاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن التابع للامم المتحدة".

من جهة اخرى قال العاهل الاردني في كلمة افتتح بها الدورة الاولى لكلية الحرب الملكية: "ان تصورنا الاساسي الذي يحكم تخطيطنا هو اننا جزء لا يتجزأ من الامة العربية وان امننا الوطني متكامل مع امننا القومي وان مبادىء الثورة العربية الكبرى ستظل النبراس الذي يضيء لنا الطريق في كل توجهاتنا وسياساتنا". ودعا "الى تغيير الظروف التي تلف المنطقة العربية ورفض الواقع الذي يخيم عليها بالعمل الجاد المخلص المضاد لحركة التداعي وبالعمل الساعي الى ترميم البنية والقائم على الوعي الجماعي للخطر الذي يهدد المصير

- التتمة في الصفحة ١٢ -

العراق أصاب ناقلة في الخليج وإيران احتجزت سفينة سعودية

اكدت امس مصادر الملاحة في الخليج ان الطائرات العراقية اصابت الناقلة العملاقة "بوليكون" التي ترفع العلم القبرصي والتي تنقل النفط من مصب خرج الايراني الى جزيرة سيري.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن قبطان الناقلة التي تزن ٢٢٩ الف طن والتي تملكها شركة يونانية ان سفينته اصيبت بصاروخ "اكزوسيت" لم ينفجر لكنه خلف اضرارا كبيرة. واوضح انها المرة الثالثة تصاب الناقلة في هجوم عراقي منذ كانون الاول ١٩٨٥.

كذلك افادت مصادر الملاحة في الخليج ان البحرية الايرانية احتجزت امس في الخليج السفينة السعودية "الاحساء". فقد اعترضت قطعة تابعة للبحرية الايرانية السفينة التي تحمل مستوعبات واجبرتها على تغيير خط سيرها الى ميناء ايراني. ووقع الحادث في المياه الدولية قبالة امارة رأس الخيمة التابعة لدولة الامارات.

وجاء احتجاز السفينة السعودية بعد ٤٨ ساعة من التحذير الذي وجهه حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني الى دول الخليج العربي خصوصا السعودية والكويت من نتائج استمرار دعمها العراق.

وصرح قائد البحرية الايرانية الكابتن محمد - حسين ملكزاديفان ان ايران ستجري اواخر ايلول "مناورات بحرية في الخليج".

- التتمة في الصفحة ١٢ -

زيارة كايسي لسوريا تأكدت

جينكو ينقل إلى البابا اليوم رسالة من خاطفي الأميركيين

الاب لورنس جينكو لدى وصوله الى مطار فيوميتشينو في روما والى جانبه السفير الاميركي السيد

فيما اكد مسؤولون اميركيون ان السيد وليم كايسي مدير وكالة الاستخبارات الاميركية (سي.آي.إي) قام بزيارة لسوريا في محاولة لاطلاق الرهائن الاميركية، وصل امس الى روما الاب لورنس جينكو الذي اطلق السبت الماضي في سهل البقاع بعدما امضى ١٩ شهرا رهينة لدى المجموعة التي خطفته في لبنان. وصرح جينكو انه سيقابل اليوم البابا يوحنا بولس الثاني وسينقل اليه رسالة من الخاطفين كما سينقل "رسائل خاصة" الى ذوي الرهائن الثلاث الاخرى الصحافي تيري اندرسون والسيد ديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت والسيد توماس سوثرلاند عميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية.

ومن روما سينتقل الكاهن الكاثوليكي الى لندن لمقابلة اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية.

وحرص جينكو قبيل مغادرته

- التتمة في الصفحة ١٢ -

مفاوضات طابا اليوم في هرتسيليا

شامير استقبل أنيس منصور وقمة مبارك - بيريز "وشيكة"

استقبل امس اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي السيد انيس منصور رئيس التحرير السابق لمجلة "اكتوبر" الذي كان سلم اول من امس الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز رسالة شفوية من الرئيس حسني مبارك.

واقترح شامير خلال اللقاء تشكيل لجنة وزارية مصرية - اسرائيلية "لتسوية مجمل المشاكل" بن البلدين. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية قوله لمنصور: "اذا اظهرت مصر حسن نية فمن الممكن تعجيل" الحل لمشكلة طابا. واوضحت ان منصور دهش لاكتشافه "تعاملا سهلا" لدى محدثه، ناسبة اليه انه "حتى الرئيس مبارك يعتقد انه سيكون من الاصعب انهاء نزاع طابا معك".

وذكرت الاذاعة استنادا الى مصادر قريبة من وزارة الخارجية ان شامير شدد على التمسك باتفاقي كمب ديفيد لدفع مسيرة السلام في المنطقة. ولمحت الى ان مصر تراجعت حديثا عن نقاط كانت سويت.

وكان منصور صرح بعد لقائه بيريز ان القمة المصرية - الاسرائيلية قريبة جدا.

من جهة اخرى وصل امس الى اسرائيل السفير الاسرائيلي في مصر موشي ساسون الذي اكد ان قمة مبارك - بيريز "وشيكة". ووصل على الطائرة نفسها الوفد المصري الى مفاوضات طابا التي ستعاود اليوم في هرتسيليا. وكان في استقبال الوفد الذي يرئسه السفير نبيل العربي القائم باعمال سفارة مصر في اسرائيل السيد محمد بسيوني والمدير

- التتمة في الصفحة ١٢ -

إنتقاد مصري للحسن الثاني لعدم إطلاعه مبارك على النتائج

انتقدت مصر، وهي الدولة العربية الوحيدة التي ايدت صراحة مبادرة الملك الحسن الثاني باستقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، عدم اطلاع العاهل المغربي الرئيس حسني مبارك على نتائج المحادثات التي اجراها مع بيريز في ايفران.

ونقلت الصحف المصرية عن مبارك انه لم يتلق رسائل من الحسن على رغم ان مصر معنية بالقضية الفلسطينية وهي تبذل جهودا كثيرة للتوصل الى تسوية سلمية مع اسرائيل. وكتبت صحيفة "الاهرام" التي تعكس وجهات النظر الرسمية تعليقا على تصريحات الرئيس المصري: "لسنا مهتمين بالحصول على تقرير من الملك الحسن عن نتائج محادثاته مع بيريز. لدينا وسائل اخرى لمعرفة تفاصيل عن المناقشات التي دارت في الاجتماع (قمة ايفران)". وذكرت الحسن بان مصر هي التي بدأت عملية السلام قبل تسع سنين واضافت: "ان الشعوب العربية كلها تعي تماما الدور الرائد لمصر في خدمة مصالح الامة العربية في السلم والحرب... وان هذا ما يهمنا قبل كل شيء".

● في الرباط رأى وزير الدولة المغربي السيد احمد العلوي في مقال كتبه في صحيفته "لوماتان دو

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الكويت: خطاب لرئيس الحكومة أكد أن الأولوية للأمن الداخلي

في اول خطاب يوجهه الى الشعب الكويتي منذ تشكيل حكومة جديدة، اكد الشيخ سعد العبدالله ولي العهد الكويتي ان حكومته ستدعم جهاز الامن وتعزز القوات المسلحة وقال: "ان الامن الداخلي هو اساس التنمية، وله اولوية ولن نتساهل مع اي فرد يعبث باستقرارنا او يقوضه". وتعهد ان تظل القوات المسلحة "درع الامة في مواجهة اي عدوان خارجي".

واوضح الشيخ سعد ان الاولوية الاخرى لحكومته هي تنشيط الاقتصاد الذي يعتمد على النفط ويعاني الان ركودا.

وتظهر ارقام المصرف المركزي هبوط الناتج المحلي الاجمالي - قبل احتساب التضخم - بنسبة ٩٫٦ في المئة العام الماضي بعدما سجل زيادة طفيفة نسبتها ٠٫١٥ في المئة عام ١٩٨٤ وزيادة ٧ في المئة عام ١٩٨٣.

واضاف ان "الحكومة ستواصل تنفيذ

- التتمة في الصفحة ١٢ -

وفد فرنسي في طهران بدأ جولة خامسة من المفاوضات

بدأت امس في طهران جولة جديدة من المفاوضات بين فرنسا وايران لحل النزاع المالي بينهما والذي يتركز على قرض المليار دولار الذي حصلت عليه شركة "اوروديف" الفرنسية من ايران في عهد الشاه الراحل.

وكان وصل الى طهران مساء الاثنين وفد يضم عشرة خبراء فرنسيين للمشاركة في الجولة الخامسة من المفاوضات بين البلدين منذ كانون الثاني الماضي والثالثة منذ الزيارة التي قام بها للعاصمة الايرانية وفد فرنسي رفيع المستوى ضم السيد اندريه روس الامين العام لوزارة الخارجية والسيد مارك بونفوس الذي كان آنذاك مدير ادارة شمال افريقيا والشرق الاوسط في الكي دورسيه.

وتطالب ايران باستعادة القرض والفوائد المترتبة عليه بعدما قررت الانسحاب من مشروع "اوروديف" وهي شركة مختصة بتخصيب الاورانيوم. اما فرنسا فتطالب من جهتها بتعويضات لالغاء ايران من جانب واحد عقودا وقعتها معها.

وتندرج المفاوضات لتسوية قضية القرض في اطار الجهود التي تبذلها حكومة السيد جاك شيراك لاعادة العلاقات بين باريس وطهران الى طبيعتها مما يؤدي الى اطلاق الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان. وقد رأت الحكومة الفرنسية، التي لا تعتبر ايران مسؤولة عن خطف مواطنيها، في اطلاق الصحافيين فيليب روشو وجورج هانسن دليلا على حسن نية طهران التي لها في رأيها تأثير حاسم على الخاطفين.

(و ص ف)

رجال الدين

وساطات القادة الروحيين لحلحلة المشاكل السياسية، واحيانا وقف اعمال العنف والمواجهات العسكرية، اشتهر بها رجال الدين في اميركا اللاتينية. فما ان ينشب نزاع بين دولتين متجاورتين حتى يبرز رئيس اساقفة ليقوم باتصالات ومساع حميدة بينهما. وما ان تشتد وطأة الثوار او رجال المعارضة في مواجهة الحكام او النظام، او العكس، حتى يتدخل اسقف ويبذل وساطاته ومساعيه. وغالبا ما تكون هذه الوساطات لمصلحة الثوار او المعارضة.

وفي تاريخ ما قبل القرن العشرين ان الآباء اليسوعيين قادوا انقلابا في جمهورية الباراغواي، وشكلوا من صفوفهم حكومة اثني عشرية حكمت البلاد حكما متقشفا من نوع شد الاحزمة، على نحو ما يجري في دول كثيرة هذه الايام. لكن حكم اليسوعيين الفاشل لم يدم اكثر من سبع سنوات فسقط في انقلاب قاده العسكر والجنرالات. هذا في التاريخ القديم حيث لعب رجال الدين ادوارا كثيرة، ليس في اميركا الجنوبية فحسب، وانما في اوروبا ايضا وفي روسيا القيصرية. وكانت للباباوات والكرادلة سياسات وتدخلات فاعلة على كل المستويات. اما في القرن العشرين، بعد نشوء المفاهيم التي دعت الى فصل الدين عن الدولة، فقد خفت هذه الظاهرة علنا على الاقل. لكنها لم تختف. وعرفت جزيرة قبرص المطران مكاريوس رئيسا للجمهورية. والمثال الوحيد اليوم على حكم رجال الدين هو المثال الايراني. اذ يمسك هؤلاء بكل مقاليد السلطة على كل المستويات بما فيها المستويان العسكري والحزبي.

وفي لبنان، بلد الـ١٧ مذهبا، اختلطت منذ البداية المسائل الطائفية او المذهبية في كل مجالات الحياة السياسية والادارية وغيرها. وكان لبكركي دائما دور مميز وبارز. فالبطريرك الماروني الحويك ذهب الى باريس ايام مؤتمر الصلح لأنه كان يخاف ان تكون فرنسا متواطئة لضم المتصرفية الى دولة عربية اكبر. وكان للبطريرك انطون عريضة دور معروف ومشهور داعم للحركة اللبنانية - السورية المعروفة بحركة مقاومة شركة الريجي للتبغ. وقد هتف الوطنيون في الجامع الاموي الكبير في دمشق بحياة البطريرك وهم يرددون "البطريرك عريضة حبيب الله". وفي احداث ١٩٥٨ وقف البطريرك بولس المعوشي الى جانب معارضي الرئيس كميل شمعون، حتى سمي على الصعيد الشعبي "محمد المعوشي".

ومنذ نشوب الحرب اللبنانية كان لرجال الدين دور كبير عند الفريقين، الاسلامي والمسيحي. وارتفع مستوى التدخل في الازمة الى حد ان البابا جعل لبنان في بعض المراحل شغله الشاغل، فاوفد مبعوثين وممثلين وكرادلة. وكانت لكاردينال نيويورك كوك ولخلفه الكاردينال اوكونور زيارتا مساع حميدة ووساطة في لبنان. كل ذلك في نطاق معقول ومقبول. اكثر من ذلك ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني يكاد يجعل الفاتيكان المسؤول الاول عن الحفاظ على صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين.

وينظر اللبنانيون الآن بعين الرضا والتفاؤل الى الوساطة التي يقوم بها البطريرك مار نصرالله بطرس صفير بين اركان الحكم والحكومة. وبين رئيس الجمهورية ومعارضه الرسمي والشرعي رئيس الحكومة، وبينه وبين معارضه غير الرسمي الرئيس سليمان فرنجيه. وقد بدأت هذه الوساطة تأخذ طابعها العملي الذي قد يؤدي الى حلحلة او خروج من المأزق الراهن، بعدما ابلغ البطريرك الى الرئيس امين الجميل نتائج محادثاته مع الرئيس رشيد كرامي والرئيس فرنجيه. حتى وان ظهر في العلن نوع من تمسك كل طرف بمواقفه المعروفة، او نوع من التصلب والتشدد، فان التفاؤل هو القاسم المشترك بين البطريرك والرئيس كرامي على الاقل.

هذا في الظاهر المعلوم. اما المخفي فالوساطة البطريركية تعددية الاتجاهات، عبر موفدين ومبعوثين الى كل الجهات المعنية في الداخل، وفي اتجاه دمشق. ولا يمكن اللبنانيين الا ان يأملوا في نتائج ايجابية من هذه الوساطة. لان بكركي، او الديمان، تبدو الآن المخاطب الوحيد المقبول محليا واقليميا وحتى دوليا. ولا شك في ان فشلها، وهذا يبدو مستبعدا، يخلق نتائج سلبية على مستقبل الصيغة اللبنانية التي يتمسك بها حتى الآن جميع من في الداخل والخارج. علنا على الاقل.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

هل تغير شيء؟

منذ اسابيع قليلة اشارت المعلومات المتوافرة من غير جهة ومرجع، فضلا عن المعطيات، الى ان لبنان سيمر بفترة من الهدوء الامني ومن التشنج السياسي الذي قد يتمخض اما عن حلول جدية للقضية اللبنانية واما عن استمرارها الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا.

وقيل يومها ان سوريا، فضلا عن حلفائها، لا مصلحة لها في اي توتير امني في البلد. والمقصود بالبلد المناطق التي فيها نقاط ساخنة، وخطوط تماس يمكن ان تشتعل كل دقيقة لا بل كل ثانية. وسبب ذلك جدية الخطة الامنية التي وضعتها للشطر الغربي من العاصمة، واقتناعها الكامل بان النجاح في تطبيق هذه الخطة لا يمكن ان يتحقق في ظل ترد امني واشتباكات شرقية - غربية وتبادل قصف مدفعي وصاروخي، اذ من شأن ذلك اطلاق العنان للمسلحين للامساك من جديد بزمام الموقف على الساحة بحجة الدفاع في مواجهة "الانعزاليين". وقيل كذلك ان الكلام الذي تردد عن احتمال الاقدام على حسم عسكري ما ضد المناطق الشرقية او ضد اجزاء منها من قبل حلفاء سوريا وبدعم منها، لم يعد واردا الان لاعتبارات عدة بعضها اقليمي ودولي وبعضها الاخر حرص النظام السوري على عدم تشجيع خطوة قد تؤدي نتائجها في حال نجاحها الى ازالة الطابع التعايشي للبنان. والترجمة العملية لهذا الكلام، تقول مصادر سياسية مطلعة، التحركات العسكرية التي اقدمت عليها القيادة السورية في غير منطقة تماس مع الشرقية منذ بداية الشهر الجاري، فالحشد العسكري الذي اقدمت عليه سوريا على جبهات القتال مع الشرقية والذي اعطى الانطباع في وقت من الاوقات ان الحسم العسكري ليس سوى مسألة ايام لم يعد موجودا، اقله بالكثافة السابقة. فالمدرعات التي استقدمت من طرابلس للمرابطة على الجبهة الشمالية اعيدت الى اماكن تمركزها الاصلية وكذلك المدفعية الثقيلة والصواريخ التي ركزت في جهة المتن سحبت مع اطقمها. وكذلك الوحدات الخاصة. وبالنسبة الى الفريق المسيحي المسيطر في الشرقية، فان موقفه من التوتير الامني لم يكن مختلفا كثيراً عن موقف سوريا وحلفائها. فهو في حاجة الى هدوء، وربما الى هدنة ريثما يرتب اموره على الارض ومن الناحية السياسية. ودعوات الحسم العسكري التي اطلقت في ذلك الحين اقلقته وذلك على رغم مواجهته اياها اعلاميا بشيء من السخرية وبمزيد من الاستعدادات والتحضيرات.

الا ان الوضع الحالي كما يراه الناس، يبدو مختلفا بعض الشيء، وربما كثيرا عن الوضع الذي سمعوا عنه وعاشوه فترة معينة وان قصيرة. وقد دفعهم ذلك الى التساؤل عما اذا طرأت تطورات وحصلت متغيرات من شأنها "خربطة" كل شيء واعادة البلد الى اجواء الاقتتال.

وطبعا، الاجابة عن هذا التساؤل ليست متوافرة. فسوريا استنادا الى العارفين من اخصائها لم تغير سياستها الاخيرة المبنية على ابدال الضغط العسكري بضغط سياسي يحقق الهدف نفسه، خصوصا اذا كان مدعوما بمواقف اقليمية ودولية متعاطفة او مشجعة او متفهمة. لكنها لا تمانع في حصول خضات معينة داخل الشرقية من شأنها احداث تفتت وانقسامات تنعكس سلبا على الموقف الواحد الذي ساهم الخطر الخارجي الداهم في تكوينه. وفي باب الضغط هذا يمكن ادراج الكثير من الاعمال والخطوات المؤذية. والفريق المسيحي استنادا الى اخصامه لا يزال على موقفه وهو عدم فتح اية جبهة عسكرية مع "الاعداء" من لبنانيين وسوريين، لكنه في الوقت نفسه يرى مصلحة له في ابقاء التوتر الامني والتردي في مناطقهم، وذلك لارباكهم ومنعهم بالتالي عن التوحد على موقف سياسي وحول مشروع مواجهة جدي، ويمكن ضمن هذا الاطار ادخال الكثير من الاعمال والخطوات والممارسات.

هل يعني ذلك ان الفريقين مسؤولان عن تجدد موجة التفجير؟ طبعا لا. مثل هذه المسؤوليات لا تمكن معرفتها قبل مرور مدة معقولة من الزمن. فضلا عن ان السرعة في "الرد" على متفجرة عين الرمانة بوضع سيارة مفخخة في منطقة البربير يشير اشارة واضحة الى ان المنفذ ربما كان واحدا. وكذلك المخطط. والى ان الهدف من عمله قد يكون استدراج اللبنانيين وحلفائهم الى اتون الصراع الدموي من جديد بعدما بدأت تلوح في الافق امارات وان غامضة وبعيدة بعض الشيء لحل مرتقب.

وفي هذا المجال، يجب عدم اغفال المتضررين من الهدوء على الساحة اللبنانية وهم كثر وبينهم لبنانيون وعرب واجانب وفي مقدمهم اسرائيل في معرض الحديث عن عودة الوضع اللبناني الى التردي. كما يجب عدم الانزلاق وراء الاتهامات السهلة والتبسيط لان ما يجرى في لبنان ربما كان تحديدا "مجرما" لاطار حل ما او وضع ما في لبنان وربما خارجه كونه يتم باجساد اللبنانيين ودمائهم. واذا كان هذا الكلام صحيحا، وهو ما يردده عدد من المصادر المطلعة عندنا يقول ان لبنان سيمر في صيف صعب قبل انجلاء الامور، او اقله في جزء صعب من هذا الضيق. فما على اللبناني الا "اللطوة" وعدم التصدي كالعادة ليكونوا رأس الحربة عند اي كان والانتظار والاعتبار بالماضي.

سركيس نعوم

لابد من حل سياسي يرافق الحل الامني لترسيخه

دمشق تنتظر ورقة عمل من الطرف المسيحي يتولى البطريرك صفير الحوار في شأنها

يعتقد الرئيس سليم الحص ان اي حل امني يبقى هشا وغير ثابت اذا لم يرافقه حل سياسي، وهو ما يجب العمل من اجله. واعرب عن امله في ان يتمكن البطريرك صفير من الاضطلاع بدور توفيقي ووفاقي من شأنه ان يضع الحل السياسي المرسخ للحل الامني على الخط وهو حل لا تأتي به اجتماعات لمجلس وزاري او لهيئة حكومية، لان الخلل الذي حصل على مستوى القمة لا يمكن معالجته على مستوى ادنى.

والواقع ان تبريد خطوط التماس الذي يشكل العامل الاساسي في تثبيت الامن وترسيخه يحتاج الى حوار سياسي بين الاطراف المعنيين، وان الدخول الى كل الضاحية الجنوبية يحتاج هو الاخر الى مثل هذا الحوار، لان جزءا منها يشكل خطوط تماس ولا يمكن الغاء هذه الخطوط في الضاحية ما لم تلغ معها خطوط التماس في بيروت ويعالج الوضع في المخيمات الفلسطينية.

والسؤال المطروح هو: من هي الجهة الصالحة لاجراء حوار من اجل تحقيق حل او وفاق سياسي بعدما قامت قطيعة ومقاطعة بين اهل الحكم واصبحت الثقة مفقودة في ما بينهم؟

ان البطريرك الماروني هو المؤهل للقيام بهذا الدور. وان يكون هو محور الحوار مع جميع الاطراف، لكنه لا يستطيع وحده القيام بذلك، انما مطلوب من القيادات اللبنانية ولاسيما منها المسيحية، معاونته بصدق واخلاص على السير في هذه الطريق الصعب من اجل الوصول الى ما يصبو اليه جميع اللبنانيين، لانه اذا ما حمل البطريرك احمالا ثقيلة ولم يشأ احد ان يحركها باحدى اصابعه، فمعنى ذلك ان الباب الوحيد الذي لا يزال مفتوحا للحوار، وهو باب بكركي، يكون قد اقفل. والمرجع الوحيد المؤهل لاجراء الحوار مع جميع الاطراف، يكون قد احرق، وعندئذ تبقى البلاد في مأزق لا خروج منه الى اجل غير معروف.

لذلك، لا يكفي ان تقول قيادات من هنا انها توكل الى البطريرك صفير مهمة البحث عن حل وتقف متفرجة عليه، وتقول قيادات من هناك انها تدعم البطريرك في مساعيه ولها ملء الثقة به، حتى اذا ما تقدم باقتراح حل، او صيغة وفاق تحقق العيش المشترك على اسس سليمة وصحيحة، بدأت الانتقادات والاعتراضات.

ولئلا يواجه البطريرك صفير هذا الوضع، وهو يعلم ان الكثيرين يقولون شيئا ويفعلون شيئا اخر. يسانْدون بالكلام ويجعلون ما على السنتهم غير ما في قلوبهم، فانه يكرر موقفه المعروف وهو تفويضه خطيا او ببيانات علنية اجراء حوار من اجل وضع صيغة للوفاق. او التوصل من خلال اتصالات مع القيادات المسيحية الى وضع ورقة عمل موحدة تكون موضع حوار مع دمشق ومع الطرف اللبناني الاخر.

شرط دمشق لمعاودة الحوار

ويقول مصدر نيابي مطلع ان دمشق مستعدة للحوار مع اي مرجع يأتي اليها بورقة عمل تحمل تواقيع القيادات المسيحية الفاعلة وتتضمن الصيغة الوفاقية التي تصلح للحوار، لا ان تكون صيغة يعرف موقعوها سلفا انها لا تصلح لذلك، مثل الصيغة التي وضعها فريق من القيادات المسيحية وسميت تارة المبادرة المسيحية وتارة المشروع المسيحي.

ويضيف المصدر نفسه ان دمشق لم تعد مستعدة لمحاورة اي طرف لا يملك تفويضا خطيا من القيادات المسيحية الفاعلة، او ورقة عمل تحمل توقيعها لكي يجري الحوار على اساسها، لانها جربت غير مرة الحوار مع اطراف الحكم، ثم مع غير اطراف الحكم، فكانت النتيجة ان كل اتفاق مع اي طرف كان يسقط بسبب تنكر الطرف الاخر له، والانتفاض عليه.

صفير يضع ورقة للحوار

ويحاول البطريرك صفير الان من خلال اتصالاته ولقاءاته، وبالتنسيق مع الحكم والحكومة، التوصل الى وضع ورقة عمل تصلح للحوار.

وهذا ما جعل الرئيس كرامي يكرر في تصريحاته الاخيرة قوله انه طرح ما عنده من حلول وهي الاستقالة الجماعية من اجل الوصول الى شرعية جديدة، فاذا كان عند غيره حلول اخرى فليتفضل ويطرحها.

ومن الطبيعي الا ينطلق البطريرك الماروني في اي حل من منطلق الاستقالة الجماعية، لانها ليست في الواقع حلا انما هي مشكلة وتبقى البلاد في مأزق.

وفي رأي المصادر المطلعة ان البطريرك يرى ان لا الحكومة مسؤولة وحدها ولا الحكم مسؤول وحده، ولا كلاهما مسؤولان عما اصاب ويصيب البلاد، بل الجميع مسؤولون، ومسؤوليتهم تبدأ الان من تعاونهم على اخراج البلاد من محنتها وتخليص الشعب من الازمة، فلا يظل البعض اداة للخارج ويكون صوته في الداخل، لا صوت شعبه وصوت وطنه.

هل يتوصل البطريرك صفير من خلال اتصالاته ولقاءاته، الى وضع ورقة عمل مقبولة وصالحة للحوار؟

ان التوصل او عدم التوصل الى ذلك يضع نيات جميع الاطراف على المحك، سواء في الداخل او في الخارج، فاذا كان قرار حل الازمة اللبنانية اصبح ناضجا، فان دور البطريرك صفير، وهو المقبول لدى جميع الفئات والطوائف بحيث يصح ان يقال عنه انه بطريرك اللبنانيين وليس بطريرك الموارنة فقط سيكون ولا شك ناجحا وتكون بكركي كعادتها اضطلعت بدور المنقذ. اما اذا كان قرار حل الازمة اللبنانية لم ينضج بعد، فان اي دور سواء اضطلع به البطريرك صفير، او اضطلع به الفاتيكان او اي دولة بمفردها، سيكون معرضا للفشل.

لذلك، فان الخطة الامنية التي بدأت بنجاح في بيروت الغربية، قد لا تلاقي النجاح نفسه اذا ما امتدت الى خطوط التماس والى الضاحية الجنوبية والى المخيمات ثم الى الجبل، لان هذا الامتداد يحتاج الى غطاء سياسي، والى وفاق لكي يتم بنجاح والا فان فشل الخطة قد يفجر الوضع الامني تغطية لهذا الفشل، كما ان تفجير الوضع هو لاحباط الخطة.

اميل خوري

لبنان يمر في مرحلة صعبة لكن الجميل يرى مخارج من الأزمة

نقابة المحامين تؤكد ايمانها بالحوار

الجهود السياسية المبذولة على غير صعيد لكسر الجمود المسيطر على الوضع اللبناني في سباق مع الوقت، وهي بدأت تصطدم بحواجز ضخمة اعادت البلاد الى دائرة الاغتيال الجماعي. فجاءت مجزرة عين الرمانة الاثنين الماضي ومجزرة البربير امس، لتظهرا حجم التدخلات الخارجية وتأثيرها المباشر على تطور الاوضاع الداخلية.

المؤشرات السلبية هذه طغت امس على اهتمامات رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وهو عكف مع معاونيه على تتبع هذه التطورات للوقوف على ابعادها والمنحى الذي ستسلكه في ظل التشنج السياسي الحاصل.

ودعت اوساط مسؤولة الى عدم التقليل من اهمية ما يجري "لان البلاد تمر في مرحلة صعبة جدا نتيجة الانواء التي تضرب منطقة الشرق الاوسط".

نقابة المحامين

وعلى صعيد النشاط الرسمي في القصر الجمهوري، استقبل الرئيس الجميل قبل الظهر وفدا من مجلس نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب عصام كرم.

وقال النقيب كرم بعد المقابلة: "هذا الجمود الذي يعتري الوضع السياسي عموما والذي ينعكس على الوضع الاقتصادي فنرى المعاناة بين الناس والذي ينعكس بالتالي على الوضع الاجتماعي ككل، هذا الجمود نحن في نقابة المحامين من الداعين الى حلحلته لاننا نؤمن بالكلمة ونؤمن بالتالي بالحوار وسيلة بين القيمين على المؤسسات الدستورية في لبنان.

من هنا كان تطلعنا بأمل كبير الى ما يقال وما بدأنا نلمس من عمل على اعادة الحوار بين كبار المسؤولين، لاننا لا نفهم ان تتحرك المؤسسات الدستورية الا في ظل الانسجام الكامل بين القيمين عليها. ومن هنا تطلعنا الى المجلس النيابي ينعقد في دورة استثنائية يتناول فيها مشاريع القوانين التي تهم الشؤون الحياتية اليومية للمواطنين، ونلتفت من اليوم الى مشروعي قانونين، الاول يتعلق بالمهل لان المهل القانونية لا يجوز ان تظل في ضيعة، والمشروع الثاني يتناول تجديد تكوين الملفات التي تعرضت لما تعرضت له يوم قصف قصر العدل ومحكمة التمييز قبل سنة. بهذا الامل نتطلع الى كل تحرك سياسي، لاننا لا نقبل بمثل هذا الجمود يسيطر على الجو العام خصوصا ان هذا الجمود تزامن اخيرا مع التفجير القاتل الذي نندد به ونرفضه جميعا".

"حركة التضامن"

ثم استقبل الرئيس الجميل وفدا من "حركة التضامن المسيحي" برئاسة المحامي اميل رحمة الذي قال بعد اللقاء: "تشرفنا اليوم بزيارة فخامة رئيس الجمهورية لسبب رئيسي وهو شكره على الالتفاتة الكريمة التي خص بها المؤتمر السنوي الاول لحركة التضامن المسيحي الذي عقد في دير سيدة الحصن في قيطرون في ١٩ و٢٠ تموز. وقد وضعناه في جو نشاطات حركتنا ومبادئها واهدافها التي تتمحور في مجملها حول حتمية التضامن المسيحي في هذا الوقت العصيب، وقد اغتنمناها مناسبة فوضعنا فخامة الرئيس في بعض الاجواء، علما انه سلم بشتى ميادين الازمة اللبنانية، وخرجنا من عنده متفائلين اكثر من قبل، لانه برهن امامنا على الاقل وامام جميع اللبنانيين دائما على اصرار كامل على تأمين وحدة الصف المسيحي، وتأمين عودة اللبنانيين الى التلاقي، وهو يرى حسبما ابلغنا ابوابا للخروج من الازمة".

حرفوش

واستقبل الرئيس بعد ذلك، الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش.

وقال حرفوش: "اطلعت فخامة رئيس الجمهورية على نشاطات الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الاخيرة خصوصا بعد الجولة التي قمنا بها على بعض بلدان اميركا اللاتينية ومنها البرازيل والاورغواي وغيرهما. وقد شرحنا لفخامة الرئيس مدى استعداد الجاليات اللبنانية بالنسبة الى تجمع مؤتمر الاندية اللبنانية ومؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني في الاورغواي ومشروع "الارزياد" الرياضي السنوي اقامته في لبنان الصيف المقبل. ولقينا كل تشجيع ومساندة من فخامة الرئيس لخطوات الجامعة اللبنانية في العالم خصوصا في سبيل تحقيق غايات الجامعة بالنسبة الى الانتشار اللبناني في العالم".

واستقبل الرئيس اخيرا الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان يرافقه الاب يوسف محفوظ واخير استقبل الوزير السابق السيد جورج افرام.

الترك يعود الى بيروت اليوم

يعود الى بيروت قبل ظهر اليوم الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك عن طريق باريس - لارنكا مختتما جولته على بعض دول اوروبا الشرقية والصين، والتي بدأت في السادس من الجاري، وشملت بلغاريا والمانيا الديموقراطية وتشيكوسلوفاكيا والمجر. وتخللت هذه الجولة محادثات رسمية مع المسؤولين الكبار في هذه الدول تناولت الاوضاع عموما ولاسيما منها الوضع اللبناني، اضافة الى سبل تعزيز التعاون بين لبنان وهذه الدول على الصعد الاقتصادية والديبلوماسية والثقافية.

السفير البابا والقائم باعمال الصين

استقبل امس الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية بالوكالة السفير سميح البابا، القائم باعمال سفارة الصين في لبنان السيد لي بينغ دونغ، وبحث معه في العلاقات الثنائية بين البلدين.

رسالة من الجحيم... واليه

اليوم، فهمت كيف يمكن ان يكون الجحيم...

رأيته امامي، امام عيني!

مررت على المتحف، على بضعة امتار من الجحيم... وقلت لنفسي: يجب ان يمر كل لبناني من هنا، وان يكمل طريقه الى جهنم الثانية، الى عين الرمانة!

فجأة، اصابني ذهول.

صرت ارى النار من حولي في كل اتجاه.

وكأنها "ديكور" على مسرح ضخم، صرت كيفما اتطلع، ارى الصور "تتشاهق" امامي: الناس تركض، تحمل الاطفال، تنقل القتلى، تجتاز السنة اللهيب، يلفها الدخان، تهرب من الابنية المتداعية قبل ان تسقط كحيطان من كرتون، والبالكونات - فجأة، كل البيوت صارت شاهقة ولها بالكونات... البالكونات تهبط بمن عليها ببطء وكأن صراخ الناس المحتشدة عليها تشدها الى فوق، كالمظلات!

امامي البربير...

خلفي، عين الرمانة...

الى اليمين، بئر العبد...

ثم الى اليسار، العكاوي...

وقربها سن الفيل...

وفي لصقها فرن الشباك، والجديدة...

هناك البوشرية...

وقربها بئر العبد مرة اخرى...

وهناك، كركول الدروز...

وخلف البربير من جديد، جونية...

ثم السبتية... فالدورة!

وفي الوسط، كما في وسط خشبة المسرح، انا... اي المواطن اللبناني، يركض يمينا، ويسارا، والى الوراء، والى الامام، يهرب من سيارات الاسعاف، يتلظى من سيارات الاطفاء، ينفجر رأسه بالصراخ، يضج، يجن، يصرخ، يضع يديه على اذنيه، ثم يديه على عينيه!

اوليس هذا هو الجحيم؟

وقد افترشت الارض بعشرات، بل مئات القتلى والجرحى والمشوهين... فكيف لا يكون هذا هو الجحيم؟

* * *

ماذا لو كانت هذه مدينة يقصفها طيران، وتحاصرها مدافع وراجمات؟

كانت تلك تكون الحرب؟

لكن الاجرام ليس حربا.

والحرب، حتى الحرب، لها قواعدها!

وانا، انا المواطن اللبناني المجنون، لا اريد ان اصدق انها هذه هي الحرب...

انها جحيم مجرمين، وجن جنونهم؟

جنون المجرمين، ليس الاجرام العادي، وحده، يمكن ان يحمل الموت هكذا على ظهره، في سيارة بعد سيارة، ويتجول به في الشوارع والمحلات المكتظة، يختارها اختيارا، ويوقت الاجرام في اشد ساعات الازدحام.

* * *

وتريدونني ان اصدق انهم المسلمون والمسيحيون يتقاتلون؟

اي مجلس طائفة اجتمع ليقرر ضرب الطائفة الاخرى هكذا ولم يقم عاقل يصرخ، كفانا كفانا؟

اي لبناني خطط لكل هذه العمليات، او نصفها، وتوافرت لديه مئات كيلوات الديناميت والهيكسوجين وما اليها، وعشرات السيارات، يمضي يوزع استعمالها ويوقته موسما موسما وشهرا شهرا بل ويوما يوما، ويجد لكل سيارة سائقها ومن مع السائق وما معه من آلات وعدة؟

لا، لا، لن اصدق!

* * *

خرجت من الجحيم لافكر!

ولا ازال اتساءل كمن جن جنونه، الى اين اذهب؟

الموت المتنقل قد يلحق بي، يطاردني، يقبض علي كابليس في اي مكان!

هذا هو حالي، انا المواطن.

اخاف الشارع، واخاف المستشفى، اخاف السوبر ماركت، والدكان، والرصيف، والمدرسة، والمكتب، و"الطلعة" و"النزلة"، وحتى البيت!

الا تكون رسالة الجحيم اليّ ان اتخلى عن الحياة واترك الارض كلها والوطن و"اهشل"؟

وماذا اكثر من ذلك احتاج حتى اعرف وافهم انها المؤامرة؟

وان المطلوب قتل وطن بينما يظن اهله انهم هم المجانين و"ينتحرونه" المرة بعد المرة؟

أ. ي.

الهاشم استقبل السفير السوفياتي:

لموسكو دور في حل الأزمة

رأى وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، بعد لقائه سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي ايفانوفيتش كولوتوشا، ان عددا من اللبنانيين "غير قليل اصبح اسير موقعه وموقفه وتورطه، فلم يعد في مقدور اللبنانيين الوقوف وقفة واحدة لجبه المؤامرة". واكد ان موسكو "حريصة على مساعدة لبنان على حل ازمته".

استقبل الهاشم قبل ظهر امس السفير كولوتوشا الذي اكتفى بعد الزيارة بالقول انها "بروتوكولية، وجرى خلالها عرض لمجمل الاوضاع في لبنان".

وقال الهاشم: "كانت طبعا زيارة بروتوكولية. وتناولت في المناسبة مع سعادة السفير الاوضاع اللبنانية (...)

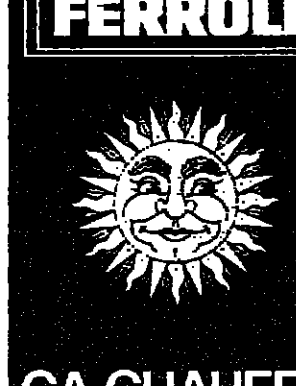
ان عددا من اللبنانيين غير قليل قد اصبح اسير موقعه وموقفه وتورطه، فلم يعد في مقدور اللبنانيين ان يقفوا وقفة واحدة لجبه المؤامرة الخارجية المصدر، مما يحتم ان توظف كل القدرات الدولية ولاسيما منها قدرات الجبابرة. وان الاتحاد السوفياتي هو احد الجبارين الدوليين الذي يملك قدرات دولية واقليمية ومحلية، خصوصا بعد سياسة الانفتاح الاخيرة التي مارسها في اتجاه الاطراف اللبنانيين كافة مما يمكنه اكثر فاكثر من ان يمارس دورا بارزا على هذا الصعيد. ولمست من سعادة السفير استعدادات طيبة مشكورة وحرص بلاده في مجال المساعدة لحل ازمة لبنان ومعالجتها، واعادة لبنان الى حال العافية والاستقرار".

تدرس قيادات حليفة لسوريا مدى الفائدة من فتح حوار مع رئيس حزب يميني بارز.

لوحظ انه يتم احيانا تحديد ضريبة انتقال الارث لمتمولين كبار بطريقة تجعل الخزينة تخسر ملايين الليرات.

تبين للنواب ان ثمة مرسوما لا يزال معمولا به وهو يقضي بالغاء المرافئ غير الشرعية، وان لا حاجة الى اقرار قانون في هذا الشأن.





فاب تحْميك من الغشّاشين ومن البَرغش

تنبيه

قد تجد في الاسواق اقراص فاب مات مغشوشة مقلّدة الاصلية لدرجة انها تبدو كالاصلية إحرص على حماية نفسك من الغش بالنظر بتمعّن الى العلب.

Fumakilla Italia s.p.a. فوماكيلا ايطاليا

وحدها علب أقراص فاب مات الأصلية تحمل هذا الاسم: ضمانة أكيدة للجودة والفعالية.

شريط حماية مخرّم

وحدها علب أقراص فاب مات الأصلية تتميّز بشريط حماية مخرّم على جانبيها.

ثلاثة ثقوب للتهوية

وحدها اقراص فاب مات الاصلية تتميّز بثلاثة ثقوب للتهوية، تضمن التبخّر الكامل للمادة المبيدة للحشرات، الكفيلة بالحماية الاكيدة ضدّ البرغش دون أي أذى لأفراد عائلتك.

إذا صادف واشتريت أي علبة مقلّدة، يحق لك وبل من واجبك إعادتها واسترجاع ثمنها

هذا القرص المقلّد مضرّ بالصحّة وليس له أيّة فعاليّة ضدّ البرغش.

إذا صادف واشتريت أي علبة مقلّدة، يحق لك وبل من واجبك إعادتها واسترجاع ثمنها

هذا القرص المقلّد مضرّ بالصحة وليس له أية فعاليّة ضدّ البرغش.

لقد إتخذت فاب جميع الاجراءات القانونية الضرورية لملاحقة ومعاقبة المزورين.

فوماكيلا ايطاليا

Fumakilla Italia s.p.a.



شؤون لبنانية

طالبة متفوقة يحرمونها منحتها

"رأيت ان اوجه من خلال زاويتكم، باعتبارها ضمير الناس والجماعة، هذه الرسالة الى دولة الرئيس سليم الحص وزير التربية:

دولة الرئيس،

ترددت قبل ان اكتب اليكم، منتظرا وقائع ملموسة ودقيقة لكي استطيع ان اضع الحق في نصابه ايا يكن.

من المعلوم ان السفارة الفرنسية في بيروت تخصص منحا للطلاب المتفوقين لاكمال دراستهم في فرنسا، ذلك بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية، وجامعة القديس يوسف عبر لجنة برئاستكم.

شقيقتي رندى غنطوس، من مواليد طرابلس، تقدمت بطلب منحة للتخصص واكمال الدراسة التي انهتها هذه السنة في الجامعة اليسوعية - كلية طب الاسنان. ولكن لظروف اعرف تماما ملابساتها كما تعرفونها انتم تحديدا، قررت اللجنة بموافقتكم حرمانها حقها في المنحة واعطاءها لطلاب آخرين.

معالي الوزير،

بالامس، وفي ١٨ تموز ١٩٨٦ وفي قاعة كازينو لبنان وفي حفلة التخرج لطلاب طب الاسنان، تبين ان الطالب الاول في الدفعة وعلى مدى سنوات الدراسة الخمس كان ويا للاسف رندى غنطوس التي حرمت المنحة!؟

انها المرة الثانية التي تحرم فيها طرابلس منحة تستحق لاحد ابنائها.

الاولى سنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ بشخص الطالبة زينة عبدالقادر مجذوب.

والثانية سنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - بشخص الطالبة رندى غنطوس.

دولة الرئيس،

اهذه هي الدولة القادرة العادلة التي طالما حدثتنا عنها لعشر خلت؟

اهذا هو قرار الرئيس سليم الحص الذي كنا - بكثرة - نعتقد انه ضمير هذا الشعب وضمير المواطن الملتزم لوطنه ومؤسساته؟

اهذا هو قرار سليم الحص الانسان والطالب الجامعي الذي يعرف معنى حرمان طالب متفوق منحة يستحقها؟

عذرا دولة الرئيس، لكننا لم نستطع ان نرى لكم عذرا اذ ان قرار المنح يصدر عنكم وعبر لجنة برئاستكم.

بكل احترام

المحامي فادي غنطوس

حاشية: تجدر الملاحظة ان رندى غنطوس حلت سنة ١٩٨٠ - ١٩٨١ في المرتبة الاولى في لبنان في امتحانات العلوم الاختبارية بمعدل ١/٢ ٣١٤/٤٤٠. وحرمت ايضا المكافأة.

صفير ومكنمارا عرضا التطورات وانجيلوني غدا في الديمان للتشاور



في الديمان من اليمين: المطران ابي صابر، البطريرك صفير، السيد مكنمارا.
(نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

عرض البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مع القائم بالاعمال الاميركي السيد تيرنس مكنمارا التطورات في لبنان من جوانبها المختلفة.

وصل مكنمارا الى الديمان في الثانية عشرة الا ربعا ظهر امس، فاستقبله عند المدخل المطران جورج ابي صابر وامين سر البطريركية الاب ميشال عويط واصطحباه الى الصالون الرئيسي حيث وافاه البطريرك صفير مرحبا. ثم اختليا ثلاثة ارباع الساعة.

وبعد انتهاء اللقاء اكتفى السيد ماكنمارا بالقول، انه كان تواعد مع البطريرك قبل سفره الى الفاتيكان على هذه الزيارة. واجاب مبتسما ردا على الاسئلة: "تحدثنا عن جمال هذه المنطقة، وكم هو جميل ان يعيش الانسان هنا. وشرح لي غبطة البطريرك تاريخ انشاء هذا الصرح. فانتم لا تريدون مني ان اكذب عليكم في مكان مثل هذا. وكان بودي ان اساعدكم".

وكان البطريرك استقبل وفودا من القرى المجاورة ومن منطقة الشمال.

وعلم ان السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني سينتقل غدا الخميس الى الديمان حيث سيمضي يومين يجري خلالهما مشاورات مع البطريرك.

شمس الدين في قم

في نبأ من قم ان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وصل اليها آتيا من طهران.

وافاد مكتبه في بيروت انه سيعود الى بيروت اواخر هذا الاسبوع.

غاب بري وجنبلاط ولم يحضر سكاف

"الهيئة الحكومية" انشغلت بالهم الامني وكرامي يدعو الى ايجاد حلول

الرئيس كرامي يتحدث بعد اجتماع "الهيئة الحكومية".



الرئيس الحص.

الوزير الراسي.
(توفيق العبدالله)

طغى الموضوع الامني، خصوصا انفجار السيارة الملغومة في محلة البربير، على اجتماع "الهيئة الحكومية" التي انعقدت امس في غياب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري لسبب صحي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بداعي السفر الى موسكو. ودعا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعد اجتماع الهيئة الى العمل على "ايجاد الحلول التي تخرجنا جميعا من هذا المأزق الذي يقع فيه البلد".

رأس كرامي في الحادية عشرة قبل الظهر اجتماع الهيئة في حضور وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وعضو هيئة المراقبين السوريين العقيد عبد السلام داغستاني.

في الثانية عشرة والربع كان عسيران اول المغادرين لارتباطه بموعد لتصوير برنامج خاص بعيد الجيش في التلفزيون القناة ١١ في الحازمية. وبعد قليل غادر مكان الاجتماع العقيد داغستاني.

واستمر الاجتماع بعد ذلك حتى الاولى والثلث، وانصرف تباعا الراسي، ثم الحص.

وعكف كرامي على تتبع التقارير الامنية الواردة عن انفجار البربير، والاطلاع على التقارير الديبلوماسية التي رفعها اليه الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية السفير سميح البابا.

كرامي

ولدى انصرافه في الثانية والنصف قال كرامي: "انعقدت الهيئة الحكومية في غياب وزيرين عزيزين، معالي الاستاذ نبيه بري بسبب وعكة صحية المت به، والاستاذ وليد جنبلاط بسبب سفره الى موسكو. وقد تشاورنا في التطورات الحاصلة، وكان الرأي متفقا على ضرورة السعي والعمل بكل ما نستطيع لايجاد الحلول التي تخرجنا جميعا من هذا المأزق الذي يقع فيه البلد، اذ لم يعد هناك من مجال للصبر على ما نحن فيه اكثر مما صبرنا. نسأل الله ان يساعدنا على كل ما يفرج من اسباب هذه الازمة ونتائجها التي بدأت تضغط على الجميع بما لم يعد معه من مجال للصبر اكثر مما صبرنا حتى اليوم".

وسئل هل من جديد عن انضمام وزير الاعلام السيد جوزف سكاف الى "الهيئة الحكومية"، فاجاب: "في الواقع ليس عندي اي رأي في هذا الموضوع سوى ما قلته سابقا. اننا نرحب بأي وزير يريد ان يشارك في اجتماعات الهيئة الحكومية، ولا نعلق مزيدا من الاهتمام على هذه الامور".

وعن امكان انعقاد مجلس وزاري، قال: "نحن نرحب بمشاركة اي وزير معنا، ولكن ليس لدي شيء خاص في هذا الموضوع".

وفد القومي

وكان الرئيس كرامي استقبل في العاشرة والنصف وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم نائب رئيس الحزب الدكتور عبدالله سعادة وعضو المجلس الاعلى المحامي جوزف سبعلي.

بعد اللقاء قال سعادة: "الغاية من هذه الزيارة التي قمنا بها بتكليف من رئيس الحزب والقيادة الحزبية، هي اولا تأكيد تقدير الحزب لنشاط دولة الرئيس ومبادراته، ان لجهة رعاية الخطة الامنية في بيروت الغربية والضاحية، او لجهة لقاءاته في الشمال والرئيس سليمان فرنجيه، واخيرا لقائه غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير واستعداد غبطته للمساهمة في مساعي الحل الذي يوحد لبنان ويطور نظامه لما فيه مصلحة جميع اللبنانيين ومساواتهم.

وقد لمسنا لدى دولته آفاق امل في الوصول الى بداية للحل لا يعطلها الا اصرار رئيس الجمهورية على موقفه الرافض فكرة الاستقالة الجماعية او تقصير مدة الولاية، وكأن شخص الرئيس اصبح متقدما على مصلحة البلد، خصوصا ان شبح المجاعة وخفض سعر صرف الليرة اللبنانية كأداة من ادوات الصراع الداخلي بات يهدد الجميع باسوأ العواقب. واكدنا بالتوافق مع دولته تقديرنا الكبير للرعاية السورية في انجاح الخطة الامنية، وكانت تطلعاتنا مشتركة وتحليلاتنا متوافقة".

بري والمؤرخ الاب ضو وضرورة تأييد المقاومة الوطنية

استقبل بعد ظهر امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، المؤرخ الاب الدكتور انطوان ضو، من الرهبانية الانطونية المارونية.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الحديث تناول "النشاط الوفاقي الذي يقوم به الاب ضو لتقريب وجهات النظر بين الافرقاء. وابراز دور الفاتيكان في اعادة اللحمة بين اللبنانيين".

وحضر المقابلة المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد.

بعد الزيارة قال الاب ضو: "تشرفت بزيارة معالي الوزير نبيه بري وعرضنا الشؤون اللبنانية. وبصفتي مؤرخا عرضت مع الوزير تاريخ العلاقات اللبنانية - الفاتيكانية وبخاصة العربية - الفاتيكانية وعلاقات الفاتيكان بالقضية الفلسطينية على الاخص. وبحثت معه ايضا في ضرورة تأييد المقاومة الوطنية في لبنان، ليس فقط على الصعيد العسكري بل على الصعيد الفكري. والمقاومة الوطنية ليست في الجنوب فقط، بل هي في كل لبنان، ومن يدافع عن الجنوب يدافع عن كل لبنان، وكلنا اعضاء في المقاومة الوطنية، منا من يحمل السلاح ومنا من يحمل القلم. نحن نحمل القلم للدفاع عن استقلال لبنان وسيادته وحريته، وان يبقى لبنان بلد الوحدة وبلد العيش المسيحي - الاسلامي المشترك".

وكان بري التقى صباحا الشيخ حسن عواد، ثم قائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات، فقنصل لبنان في ديترويت - ميشيغان السيد فوزي فواز.

وتلقى اتصالا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، وآخر من المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات.

تفقد اقاليم البترون والشوف وبعبدا

سعادة: غير شرعية وهرطقة اجتماعات لا يدعو اليها الرئيس

جدد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة تأكيده ان "الهيئة الحكومية" غير شرعية سواء كانت في الشرقية او في الغربية، ورأى ان اي اجتماع لا يدعو اليه رئيس الجمهورية ليس شرعيا، وهو "نوع من الهرطقة الدستورية". واعلن "ان من يوجه الضربات الينا بهدف الاستسلام سيخيب ظنه، فكل ضربة تزيد من مناعتنا ومن مقاومتنا".

تابع الدكتور سعادة الاثنين الماضي جولاته على الاقاليم الكتائبية، وتفقد ثلاثة منها هي اقاليم البترون والشوف وبعبدا، واطلع على اوضاعها وتحدث امام المسؤولين عنها عن توجهات الحزب في المرحلة المقبلة. ورافقه في جولته نائبه السيد جورج عميرة ونائب الامين العام المحامي شارل دحداح ورئيس مجلس الاقاليم الدكتور فؤاد ابو ناضر.

اقليم البترون

الزيارة الاولى للمسؤولين الكتائبيين كانت لمقر اقليم البترون. وادت لهم التحية ثلة من القوى النظامية. والقى نائب رئيس الاقليم السيد جان انطون كلمة ترحيبية.

ورد سعادة مطالبا بالعودة الى المسلكية الكتائبية والانضباطية الحزبية، وحدد الخطوط العريضة للسياسة التي سيتبعها الحزب.

وتحدث عن "الهيئة الحكومية"، فأكد "ان الهيئات الحكومية في الغربية او الشرقية هي غير شرعية. هناك شرعية واحدة وهي تتمثل بمجلس الوزراء، لا بهيئة حكومية ولا بمجلس وزاري. وان اي اجتماع يدعو اليه رئيس الجمهورية هو الاجتماع الشرعي. وما عدا ذلك تجمعات واجتماعات هي نوع من الهرطقة الدستورية غير المعروفة في دساتير العالم".

اقليم الشوف

المحطة الثانية كانت في المقر الموقت لاقليم الشوف. واستقبل سعادة ومرافقوه بحفاوة. وكان في مقدم المستقبلين رئيس الاقليم الوزير جوزف الهاشم ونائبه الدكتور جرجس سعادة واعضاء اللجنة التنفيذية وجمهور من اهالي الشوف.

وقال الهاشم: "لا بد من الترحيب برئيس الحزب وصحبه. ومن يرحب باهل البيت في البيت؟ على ان الترحيب ليس بابناء البيت في البيت بل لان الكتائب عبر الانتخابات الاخيرة اثبتت اكثر من حقيقة. وهي ان العصامية والنضالية الدؤوبة هي التي تؤدي الى الاستحقاقات والى الطموح المتوخى (...) نتوخى ونحن على ابواب مرحلة تاريخية خطيرة، ان تكون جميعا كتائبيين متمسكين بمناقبية المدرسة، وكتائبيين انضباطيين نمسح ما علق في الكتائب من ممارسات لا مسلكية".

ورد رئيس الكتائب فاستنكر اولا تفجير السيارة المفخخة في عين الرمانة (الاثنين الماضي)، وقال: "الكارثة الفاجعة حلت بمنطقة عزيزة على قلوبنا جميعا، وكلنا يعلم ماذا تعني عين الرمانة بالنسبة الى جميع الكتائبيين. ولكن من يوجه الضربات الينا بهدف الاستسلام سيخيب ظنه. فكل ضربة تزيد من مناعتنا مناعة، ومن مقاومتنا مقاومة، هذا قدرنا".

اقليم بعبدا

بعد ذلك زار سعادة ومرافقوه مقر اقليم بعبدا. واستقبله رئيس الاقليم المحامي انطوان غانم ورئيس اقليم جزين السيد لويس حنينة ورئيس اقليم الزهراني السيد الياس كساب وعائلة الرئيس السابق للاقليم المرحوم عبده صعب وممثل "القوات اللبنانية" في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم ومسؤولون حزبيون في المنطقة.

والقى المحامي غانم كلمة ترحيبية.

ورد رئيس الحزب: "منذ وجدت الكتائب وهي الى جانب الشرعية ومعها. لكن الشرعية الشرعية وليس الشرعية المخترعة والمستنبطة لظروف وغايات معينة. واذا كانت صيغة ١٩٤٣ التي راهن بهار الجميل عليها لم تعط نتائجها، فهذا لا يعني ان الكتائب هي السبب. السبب بعض الافرقاء الذين لم يتقيدوا بمضمون هذه الصيغة. وربما بعض المسؤولين الذين لم يعرفوا ادارة هذه البلاد. فكان الخلل الذي كان، وظروف خارجية واستقواء بعض الفئات على الاخرى بقوى خارجية.

لا احد ينادي اليوم بصيغة ١٩٤٣ وهناك فرق كبير بين هذه الصيغة وبين قضية التعايش بين مختلف الطوائف اللبنانية. لبنان مؤلف من طوائف، من حضارات، ونحن مع تعايش هذه الطوائف، ولكن على اسس واضحة وثابتة ونهائية. ولسنا مع سياسة المراحل التي اعتمدت منذ عام ١٩٤٣ وحتى اليوم (...)".

وكان الدكتور سعادة اجتمع امس بالنائب رينه معوض، وعرض معه في حضور نائبه السيد جورج عميرة الاوضاع عموما.

واتصل هاتفيا برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وتشاور معه في التطورات.

"انضمام الراسي الى الهيئة يعطي صورة انها للجميع"

فرنجيه: المعارضة اليوم هي الدولة والحل الوحيد لوقف التفجير ذهاب الرأس المريض

اهدن - "النهار":

اعطى الرئيس سليمان فرنجيه امس، "الهيئة الحكومية" التي انضم اليها وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي "تذكرة وطنية". واعتبر "ان المعارضة اليوم هي الدولة". ورأى في فاجعة عين الرمانة "عقابا لشبابها" على صمودهم في حرب السنتين، مشيرا الى "الصداقة الجديدة بين المسؤول الاول المريض ومن كان يطالب ويعمل لأن تكون مدينة جونية محطة على طريق القدس".

قال الرئيس فرنجيه في ندوته الاسبوعية: "فرح شعب الشمال بقدوم غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس صفير الى الديمان. انها عودة الى الاصول والينابيع. انه احياء لتقاليد عريقة كرستها ممارسات بطاركة عظام في طائفتنا المارونية العظيمة. من هنا من وادي قنوبين انطلقت المارونية الحق، والى هذا الوادي المقدس لجأت كنيستنا المارونية لتحافظ على معتقدها وحريتها وكرامتها. واخيرا بعد غياب طويل اعيد الى الديمان مجدها واعيدت الى البطريركية شموليتها واتساع افق تحركها ومناخات التفكير الحر الصافي الرفيع والعام.

فبطريرك الموارنة هو لكل لبنان وفي كل لبنان، وان التحركات الخيرة التي قام بها صاحب الغبطة ولا يزال، تنطلق من هذه المنطلقات وتهدف الى تحقيق مصالح جميع اللبنانيين في انقاذ لبنان. مرة جديدة ارحب بصاحب الغبطة البطريرك صفير في الشمال، متمنيا له اقامة طيبة، وضارعا اليه تعالى ان يوفقه في مسعاه المبارك.

فقدنا وفقد الشمال وجها لبنانيا صادقا ومحبوبا هو رفيق العمر الاخ اسكندر صوايا. لقد تألمت الما عميقا لخسارته. كان عنوان الوفاء والاخلاص والاستقامة، عرفه الشمال رجلا بارا باهله واصدقائه ووطنه واداريا نشيطا وناجحا يتعامل مع الجميع بمحبة وتفهم. لا يلين عندما تتعلق القضية بمبادئ ويغلف كل تصرفاته بخلق رفيع. بهذه المشاعر اشارك عائلة الفقيد في احزانها واتقدم من عائلتي صوايا ونحاس باصدق التعازي، ضارعا اليه تعالى ان يتغمده في ريحان جنانه. والى لقاء قريب يا رفيق العمر.

زيارة بيريز

ردود الفعل على زيارة رئيس حكومة العدو للمغرب لا تزال تتوالى بشدة. اننا نشكر الله على ان الامة العربية لديها اليوم قائد يتمتع بالارادة والقوة والصمود ويعرف ماذا تريد امته، ويضحي لتنفيذ هذه الارادة، انه سيادة الرئيس حافظ الاسد حفظه الله. لقد بادرت الشقيقة سوريا فورا بالتصدي الى هذه المبادرة وقطعت علاقاتها الديبلوماسية مع المغرب، وتلاها في هذا الموقف الكثير من الدول والشعوب العربية. وطبعا ان هذه المواقف السورية القومية الشريفة اغاظت الولايات المتحدة التي قامت بحملة مسعورة ضد الشقيقة سوريا. لكن هذه الحملة الاميركية هي وسام جديد على صدر الرئيس حافظ الاسد حفظه الله. لان الولايات المتحدة لا تعمل لما يفيد مصالح العرب انما هي تعمل ضد مصالح العرب بعقلية الكاوبوي. فهنيئا لسوريا بقائدها. وبالنا مرتاح ما دام يقود العرب في معركة التحرير سيادة الرئيس حافظ الاسد، ولا خوف ان تفرض سياسة الاستسلام نفسها.

عين الرمانة

امس وقعت فاجعة في محلة عين الرمانة. لماذا عين الرمانة؟ هل لان صمود عين الرمانة في ١٩٧٦ كان جريمة تستحق عين الرمانة العقاب عليها. لولا شباب عين الرمانة لكانت بيروت العاصمة اليوم مركز قيادة لمن حارب عين الرمانة. وبصمود عين الرمانة سقطت المخططات التي كانت ترمي الى تهجير اللبناني من ارضه. فشكرا لهذه المحلة التي دفعت الثمن الغالي لوجهها اللبناني. وحين نذكر عين الرمانة لا يمكن ان ننسى اول مجزرة في هذه المحلة بعد مجزرة الصفرا. وفي هذه المجزرة رأى العميل الاسرائيلي ان زوال كل شباب عين الرمانة هو درس لكل من يصمد في وجه العدو، فجاء في ذاك الوقت بكل الذين صمدوا ووضعهم على الحائط وصفاهم امام عيون زوجاتهم وامهاتهم واولادهم. فهل كل صامد يستحق العقاب حتى الموت؟ ام ان الصداقة الجديدة بين المسؤول الاول المريض ومن كان يطالب ويعمل لان تكون جونيه محطة على طريق القدس، جعلت عين الرمانة تستحق هذا العقاب؟ اتمنى على جميع الذين قاوموا سنة ٧٥ - ٧٦ اخذ الاحتياط لاننا اذ تفحصنا منذ ذاك التاريخ الى اليوم نرى انهم الوحيدون في هذا البلد الذين عوقبوا عقابا مريرا ومؤلما. والغريب الغريب في ليل حادث عين الرمانة ان هناك برنامجا في اذاعة العملاء يسمى "ان ننسى فلن ننسى" نذكر الكثير من الاحداث التي كان ثمنها الموارنة، لكن غير المستغرب انهم نسوا مجزرة عين الرمانة الغادرة ومجزرة الصفرا وكثيرا من المجازر الغادرة التي نفذوها هم انفسهم غدرا وخدمة للعدو. فالى متى يستمر هذا الفصل للتماع الحاصل اليوم، ايها اللبنانيون؟

الغلاء تضاعف

نشر في الصحف هذا الاسبوع تصريح صادر عن الاتحاد العمالي العام، وجاء فيه ان الغلاء في لبنان لم يتجاوز ٤٣ في المئة عن الاشهر الستة الاولى من هذه السنة. فأين هم هؤلاء؟ هل يعيشون في برج عاج؟ جاؤوني قبل بضعة اسابيع وشكوا من ان الحياة العمالية لم تعد تتحمل الغلاء، وطلبوا مني عملا ما لمساعدتهم. وبعد فترة سمعناهم خارجين من قصر الرأس المريض بمجدون به. وبالامس طمأنوا العمال الى ان الغلاء لم يزد اكثر من ٤٣ في المئة. فاسألهم: في كانون الثاني من سنة ٨٦ بكم كان كيلوغرام السكر الابيض يباع، واليوم ما هو سعره؟ وغير ذلك سأعطي اسعار بعض المواد الضرورية لمعيشة الانسان وبخاصة الانسان صاحب الامكانات المتواضعة. فمثلا السكر الابيض كان يباع بـ٤٥٠ قرشا في كانون الثاني واليوم بـ١١ ليرة، ونسبة الزيادة ١٤٤ في المئة. الرز الطلياني بـ٦٫٢٥ واليوم يباع بـ١٣٫٥٠ بزيادة ١١٦ في المئة، حليب البودرة التي لا تستغني عنه اية عائلة عندها اطفال كان يباع بـ١٢١ ليرة واليوم بـ٣٠٢ ليرات اي بزيادة ١٥٠ في المئة. المعكرونة وهي الاكلة الشعبية كانت بـ٤ ليرات واليوم بـ١٣ ليرة اي بزيادة ٢٢٥ في المئة، العدس وهو الاكل المتواضع كان بـ١٢٫٥٠ واليوم بـ٣٢ ليرة اي بزيادة ١٥٦ في المئة. ولمن يحب القهوة "بن نجار" كان بـ١٠٥ ليرات واليوم بـ٢٦٥ ليرة اي بزيادة ١٥٢ في المئة. هذه بعض المواد الضرورية والتي لا يمكن اللبناني ان يستغني عنها. اما عن الدواء فحدث ولا حرج، وكذلك المحروقات. فأين كانوا يوم جاؤوا الي يشكون واليوم يبشرون بعكس الواقع؟".

الرئيس فرنجيه في ندوته امس.
(حسان عصافيري)

اهداف التفجير

بعد ذلك دار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● فخامة الرئيس تحدثتم عن مسلسل التفجير، فما هي اهداف عودة هذا المسلسل الى الساحة اللبنانية وكيف يمكن لجمه؟

- الاهداف ليست الا لابقاء الجو اللبناني معكرا لانه عندما يعود الوضع اللبناني طبيعيا يكون هناك الحساب المرير، ويصبح المواطن يفكر في جاره ولا يفكر في نفسه لانه ارتاح معنويا ويريد الراحة لجاره. بالامس القريب كان الاعتداء على اوتوبيس للجامعة الاميركية. لماذا اعتدي على هذا الاوتوبيس؟ لان بيروت الغربية اصبحت تعيش حالة طبيعية، وبفضل وجود اخواننا السوريين تمكنوا من لجم الفلتان. فبيروت الغربية لا تزال تعيش في راحة واطمئنان فوجب عليهم تحريك بيروت الشرقية. والذين دفعوا الثمن هم الابرياء الذين سقطوا بهذه المتفجرة، لكي يعود الجو الساخن بدل ان نعيش اجواء باردة، لان الجو الساخن يريح المسؤول ويتلهى بعضنا بالبعض الآخر. اما عندما يبرد الجو فكل منا يفكر في تحسين وضع كل لبنان. والذي سيدفع ثمن تحسين هذا الوضع هو الرأس المريض المسبب الاول لهذه الحال التي وصل اليها لبنان.

● هل يمكن وضع حد لهذا المسلسل وكيف؟

- لا يمكن وضع حد لهذا المسلسل الا بذهاب الرأس المريض عن الكرسي التي يشغلها اليوم. هذا هو الحل الوحيد. وما دام هذا الرجل على هذا الكرسي فالويل للبنان واللبنانيين.

● خصصت وزارة الداخلية مكافأة مالية مقدارها مئة الف ليرة لمن يرشد الى المجرمين الذين ارتكبوا مجزرة الاوتوبيس في الغربية، فما رأيكم في هذا الاجراء وهل ترون ان من الضروري تعميمه وهل هذا مخالف للقانون؟

- القانون يفرض مكافأة من يخدم الوطن، وهذه خدمة للوطن لان الدولة مفروض فيها معاقبة كل من يخالف القانون وهذه مخالفة للقانون. واليوم خصوصا اصبحت المخالفة فيها واصبح الجيش جيوشا، والدرك دروكا وبات على وزارة الداخلية ان تكافئ ليس بمئة الف ليرة فقط لكن بملايين ليرات، من يكتشف مجرما ارتكب جريمة للجريمة فقط.

ارادة الديمان

● انتقال البطريرك صفير الى الديمان كان الحدث الابرز، واكتسبت لقاءاته اهمية فهل تعتقدون انه قد يتمكن من توجيه الازمة نحو منطلقات الحوار على رغم الصعوبات والتعقيدات؟

- نرى ان هذا القدوم هو الشيء الطبيعي، وعدم القدوم ويا للاسف الشديد هو غير الطبيعي فأهلا به. وبالتأكيد ان لصاحب الغبطة في هذا المركز الذي يقيم فيه كل ما يلزم، ويمكنه ان يعلن كل ما يريد وما يشاء، وان ينفذ كل ارادة يرى فيها الخير لوطنه بملء الحرية وبملء الاطمئنان. فأهلا بصاحب الغبطة، وان شاء الله يتمكن بوجوده في هذا المكان ان ينفذ احلامه الشخصية والوطنية.

● هل تعتقد ان البطريرك ينطلق من خلال لقاءاته من الافكار والمسلمات الفاتيكانية؟

- اتساءل ما هي الافكار والمسلمات الفاتيكانية؟ عندما نقول ان البطريرك الماروني موجود في الديمان فهو الوحيد الذي يفكر والذي يعرض افكارا صادرة عنه شخصيا ويؤمن بها.

● قلت انك تضرع الى الله ان يوفق البطريرك في مسعاه المبارك. هل نفهم من هذا ان لدى غبطته مشروعا معينا يعرضه على القيادات؟

- قلت تضرعت اليه تعالى ان يوفقه في مسعاه المبارك لاني مؤمن بأن كل مسعى او كل عمل او كل فكرة تنطلق من صاحب الغبطة هي فقط لخير جميع اللبنانيين. هذا ايماني بالبطريرك الماروني. وهكذا عشنا مئات السنين ان لم نقل الوف السنين.

مؤتمر وطني

● هل هناك نية لعقد مؤتمر مسيحي في الديمان في ضوء ما تحدث عنه غبطة البطريرك امس؟

- المؤتمر المسيحي ناديت به ولا ازال، ولكن في مقابل مؤتمر مسلم. وعندما ينعقد هذان المؤتمران وتصبح لدى كل فريق من الفريقين خطة متفق عليها فهناك المؤتمر الوطني اللبناني. الطرفان يلتقيان في مكان ما وكل طرف يعرض ما وافق عليه. وفي هذا المؤتمر الوطني تكون هناك ابحاث وكل ما يتفق عليه هذا المؤتمر اوافق عليه. لكنني ضد المؤتمر المسيحي فقط وضد المؤتمر الاسلامي فقط، ومع مؤتمر اسلامي ومؤتمر مسيحي تمهيدا لمؤتمر وطني.

● هل تتوقعون عقد مؤتمر مسيحي؟

- المستقبل لله.

عودة الراسي

● مضى اسبوع على تسلم الدكتور عبد الله الراسي حقيبة وزارة الداخلية، فكيف تنظرون الى هذا الامر، وما هي النتائج التي تتوقعونها بعد عودته الى الوزارة؟

- اتوقع كل الخير، ولكن ان تسألني عن النتائج بعد اسبوع فهذا ظلم ان تطلب من انسان نتائج بعد اسبوع من تسلمه المسؤولية. المفروض اعطاؤه الوقت لكي يدرس وينفذ ما يؤمن به.

● قيل ان عودة الوزير الراسي اعطت "الهيئة الحكومية" الطابع الوطني، بعدما كانت تقتصر على الوزراء المسلمين، وانما مرشحة للتوسع فما رأيكم؟

- هذا رأي صحيح وانضمام وزير الداخلية الى هذا التجمع يعطيه صورة انه لجميع اللبنانيين وليس لفئة من اللبنانيين، وعندما يكون وزير الداخلية اصيلا ويتحمل مسؤولياته، فأظن ان الوضع سواء بانضمام الوزير الراسي او بعدم انضمامه، يعطي المواطن صورة ان الحكومة رجعت من سفر طويل وعادت لتهتم بشؤونه. وهذا هو الحاصل.

● بعد انضمام الوزير الراسي الى "الهيئة الحكومية" هل تتوسع قاعدة المعارضة لحمل رئيس الجمهورية على التنحي وتأليف حكومة انتقالية؟

- ان هذه المعارضة هي الدولة اليوم، اذ لا دولة في مقابل المعارضة. عشنا قبل المبادرة التي صدرت عن دولة الرئيس كرامي اشهرا عدة فهل شعر احدنا بوجود الدولة؟ وهل صدرت مبادرة واحدة عن الدولة تذكر المواطن بوجودها؟ اما اليوم بعد هذه المبادرة وجدت الدولة، وتطلب لها التوفيق، ونتمنى ان تقوم بواجبها من دون اي حساب للدولة المزورة التي تفرضها اسرائيل العدو الدائم والتاريخي.

● بعد اللقاء المغربي - الاسرائيلي طرأ تحول جديد للتوجه الاسرائيلي تمثل باعلان وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير للمرة الاولى استعداده لتحمل مخاطر انشاء دولة فلسطينية، فهل تعتقد انه جاد في طرحه ام انه يستخدم ذلك لمآرب سياسية داخلية؟

- اشك في ان يكون احد عصابة الليكود جادا في اقوال كهذه. اما ان تنفذ الارادة العربية على الارض المقدسة فهذا شيء ان لم يكن اليوم فسيأتي غدا. واذكر ما قلته للسيء الذكر كيسينجر يوم لقائي معه، قلت: "بلغ بني قومك ان الفرنج احتلوا هذه الارض اكثر من مئة وخمسين سنة، وان الله سبحانه انعم على شعبنا ببطل اعادهم الى بلادهم". واليوم يمكنني القول لمن يريد ان يسمع ان البطل موجود، وعلينا ان ننتظر الايام القليلة ان شاء الله لكي يرمي هذا الشعب في البحر لنرتاح منه الى الابد.

● يقوم نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش بجولة على المنطقة لتجديد "مشروع ريغان للسلام"، فما هي انعكاسات هذه الجولة على مستقبل التسوية في المنطقة خصوصا انه استثنى لبنان وسوريا؟

- اتمنى الا اتكلم على هذا الرجل الذي شاهدت صورته نهار امس وهو يقبل حائط المبكى وعلى رأسه القلنسوة اليهودية. ان زيارة بوش لهذا البلد الملعون ليست الا للتحضير لكي يحل محل الرئيس الحالي بعد سنتين".

● استقبل الرئيس فرنجيه امس السيدتين صوفي عازار وعفاف مسلم من لجنة "ثورة الام". فعرضتا عليه ما تدعو اليه اللجنة وتعمل له في مكافحة الغلاء والاحتكار و"اننا لا نرضى بان يموت اطفالنا جائعين، او ان يربوا على الذل". وقالت السيدة عازار: "زرنا الرئيس فرنجيه لما يمثله من فاعلية سياسية في لبنان".

صدر مرسوم فتح الدورة لمجلس النواب

صدر امس عن رئاسة الجمهورية المرسوم الرقم ٣٣٤٣ تاريخ ٢٩ تموز ١٩٨٦ القاضي بدعوة مجلس النواب الى عقد دورة استثنائية تبدأ في الاول من آب المقبل وتستمر حتى الخامس عشر من ايلول.

وحمل المرسوم توقيعي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وتسلمه ظهرا الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل. واجرى على الفور اتصالا هاتفيا بالرئيس حسين الحسيني وابلغ اليه صدور المرسوم.

المرسوم

وهنا نص المرسوم:

"ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور ولاسيما منه المادة ٣٣

بناء على العريضة الموقعة من السادة النواب بطلب فتح دورة استثنائية.

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى - يدعى مجلس النواب الى عقد دورة استثنائية تبدأ في ١٩٨٦/٨/١ وتستمر لغاية ١٩٨٦/٩/١٥ ضمنا.

المادة الثانية - يحدد برنامج اعمال الدورة الاستثنائية بما يأتي:

- مشروع موازنة ١٩٨٦

- مشاريع القوانين المحالة على مجلس النواب والتي ستحال عليه.

- سائر مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس بعد درسها في اللجان النيابية المختصة.

المادة الثالثة - ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

اذانة واسعة لمجزرة البربير بعد مجزرة عين الرمانة

اجماع رسمي وشعبي على ان الايدي غير لبنانية وتحذير من الانجرار إلى مؤامرة الشرذمة والتفتيت

المجزرة الثانية في البربير بعد ٢٤ ساعة على مجزرة عين الرمانة اثارت موجة ادانة قاسية كسابقتها، واجمع المسؤولون والنواب والقادة على انها ليست من صنع اليد اللبنانية. وناشدوا الجميع ادراك ابعاد المؤامرة الهادفة الى الشرذمة والتفتيت وعدم الانجرار اليها، حفاظا على بقية باقية من وحدة. ودعوا الى الاعتبار بالماضي للحؤول دون تحقيق المؤامرة اهدافها بالتباعد، والى السعي حثيثا لاستكمال خطوات التلاقي والوفاق.

الحسيني

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني: "ان جريمة اليوم المروعة التي استهدفت الابرياء في محلة البربير انما هي امتداد لجريمة عين الرمانة وغيرها من الجرائم ان من حيث الوسيلة او من حيث الاهداف التي تصب جميعها في مصلحة العدو الاسرائيلي من دون سواه. ان الرد الحقيقي على هذه الجريمة لا يمكن ان يكون بتدبيج بيانات الادانة والاستنكار، بل بادراكنا خطوط هذا المخطط الهادف الى تفتيتنا وتفتيت وطننا وتعميق الانقسامات بيننا، وبالعمل على احباطه من خلال تثبيت امننا وتأمين تماسكنا الوطني لا بد من تسجيل الملاحظة في اذهاننا وهي اننا كلما خطونا خطوات في سبيل تثبيت الامن والبدء بتوحيد الصفوف اشتدت الهجمة الاسرائيلية لتخريب هذه الخطوات. ولا بد من التشبث بالخطة الامنية والعمل على انجاحها كبداية لطريق الخلاص".

كرامي

رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي: "من المؤلم حقا هذا الذي يجري الآن في بلادنا. فهذه التفجيرات الوحشية والبربرية التي نرفضها جملة وتفصيلا تدل على انها من صنع اعدائنا الذين لا يرحمون ويحاولون باستمرار ان يجعلوا من جو هذا الوطن جوا مكهربا وجوا تفجيريا، يريدون من خلاله ان يخلقوا الفتنة بين المناطق وبين اللبنانيين جميعا. والذي استغربه هو الاتهامات التي صدرت امس وتحديدا ضد سوريا.

والقول للمتهمين من وراء التفجير الذي حصل على جسر البربير؟ اذا كان لديهم جواب فانا لا اريد جوابا منهم. ولكن اريد ان الفت الجميع الى ان ما يجري الآن ملفت لانه بين الشرقية والغربية لا فرق بالنسبة الى العدو الواحد. وهذا في نظري يكفي جوابا عن تساؤلي.

رحمة الله على الضحايا والشفاء العاجل للمصابين ولا حول ولا قوة الا بالله".

شمعون

الرئيس كميل شمعون: "ان الشعب البريء هو الذي يدفع دائما ثمن الصراعات والمؤامرات التي تحاك ضد هذا الوطن وابنائه. ومثلما ادمت الضحايا البريئة في عين الرمانة قلوبنا امس، ادمت الضحايا البريئة في منطقة البربير قلوبنا اليوم، وهذه الجرائم النكراء تدل على ان المتآمرين على وحدة لبنان ارضا وشعبا يزرعون المتفجرات ويصعدون المواقف في كل المناطق من دون ضمير رادع.

وامام هول هذه الكوارث نتقدم بتعازينا من اهل الضحايا سائلين لهم الرحمة وللمصابين الشفاء العاجل".

الحص

الرئيس سليم الحص: "وصلتنا اخبار الحادث المفجع ونحن في الجلسة فصدمنا حقا، اذ لم تنقض ٢٤ ساعة على الفاجعة امس في عين الرمانة. انها حرب المجرمين على الابرياء. من المؤلم فعلا ان يقع هذا العدد من الضحايا البريئة من السكان الآمنين في حرب لا يمكن ان توصف باقل من الاجرام المطلق. اننا نستنكر هذا الحادث، كما استنكرنا امثاله في الماضي بشدة متناهية ونبتهل الى الله تعالى ان يمكن المسؤولين الامنيين من وضع يدهم على خيوط هذه المؤامرة على الانسان في هذا الوطن لكي تقطع اليد التي تفتعل هذه الاعمال الآثمة.

من المؤلم حقا كما قلت ان الانسان هو المستهدف في هذا الوطن ومن يفتعل مثل هذه الجرائم انما يستهدف الانسان والمجتمع والوطن بالذات".

سكاف

الوزير جوزف سكاف: "ان الايدي التي ارتكبت جريمة تفجير السيارة المفخخة في عين الرمانة امس ليست غريبة عن الايدي التي فجرت السيارة المفخخة في منطقة البربير اليوم، في محاولة منها لاعادة اجواء التفجير الامني والاقتتال الطائفي البغيض الى البلاد. ونتنبه الى خطورة ما يدبر ضد لبنان ونلفت الى ضرورة اتخاذ اقصى درجات ضبط النفس لتفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر".

الراسي

وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي: "ماذا يمكنني ان اقول واردد؟ استنكر وادين؟ لقد طفح الكيل من كل النواحي على هذا الشعب اللبناني المعذب. ولا استبعد ان يكون من وضع السيارة المفخخة في عين الرمانة هو نفسه الذي وضعها في البربير. وعلى كل سنعمل ما في استطاعتنا لكي نلاحق هؤلاء المجرمين وان شاء الله سنتمكن من الوصول اليهم".

بري

نبيه بري: "البارحة سقط العشرات، واليوم كذلك، آلة الحصاد الاسرائيلي، بعدما فشلت في تثبيت امن القوات في الشرقية، وبعد اجتماع البارحة للهيئة التنفيذية للقوات حركت ادواتها بالتفجير المجرم الذي حصل اليوم في منطقة البربير، فقط لايهام الرأي العام خصوصا المسيحي، بأن تفجير البارحة هو من الغربية، وانهم يستطيعون الرد "الا ساء ما يحكمون".

الهاشم

الوزير جوزف الهاشم: "ان الايدي المجرمة التي تقذف كرة الموت المتجولة طاولت اليوم البربير بعد عين الرمانة لتعميق هوة التباعد والتقسيم والثأر والضغينة وهي وسيلة جديدة لتضخيم حجم الكراهية والحقد بين اللبنانيين كأنما فرض عليهم الا يتحدوا الا في الموت".

قصير

الوزير فيكتور قصير: "ان ما حصل اول من امس في عين الرمانة واليوم في محلة البربير حلقة جديدة من مسلسل التآمر على لبنان لضرب وحدته واعاقة مسيرة الامن والسلام التي يتطلع اليها اللبنانيون الذين كفروا بهذه المجازر والاعمال البربرية. كفى المواطن قهر وعذاب وعبث بمستقبله وتآمر على حياته وامعان في تشريده وقتله وتهجيره. وحان الوقت لرص الصفوف قبل فوات الاوان ونبذ الاحقاد وجمع الشمل لوقف هذا النزف وهذا الخراب اللذين لن يفلت احد من عواقبهما".

ابو فاضل

نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل: "ان العمل الاجرامي البشع الذي استهدف امس واليوم منطقتي عين الرمانة والبربير، وما حصده من ضحايا بريئة وما خلفه من دمار ورعب، لن يكون الاخير في مسلسل العنف الدامي مادمنا في هذه الحال من التفكك والتشرذم والتباعد، ومادامت تتحكم فينا روح الانانية والحزازات (...) لا نذيع سرا اذا قلنا ان الحال الاسرائيلية في ساحتنا اللبنانية هي في اصل الداء الذي نشكو منه والبلاء المبين الذي يمزق صفوفنا".

سعادة

رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة: "ان انتقال آلة الموت من منطقة الى منطقة، من عين الرمانة امس الى منطقة البربير اليوم، يؤكد خطورة هذا المخطط الجهنمي الدامي الذي يضرب عبثا في ارجاء الوطن، مما يشير الى ضرورة مواجهته بالوسائل السياسية والامنية في آن، وذلك باحياء الحوار بين كل الفئات اللبنانية وعدم الانزلاق في ما يقصده المخططون من وراء هذه الجرائم والتفجيرات المتنقلة، خصوصا لجهة زيادة التفرقة في الصفوف واغراق البلاد في حمام من الدم سوقا وراء مخطط تدميري للوطن والمواطن".

الرافعي

امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي النائب الدكتور عبدالمجيد الرافعي: "لم يعد ينفع اللبنانيين اليوم البكاء على الاطلال ورفع الشعارات البراقة، بل ما ينفعهم اليوم وقفة مع الضمير بعدما اصبح واضحا في شكل لا لبس فيه ان هناك يدا واحدة تخرب في الشرقية والغربية في الوقت نفسه، لتوسيع الشرخ بين اللبنانيين حتى تسهل لها السيطرة والتمدد في كل لبنان على حساب وحدته وحياة ابنائه.

من هنا نرى ان الجواب السريع المطلوب للرد على مسلسل التخريب عبر السيارات المفخخة، او تصعيد التفجير الامني على خطوط التماس، هو ان يتلاقى اللبنانيون جميعا تحت شعار وحدة الارض والشعب ويضعوا حدا لهذه الكارثة التي لم يعد في امكان شعبنا ان يتحملها".

البزري

النائب الدكتور نزيه البزري: "اكرر اليوم تعازي القلبية لاهل الضحايا جميعا وللوطن الجريح لبنان. واني اعتبر ان المسؤول عن كل هذه التفجيرات هو من وقف ضد الاتفاق الثلاثي وباع نفسه للعدو الاسرائيلي ليمنع وصول الازمة اللبنانية الى حل نهائي ووقف الحرب والاقتتال واشاعة الطمأنينة والامن واعادة بناء لبنان".

حرب

النائب بطرس حرب: "اليد التي افتعلت حادثة عين الرمانة هي اليد نفسها التي افتعلت حادثة البربير اليوم (...) ان الاستنكار وسيلة عادت لا تجدي، لذلك لسنا ممن يتباكون، انما تدعو اللبنانيين الى الوقوف في وجه مثل هذه المحاولات، وادعو الحكومة، وان كانت غائبة الى ممارسة لكشف المجرمين والجهات التي تفتعل مثل هذه الاحداث، من اجل وضع حد لمثل هذه الممارسات التي لا يمكن في النتيجة الا ان تصب في مصلحة اعداء اللبنانيين".

مزبودي

النائب زكي مزبودي: "ازاء الحادثة المفجعة التي وقعت اليوم في محلة البربير، وحادثة الامس في محلة عين الرمانة وهما من اكثر المناطق اكتظاظا بالسكان وذوي الاعمال، لا يسعنا الا ان نتساءل: "الى متى يستمر هذا المسلسل الاجرامي اللااخلاقي؟(...) وبديهي ان تشير اصابع الاتهام الى العدو الصهيوني الذي لا يمكنه ان يتصور خطة امنية للعاصمة تجتاز مراحلها الواحدة تلو الاخرى بسرعة ونجاح، وان يرى بيروت ومن خلالها لبنان يمر في هدنة طويلة يسود في اثنائها الهدوء والامن والاستقرار (...) ونطالب المسؤولين كل المسؤولين الى اية فئة انتموا، بان يعوا مسؤولياتهم التاريخية وان يدركوا اننا كلنا مستهدفون والعدو لن يرحم احدا ولن يستثني اي فريق".

المرعبي

النائب طلال المرعبي: "الانفجارات في سياق المؤامرة التي لا تزال تستهدف لبنان ووحدة ابنائه".

صفير

البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير: "اننا نستنكر اشد الاستنكار هذه التفجيرات التي وقعت امس واليوم، واننا نسأل الله ان ينير البصائر والعقول ليرجع جميع اللبنانيين، ولاسيما منهم الذين يرتكبون مثل هذه الاعمال، الى رشدهم وصوابهم ويتقوا الله في اللبنانيين من الابرياء الذين يسقطون ضحايا كل يوم".

خالد

مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد: "اذا كان من الصعب علينا ان نجد الكلمات لنطلقها اسى واستنكارا لحوادث التفجير الرهيبة التي تحدث كل يوم، فان ما هو اكثر صعوبة علينا ان نرى الدماء اللبنانية تهدر امام اعيننا جميعا من غير ان نكون قادرين على بذل اي جهد لوقفها.

ان السيارة المفخخة التي انفجرت في البربير تحاول اليوم ان تعطي للرأي العام انطباعا عن اعلان حرب السيارات المفخخة بين المناطق اللبنانية في الوقت الذي لا علاقة لهذه التفجيرات بأي شكل من اشكال الحروب بقدر ما لها علاقة بالغدر والخيانة والعبث في الظلام بارواح المواطنين وممتلكاتهم. ان هذا الشكل من اشكال الاجرام في القتل والايقاع بين المناطق اللبنانية ليس بالتأكيد الا من عمل العدو الاسرائيلي وعملائه الذين لا يريدون لهذا البلد غير الخوف والخراب والجوع، ينشرونه هنا وهناك.

مرة اخرى ندعو الجميع الى المزيد من اليقظة والحذر والتنبه الى الايدي الاسرائيلية العميلة لضربها بشدة وبلا هوادة".

شمس الدين

نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين: "اننا اذ ندين عمليات التفجير المستنكرة التي تصيب الآمنين في ارواحهم وممتلكاتهم، نهيب بالجميع الارتفاع الى مستوى المسؤولية والعمل على وقف هذه المجازر المتنقلة من منطقة الى اخرى، والتي لا يستفيد منها الا العدو الصهيوني والتي هي من صنعه وتنفيذ ادواته. ان الوقفة المسؤولة والحازمة من القادرين على مواجهة ايدي الشر، مطلوبة في هذه المرحلة، رحمة بالعباد والبلاد ولتوفير الحد الادنى من الامن للمواطنين".

قبلان

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "مرة جديدة تمتد يد الشر والعدوان لتطاول المواطنين الآمنين في بيروت بعدما حصدت الابرياء في عين الرمانة امس. انها يد العمالة الجوالة التي لا تزال تجد المناخات المناسبة والملائمة لتفجر احقادها طمعا في تعميق الشرخ وضرب المحاولات القائمة لاعادة الامن والاستقرار الى هذا البلد المنكوب (...) ان المخطط الاول لهذه التفجيرات الجبانة هي اسرائيل وعملاؤها واعداء لبنان الذين لا يريدون لهذا الشعب التوحد والسلام.

ان الضحايا التي سقطت في المنطقتين خسارة كبيرة لكل لبناني مؤمن وشريف والوفاء لدماء هذه الضحايا لا يكون بارتكاب مجازر جديدة هنا وهناك تقتل الابرياء وتهدم البيوت وتحرق الارزاق، بل بعمل جدي انقاذي يعيد الامن والاستقرار والوفاق الى كل لبناني كي نرتاح من مسلسل التفجيرات الذي يطل برأسه في كل مرة تظهر ملامح حل جدي لانهاء الازمة اللبنانية. ان المنفذ هذه العمليات الاجرامية هو نفسه المعرقل للوفاق والامن".

المركز الكاثوليكي

المركز الكاثوليكي للاعلام استنكر في بيان اصدره التفجير الاجرامي في عين الرمانة ودان الايدي الآثمة اللاانسانية "التي تستهدف من دون اي سبب الابرياء وتحصدهم بالعشرات".

وفي البيان "ان المركز الذي بكى اكثر من ثلاثين ضحية قضت بين الركام امس، ورثى لحال نحو مائة جريح اصابة بعضهم شديدة الخطر، ليسأل الدول الكبرى التي تدعي انها تحارب الارهاب وتتعقبه اينما وجد، الا ترى في الانفجار في عين الرمانة ارهابا دوليا؟ وهل ان قتل بضعة اشخاص في مطار ما اكثر ارهابا من قتل ثلاثين في عين الرمانة وجرح مائة؟ وهل ان تفخيخ سيارة كبيرة بمائتي كيلوغرام من الـ"ت. ان. ت." بعد عشرات المحاولات مثلها وتعطيل اجهزة معقدة من الالكترون وتدريب عشرات المجرمين على عملية واحدة وصرف مئات الآلاف من الدولارات لهذا الغرض، هل ان هذا الارهاب هو من عمل افراد؟

ولتعلم هذه الدول وليعلم منفذو الجرائم والتفجيرات ان الضحايا مهما بلغ عددها وتكاثرت لن تزيل الشعب ولا الوطن من الوجود، بل على العكس تماما، انها تزيدهما رسوخا وتجذرا في الارض".

وفي اثناء صدور هذا البيان انيع نبأ تفجير سيارة اخرى في منطقة البربير. وان المركز الكاثوليكي للاعلام يستنكر هذه الجريمة البربرية، ويدين كل اعمال الارهاب اينما كان وفي اي بقعة. الا رحم الله الضحايا وعزى آلهم وعوض الوطن".

الحر

قاضي بيروت الجعفري الشيخ عبد الحميد الحر: "مجزرة البربير نفذها عملاء للعدو ومتآمرون على هذا الشعب البريء". كذلك مجزرة عين الرمانة. كفى هذا الاجرام الذي لا يؤدي الا الى التباعد بين اللبنانيين. وان كل رصاصة او ضحية او بريء يسقط نتيجة هذا العمل الاجرامي مسمار في نعش الوحدة الوطنية ويساعد على التقسيم".

"القوات اللبنانية"

مصدر رسمي في "القوات اللبنانية": "ان القوات اللبنانية كما دانت امس جريمة عين الرمانة تدين اليوم جريمة البربير الثانية بعد جريمة اوتوبيس الجامعة الاميركية. وهي تستنكر اعمال الارهاب على اختلافها، وترفض مبدأ استعمال العنف في السياسة، وتعتبر ان هذه الممارسات تخدم اعداء الوطن وتمنع تلاقي اللبنانيين في ما بينهم بعيدا عن اي تدخل خارجي".

داني شمعون

رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون: "ان اللبنانيين الابرياء يدفعون دائما الثمن في الشرقية وفي الغربية. وان هذه الجريمة ادمت قلوبنا مثلما ادمتها جريمة عين الرمانة.

وبات علينا ان نتخذ من كل هذه الكوارث عبرة للتعالي على الخلافات والابتعاد عن الاحقاد والانصراف بكل ما نملك من قوة توصلا الى وفاق شامل بين جميع اللبنانيين للتحرر من الضغوط التي تحول دون وفاقنا، وهذا وحده كفيل بوضع حد لكل المآسي والمخاطر التي تحل بالوطن والمواطنين".

بويز

النائب السابق السيد نهاد بويز باسم الكتلة الوطنية اللبنانية: "انني اذ اقف مذهولا وفي قلبي غصة دامية حيال هؤلاء الذين قضوا من اجل غيرهم اتساءل ألم يوفق التحقيق الرسمي مرة واحدة الى جلاء ابعاد واحدة من هذه المجازر المتتالية وتحديد هوية مدبريها ومنفذيها وبيان مقر نشأتها ومعرفة هل اقرارها هو لبنان ام انها مستوردة؟".

الفطيمي

النائب السابق المحامي عبدالله الفطيمي: "لمن نتوجه باستنكار التفجير؟ للذين مثلنا استنكروه وهم للاستنكار مكثرون ام للذين فجروا وهم المتوحشون؟ رحم الله الضحايا، وللمصابين السلامة. بقي ان نخاطب الذين بالسطيرة على امن المناطق يتبجحون: لقد فشلتم فتخلوا ولغيركم اخلوا السبيل".

نقابة الصحافة

نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي: "ان تعاقب تفجير السيارات المفخخة في المنطقتين الشرقية والغربية يوحي بأن وراءه يدا مجرمة واحدة تسعى لا الى تفجير الامن فحسب، بل الى تفجير كل محاولة للوفاق اللبناني بايهام اللبنانيين بأن الهوة التي تفصل بينهم باتت غير قابلة للردم بعدما بلغ الحقد المتبادل هذا الحد الدموي الرهيب الذي يحصد الابرياء من غير ارتواء ولا رحمة. وهذه اليد المجرمة الواحدة لا يمكن ان تكون يدا لبنانية اصيلة، وانما هي يد العدو الاسرائيلي الذي يراهن على ضرب تشبث اللبنانيين بوحدتهم الوطنية".

ودان المجزرتين كل من السادة: رئيس مجلس بلدية بيروت شفيق السردوك، "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون"، "اتحاد قوى الشعب العامل"، بشارة مرهج باسم "تجمع اللجان والرابطات الشعبية"، رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة اميلي فارس ابرهيم، منير الصياد المسؤول الناسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري"، مجلس قيادة "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي"، رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" سنان براج، "حركة انصار الثورة"، عضو اللجنة المركزية لـ"التنظيم الناصري - قوات ناصر" محمد العرب، الامين العام لـ"التنظيم الثوري الناصري - قوات ناصر" حسن قبيسي، "اللجنة المشرقية"، رئيس النادي الثقافي الاجتماعي فؤاد الحركة، الامين العام لـ"جبهة الصمود الوطني" ميسر حاموش، رئيس "الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف، رئيسة الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان السيدة ايفون الجميل، رئيس "لجنة مكافحة البطالة" رفيق الصعبي.

قبلان وبري وخطة الضاحية

اتصل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان هاتفيا برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وتشاورا في التطورات، خصوصا ما يتعلق بالخطة الامنية للضاحية الجنوبية.

والتقى قبلان وفدا من اصحاب سيارات بيع القهوة، عرض له اوضاعهم بعد تنفيذ الاجراءات على كورنيش البحر، فوعد بملاحقتها مع رئيس بلدية بيروت.

قانصوه اتهم اسرائيل و"القوات" بالسيارات المفخخة

استقبل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه اعضاء هيئة المراقبين السوريين العقيدين عبد السلام داغستاني ومحمد الايوبي والمقدمين امير تلة وتركي في حضور عضوي قيادة المنظمة السيدين حيدر حوماني ومصطفى فواز.

وتناول البحث الوضع الامني في بيروت الغربية والاستعدادات لمد الخطة الامنية الى الضاحية الجنوبية.

وراس قانصوه اجتماعا لقيادة "قوات البعث" لعرض التطورات. وادلى بعد الاجتماع بتصريح رأى فيه "ان الذي وضع متفجرة عين الرمانة هو الذي استدار بزاوية حادة ليضعها في البربير، وان الفاعل هو في رأينا على الدوام اسرائيل وعملاؤها من قوات لبنانية وخلافها".

اتهموه بالاساءة الى سوريا كلبنان

الاحرار: خدام تعمد اقواله لتحقيق مآربه بضم لبنان

انتقد حزب الوطنيين الاحرار بعنف موقف نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام في مؤتمره الصحافي الذي عقده اخيرا في باريس، واعتبر انه "تعمد ما ادلى به تبريرا لتحقيق مآربه بضم لبنان، مدعيا ان هذا البلد وهم وصنيعة الانتداب". واتهمه بأنه "يسيء الى سوريا بقدر اساءته الى لبنان".

اصدر امس حزب الاحرار بيانا رد فيه على مضمون المؤتمر الصحافي لنائب الرئيس السوري، وهنا نص البيان:

"مختتما زيارته الرسمية لباريس عقد السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ندوة صحافية اهم ما ذكر فيها عن الوضع في لبنان النقاط الاتية:

اولا - عن الموقف السوري حيال لبنان قال انه منذ بدء الازمة اللبنانية كانت لسوريا سياسة واضحة ومحددة هدفها الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله كبلد عربي هو جزء من الامة العربية. وان سوريا استمرت طوال احدى عشرة سنة تسعى الى تحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين، الى ان توصلت في العام الماضي الى مساعدة الاطراف على الجلوس الى طاولة الحوار، واتفق هؤلاء على برنامج سياسي وامني سمي "برنامج الحل الوطني" ايدته الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني.

ثانيا - عن عودة القوات السورية النظامية الى بيروت، قال ان سوريا استجابت لطلب رئيس الوزراء اللبناني، وانه بطبيعة الحال في لبنان كبلد برلماني ديموقراطي، ان الذي يمارس المسؤولية وفق الدستور اللبناني هو الحكومة اللبنانية والذي يمثل الحكومة اللبنانية رئيس الوزراء.

ثالثا - تعليقا على القول ان الشعب الفرنسي تربطه بالشعب اللبناني علاقات متينة وهو يرغب في استمرارها خصوصا في شقها الثقافي، ادعى الخدام انه قبل الحرب العالمية الاولى لم تكن هناك دولة اسمها لبنان، وانما كانت هناك متصرفية جزءا من الدولة العثمانية، وكانت المنطقة كلها تخضع لهذه الدولة، ثم جاءت ظروف الحرب العالمية الاولى واتفاقات سايكس - بيكو وما تلاها وهذا اصبح جزءا من التاريخ. وبالتالي العلاقات الثقافية التي يتحدث عنها قامت بين المنطقة التي انتدبت عليها فرنسا، وفرنسا لم تكن خاصة بجزء معين من المنطقة ونحن فعلا نتمنى ان تعزز العلاقات الثقافية بيننا وبين فرنسا، فهذا لمصلحتنا ولمصلحة الشعب الفرنسي (...)

من حقنا كلبنانيين ان نرد على السيد خدام بوضع الامور في نصابها توضيحا للحقيقة وتصحيحا للمغالطات التي انطوت عليها اقواله فنبين ما يأتي:

اولا - من المؤسف حقا ان تكون سوريا حاولت طوال احدى عشرة سنة معالجة الازمة اللبنانية، وان يكون سيادة الرئيس الاسد خصص الجهد الاكبر من اهتماماته من دون التوصل حتى الان الى حل ما. وجل ما سجلت المساعي هو ذلك الاتفاق الشهير الذي وضعوه في العاصمة السورية من دون ان يمكنوه من الحياة اكثر من ساعات قلائل، وقد قيل فيه الكثير سلبا وايجابا من دون ان يدعي احد الا السيد خدام ان الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني ايدته. ليست هي النقطة الوحيدة التي اخفاها السيد خدام على مستمعيه في باريس، بل الشيء الاهم هو ما لم يجرؤ على كشفه من ان ما سمي اتفاق دمشق لم يكن اتفاقا بين اللبنانيين بل وثيقة استسلام، اذ ان الفريق المهيمن عليه وصاحب حصة الاسد فيه انما كانت الدولة السورية ورئيسها الاسد. لذلك رفضه اللبنانيون بغالبيتهم الساحقة التي ابدت تحفظها ومعارضتها له معظم الدول العربية والاجنبية المؤيدة لاستقلال لبنان ولسيادته.

ثانيا - يبرر السيد خدام عودة القوات النظامية السورية الى بيروت بأنها تمت استجابة لطلب رئيس الوزراء اللبناني.

تعليقا على هذا الكلام الاخرق:

١ - ليس من حق رئيس الحكومة ان يتخذ مبادرة كهذه تتعلق بتحرك قوات عسكرية غير لبنانية ضمن الاراضي اللبنانية وبخاصة العاصمة. اما التفسير القانوني الذي يطالعنا به السيد خدام في معرض ندوته، فهو مخالف تماما للدستور اللبناني الذي يبدو ان السيد خدام لم يطلع عليه اطلاعا وافيا، او انه لم يتمكن من فهمه كما يجب مما يقتضي تذكيره ببعض احكامه المتعلقة بالموضوع وهي الاتية:

أ - "تناط السلطة الاجرائية برئيس الجمهورية وهو يتولاها بمعاونة الوزراء وفاقا لاحكام هذا الدستور" (المادة السابعة عشرة).

ب - ولرئيس الجمهورية ومجلس النواب حق اقتراح القوانين (المادة الثامنة عشرة).

ج - وعلى رئيس الجمهورية عندما يقبض على ازمة الحكم ان يحلف امام البرلمان يمين الاخلاص للامة والدستور (المادة الخمسون).

د - رئيس الجمهورية يتولى المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وابرامها ويطلع المجلس عليها حينما تمكنه من ذلك مصلحة البلاد وسلامة الدولة (المادة الثانية والخمسون).

هـ - ورئيس الجمهورية يعين الوزراء ويسمي منهم رئيسا ويقيلهم (المادة الثالثة والخمسون).

ان الدستور اللبناني الذي وضع عام ١٩٢٦ في ظل الانتداب اتجه بتوجيه من السلطة المنتدبة نفسها نحو اعطاء رئيس الجمهورية سلطة اساسية ومقررة بمعاونة الوزراء الذين يسميهم ويقيلهم...

من المؤسف بالنسبة الى السيد خدام ان يكون غاب عن باله انه كان يتكلم في الدستور اللبناني في باريس نفسها التي كانت شرائعها مصدر هذا الدستور. انه كان عليه ان يكون اكثر انتباها ودقة في ابداء الرأي في امور قانونية اساسية. علما بأننا نسجل له اقراره بأن لبنان بلد برلماني ديموقراطي (...)

وهكذا يسقط ادعاء السيد خدام ان قواته دخلت في صورة شرعية الى بيروت الغربية. علما انه، بقطع النظر عن عدم صلاحية رئيس الوزراء لاتخاذ مثل هذه المبادرة، فاننا نذكر السيد خدام ايضا بأن قواته هذه موضوعة تحت امرة رئيس الجمهورية اللبنانية شخصيا بناء على البند الثاني من قرارات مؤتمر القمة العربي السداسي في الرياض (اوكتوبر ١٩٧٦) الذي شارك فيه رئيس الجمهورية العربية السورية نفسه اضافة الى ان رئيس لبنان قد انهى سابقا دور قوات الردع العربية العاملة في لبنان.

مفروض في السيد خدام الذي يدعي ان سياسة سوريا حيال لبنان هي الحفاظ على وحدته واستقلاله ان يقرن القول بالفعل فيطبق قبل كل شيء قرارات القمة التي وقعها رئيس دولته ويبادر الى المطالبة باقامة علاقات ديبلوماسية بين لبنان وسوريا اثباتا لحسن النية وتبديدا للشكوك القائمة حول اطماع سوريا في لبنان.

ثالثا - اما ادعاء السيد خدام انه لم تكن هناك دولة اسمها لبنان قبل الحرب العالمية الاولى، وان علاقات فرنسا بلبنان نشأت مع الانتداب كما انها قامت مع سوريا ايضا... فانه جهل او تجاهل للواقع التاريخي.

١ - لجهة الشق الاول من هذا الكلام، يبدو ان السيد خدام انطلق من التاريخ الحديث ولم يرجع الى التاريخ القديم، كما جاء على لسان الرئيس فرنجيه في ندوته الاخيرة. اما نحن فنقول اكثر من هذا ان السيد خدام تعمد ما ادلى به تبريرا لتحقيق مآربه بضم لبنان مدعيا ان هذا البلد وهم وصنيعة الانتداب.

الواقع ان سوريا لم تكن يوما دولة قائمة بذاتها، وان الشعب الذي كان يعيش على ارضها لم يطمح عبر التاريخ وحتى اليوم الى الاستقلال ضمن حدود معينة، وما شعار حزب البعث الحاكم الا ثورة على الحدود، ويعتبر ان هذا الشعب جزء من الامة العربية وان سوريا قطر من عالمها. بينما لبنان كان ولا يزال الجبل الشامخ ملجأ للشعوب المضطهدة في هذا الشرق، العنيدة في دفاعها عن ايمانها وحرياتها. هذه الشعوب التي اخذت منذ القرن السادس عشر تتطور نحو بناء دولة قائمة على ثوابت تاريخية وعوامل جغرافية واجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية وعسكرية ساهمت جميعها في خلق شخصية وطنية مميزة وواعية لدورها (...)

اما لجهة العلاقات الثقافية بين الشعبين اللبناني والفرنسي، فاننا نحيل السيد خدام على وزارة الثقافة في فرنسا لتخبره بأن هذه العلاقات تعود من دون انقطاع الى القرن الحادي عشر، وعسى ان تهديه بعض الروائع من شاتوبريان ولامرتين وهوغو ونرفال وفلوبير ورينان وغيرهم كثيرين من كبار ادباء فرنسا وشعرائها الذين تغنوا بلبنان مضيفين الى اسفار التوراة اسفارا خالدة خلود ارز جباله. ونحيله ايضا على ادباء وشعراء ومفكرين من لبنان كتبوا باللغة الفرنسية، من شكري غانم الى اندريه شديد وجورج شحاده وصلاح ستيتية ورينه حبشي وفينوس خوري وناديا تويني وغيرهم كثيرين شهدوا على التفاعل الثقافي والتكامل بين حضارات الشرق والغرب فكان لبنان منذ القدم نقطة التلاقي بينهما ورسول اشعاع فكر وانسانية وسلام في هذه النقطة من العالم.

خلاصة القول، نرجو ان يجد السيد خدام في ما تقدم ما يكفي كي يدرك هذه الحقائق التاريخية. كما نرجو ان يكون رئيس الحكومة اللبنانية ووزراء "الهيئة الحكومية" قد لفتوه مخلصين الى المغالطات الخطيرة التي ارتكبها، وذلك التزاما منهم احترام دستور بلادهم وتاريخها ودفاعا عن المبادىء الاساسية التي ترعى الامة اللبنانية التي ينتمون اليها.

كما ندعو الى ان يغير نائب الرئيس السوري الطريقة التي يعالج بها موضوع لبنان بتكليف من دولته، اذا لم يكن حبا بنا فخدمة لسوريا التي يسيء اليها السيد خدام بقدر اساءته الى لبنان".

وفد فرنسي زار المناطق الشرقية:

سنوضح حقيقة الوضع المسيحي والجيش اللبناني من افضل الجيوش

الوفد الفرنسي في مؤتمره الصحافي، وبدا من اليمين: بوري، باريه، رينالدي، دوسرمون، دونيو. (كميل حداد)

الوفد الفرنسي الممثل لـ"ميدي فنيسي" ولبلدية دين الفرنسية، عقد مساء الاثنين، قبل مغادرته لبنان، يرافقه عشرة مدعوين من بلدة دوما (البترون)، مؤتمرا صحافيا في جامعة الروح القدس - الكسليك، اكد فيه على "ضرورة توسيع اطار التعريف بحقيقة القضية المسيحية".

وتمثل الوفد بالسيدة فردريك دونيو ورئيس بلدية دين السيد بيار رينالدي وعضو البلدية السيد بيار بوري والمسؤولين في "ميدي - فنيسي" الجنرال موريس باريه والسيد بيار دو سرمون. وحضر المؤتمر رئيس معهد الفنون في الجامعة الاب يوسف مونس والاب يواكيم مبارك ومرافقو الوفد الفرنسي في تجواله على الفاعليات المسيحية وبعض خطوط التماس ودوما المتوأمة مع دين.

وكانت اسئلة، هنا ابرز الردود عليها:

رينالدي: "انا من بروفانس، وهي مشابهة جغرافيا وانسانيا لمنطقة جبل لبنان. جئت للمرة الاولى الى لبنان في آب ١٩٨٥ بمبادرة من "ميدي - فينيسي"، وكنا مجموعة كبيرة في الوسط الفرنسي حضرنا من دون افكار سابقة واكتشفنا عمق مأساة هذا البلد. لذلك قررنا عملا مزدوجا، مساعدة المتضررين والمهجرين، ومواجهة الاعلام المعاكس في بلادنا لان صورة لبنان المنقولة الى فرنسا لا تطابق حقيقة الوضع، خصوصا في ما يتعلق بالمسيحيين. وحضرنا لذلك الاتجاه الى لبنان في الميلاد الفائت مع اصدقائنا مسيحيي لبنان، كذلك عملنا على توأمة بعض القرى منها دوما - دين. وهذه المرة امضينا في دوما يومين تمتعنا خلالهما بحرارة الاستقبال ودعونا عشرة اطفال لتمضية فرصة في دين ترافقهم مرشدتان، واخذنا على عاتقنا تعليم شابين في السادسة عشرة لمدة سنتين في ليسيه زراعي يعودان بعدها الى بلدتهما لتنشيط القطاع الزراعي فيها. وكما في آب الماضي، نغادر لبنان الآن بعد مأساة تفجير تترك اثرها العميق في وجداننا، لان اي قضية لا تبرر مثل هذه الجرائم. ونحن فخورون بان تكون فرنسا اول من بادر الى استنكار هذا العمل الاجرامي".

- باريه: "كنت اجهل تماما ما يجري في لبنان. انا عسكري، شاركت في حروب عدة وجئت الى الشرق الاوسط انما لم ازر لبنان الا هذه المرة في اطار الجمعية التي انتمي اليها، وحفزني عملها السابق في عيد الميلاد على مساعدة المسيحيين وجعل الفرنسيين يتحسسون بقضيتهم. عرفت لبنان عقلانيا فقط اما الآن، وبعد وقت قصير بينكم، اشعر بهول المأساة التي ذاقتها عين الرمانة (السيارة المفخخة). وبعد اليوم سيكون لاي كلمة عن لبنان، وقعها المختلف عندي سأشعر به في جسدي لان كلمة قنيفة او مقاتل او جيش لبناني تعني لبنانيين رأيتهم واحببتهم. واود ان اشير الى انني شاركت في حرب شرسة، في فيتنام واسرائيل، وعندما زرت سوق الغرب شعرت بان الجيش المدافع عنها من افضل الجيوش، ويشرفني ان اكون التقيت هؤلاء الجنود، فانا عرفت الجنرال ميشال عون تلميذا لامعا في فرنسا، ورأيته اليوم قائدا باسلا لجيش جيد التنظيم. واتمنى لهذا الجيش ان يرتاح سريعا في المعارك".

- بوري: "هدفنا مقابلة اخواننا المسيحيين اللبنانيين خارج الاطر التقليدية، اذا صح التعبير، اي بعيدا عن الحكام، توصلا الى اكتشاف الاخوة المسيحية والديموقراطية والفرنكوفونية. زياراتنا محكومة اذا بثلاث نقاط اساسية: اقناع الفرنسيين غير المطلعين تماما على الاوضاع، نقل شهادات واضحة عن حقيقة الرهانات، واخيرا التوصل الى عمل سياسي وخصوصا انساني في اطار المؤسسات القريبة من رعية البلدات والمدن وصولا الى تجذر حقيقي في علاقة البلدين(...)

العلاقة بدأت مع الرهبانية اللبنانية المارونية اذ بواسطتها تعرفنا على لبنان. وهنا اقول ان الرأي العام في اي بلد ديموقراطي هو سياسي اكثر منه دينيا. يعني ان تقول له وسائل الاعلام ان سيارة مفخخة انفجرت في بيروت، غير كاف، او القول في بيروت الشرقية غير كاف ايضا، اذ ليس بالضرورة عارفا ان الشرقية مسيحية. من المهم التوضيح انها انفجرت في الاحياء المسيحية، وهو ما يلفت اكثر ويحضر هذا الرأي العام لمزيد من الاهتمام والتعاطف. ان الاعلام المضاد للمسيحيين نجح في اعطاء صورة مغالطة لوضعهم، وسنحاول التصدي لهذا التيار حتى نتوصل مع الوقت الى نتائج جيدة. والمطلوب الآن توسيع اطار التعريف بحقيقة الوضع المسيحي حتى تصبح فرنسا كلها عارفة بالوقائع وقادرة على التأثير في القرار السياسي".

- دو سرمون: "ان رئيس "ميدي - فنيسي" فرانك باي صديق قديم للبنان، وهو زاره قبل اعوام ونجح في اثارة اهتمام الميدي، اي وسط فرنسا، لمساعدة المسيحيين اللبنانيين. الرحلة الاولى "الاتجاه الى لبنان" حملت ٢٢ مستوعبا من الادوية والملابس والمواد الغذائية للبنان في ميلاد ١٩٨٥. وبعدها كانت سلسلة زيارات ومشاريع. هذه الزيارة اثرت في، خصوصا كشاب، اذ اعجبت بالشباب اللبناني الذي يقاتل من اجل قيم يجهلها الغرب، وهي الوطن والعائلة والايمان المسيحي. انني اكن احتراما عميقا لهؤلاء الشبان وبعضهم لا يزال في الخامسة عشرة".

اما السيدة دونيو فشرحت مهمتها "قرية لوسام".

الحسيني تشاور مع سكاف وقبلان وعلي الخليل

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد ظهر امس، النائب علي الخليل وتشاور معه في التطورات.

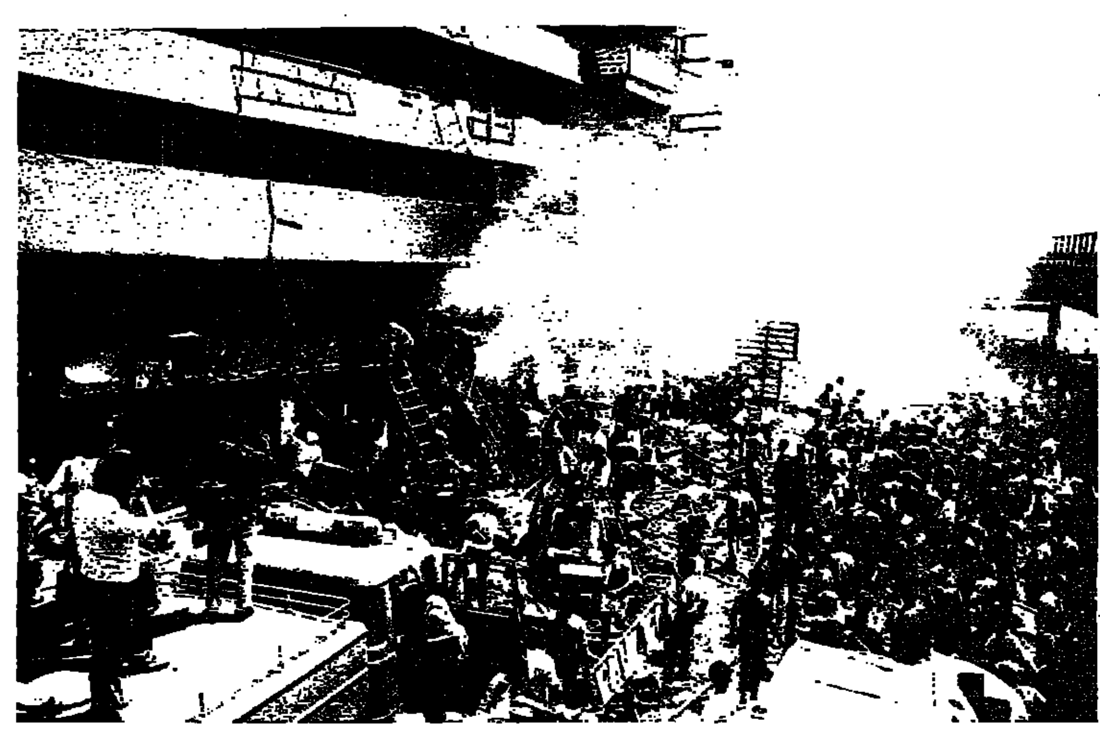
وتلقى اتصالا هاتفيا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وعرض معه موضوع الخطة الامنية للضاحية الجنوبية.

وتلقى اتصالا من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف وتشاورا في بعض شؤون الساعة.

لحود يتمنى العودة عن قرار مقاطعة الاحتفال بعيد الجيش

طلب رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن النائب فؤاد لحود من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي استقبله امس العمل على عودة بعض اعضاء المجلس العسكري عن مقاطعتهم للاحتفال بعيد الجيش في الاول من آب. وحض على "ابقاء الجيش خارج الصراع السياسي والطائفي، لئلا نخطو في ذلك خطوة كبيرة نحو التقسيم".

بعد ٤٧ ساعة و٤٠ دقيقة على مجزرة عين الرمانة
مجزرة في البربير ضحاياها ٤٢ قتيلاً و١٦٣ جريحاً
بانفجار سيارة مفخخة بـ ٧٥ كلغ وقذائف ١٢٠ ملم





اعمال الانقاذ وسط الركام والحرائق.



سيارات تحترق تحت الجسر الحديد.

رفع السيارات المحطمة.

الدخان يتصاعد من الطبقتين الارضية والاولى من بناية "عمودي سنتر".

جثة محترقة.

ثانية.



بقايا جثة على حمالة.



رجل دين يهتف: "الله اكبر".

سيارات احترقت تحت جسر البربير.

محرك السيارة المنفجرة.



الخبير العسكري يقيس عمق الحفرة التي احدثها الانفجار.
(يوسف بدر الدين)

العنف المتجول الذي يحصد اللبنانيين بلا تمييز ولا رحمة، ضرب امس محلة البربير ليجللها بالسواد بعدما ضرب يوم الاثنين محلة عين الرمانة. فكأنه كتب على الابرياء في هذا البلد ان يكونوا دائما الضحية، وقد سقط منهم امس ٤٢ قتيلا و١٦٠ جريحا.

بعد ٤٧ ساعة و٤٠ دقيقة على انفجار السيارة الملغومة في عين الرمانة، هز بيروت انفجار هائل قرابة الحادية عشرة والدقيقة الرابعة قبل الظهر. ثم ارتفعت سحب الدخان الاسود لتغطي منطقة البربير ومتفرعاتها.

وهرعت الى المكان سيارات الاسعاف والاطفاء والدفاع المدني والقوى النظامية. وتبين ان سيارة ملغومة انفجرت امام بناية "عمودي سنتر" المؤلفة من ١٣ طبقة قبالة جسر البربير، فاشعل الانفجار حرائق في الطبقات الثلاث الاولى وفي عشرات السيارات المتوقفة في المكان والسيارات التي صادف مرورها.

وفيما باشر رجال الاطفاء مكافحة النيران، قطعت قوى الامن الطرق المؤدية الى مكان الانفجار لتسهيل اعمال الانقاذ ونقل المصابين الى المستشفيات. وتمكن رجال الاطفاء والدفاع المدني من محاصرة النيران بعد نحو ساعتين. وبدت منطقة البربير كأنها اصيبت بزلزال او هي قطعة من جحيم. السواد يغطي كل شيء. اشلاء جثث امتزجت بشظايا سيارات وتناثر الزجاج والاثاث في كل مكان وعربات الخضر والبسطات تطايرت في كل اتجاه.

واختلط الحابل بالنابل، فأطلقت عيارات نارية لتفريق المواطنين الذين اندفعوا الى المكان للاستفسار عن ذويهم ومعارفهم، في حين اندفع رجال الامن الى السيارات المتوقفة قرب المكان وفتشوها خشية ان تكون هناك سيارة اخرى مفخخة.

وتعالى صراخ المواطنين واختلط باصداء صفارات الاسعاف التي عملت في سرعة على نقل المصابين. ورافق بعضها مسلحون اطلقوا النار في الشوارع لتسهيل مرورها. واثار الانفجار ذعرا في صفوف السائقين، فحصلت اصطدامات كثيرة، وغصت المستشفيات بالمستفسرين عن مصير المصابين واطلقت نداءات للتبرع بالدم ولقيت تجاوبا، واغمي على نساء امام مستشفيات بعدما تأكدن من فقد عزيز.

وروى عدد من الناجين ان الانفجار قذف بهم بضعة امتار ولم يشعروا الا وهم في المستشفى. وحطم الانفجار زجاج الابنية المجاورة في دائرة قطرها اكثر من ١٥٠ مترا.

وانتشل رجال الاطفاء من بين هياكل السيارات جثثا محروقة.

وحضر الى المكان على الفور قائد القوة النظامية الرائد محمد فرشوخ وقائد سرية الطوارىء المقدم فتحي الحسن ومساعد قائد سرية بيروت الاقليمية الرائد فايز رحال، وعملوا على تسهيل نقل المصابين الى المستشفيات ورفع الانقاض ولجم المسلحين الذين ظهروا بكثرة، وقد اوقف بعضهم.

شاهد عيان

وروى احد سكان المحلة انه شاهد السيارة الجانية وهي تندس بين السيارات المارة الى ان وصلت الى امام بناية "عمودي سنتر" فترجل منها سائقها تاركا ابوابها ونوافذها مفتحة. وفي هذه الاثناء حضر شرطي السير محمود بدر واحد رفاقه للتعرف على صاحب السيارة وطلب نقلها لأنها تعرقل حركة السير، وقد اطلقت الزمامير. وتوقف الشرطي بدر قرب السيارة بينما ذهب رفيقه للتفتيش عن صاحبها ولابلاغ قيادته ان هناك سيارة تثير الشبهات... وفي هذه الاثناء انفجرت السيارة وكانت المجزرة.

الكشف

وحضر الخبيران العسكريان المعاون الاول يوسف البيطار ومحمود خشاب، وكشفا على بقايا السيارة الجانية، فتبين انها كانت مفخخة بـ٧٥ كيلوغراما من الـ"ت. ان. ت." و٤ قذائف مدفعية من عيار ١٢٠ ملم ومزودة ساعة توقيت، وقد وزعت المتفجرات في اماكن مختلفة من هيكل السيارة، وهي "مرسيدس - ٢٠٠" بيضاء رقم لوحتها ٤٢١٢٩٢ ورقم محركها ١٥٠٠٦٢.

وقد احدث الانفجار حفرة في الارض يراوح عمقها بين ٥٠ و٧٠ سنتمترا وقطرها ١٥٠ سنتمترا.

وفيما استدعى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بصفته وزيرا للعدل الخبير العسكري خشاب الى مكتبه، واطلع منه على المعلومات المتوافرة، تفقد المكان المدعي العام العسكري السيد وفيق الحسامي وقاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب.

وادعت النيابة العامة العسكرية على مجهول وعلى كل من يظهره التحقيق بتهمة التفجير والقتل. وسطرت استنابات الى الاجهزة الامنية المختصة للتحري عن الفاعلين وكشفهم، واحالة القضية على قاضي التحقيق العسكري السيد الياس موسى لمتابعة التحقيق.

وتفقد المكان ايضا المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح، واشرف على اعمال الانقاذ. ومن هناك اتصل بوزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الذي كان يحضر اجتماع "الهيئة الحكومية"، واطلعه على الترتيبات التي اتخذها مع مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين ومستشار وزير الداخلية العميد بهيج بحليس.

وادلى الصلح بالتصريح الاتي: "مرة جديدة نجد مسلسل الاجرام بالتفجير المفخخ يفعل فعله الآثم ويدفع المواطن البريء الثمن من دمه وحياته. وانني اذ اعرب عن الاستنكار لما يتعرض له اللبناني نتيجة موجة العنف والاجرام التي تستهدف الاماكن المزدحمة بالمواطنين لحصد اكبر عدد من الابرياء الذين لا ذنب لهم سوى انهم وجدوا في مكان وقوع الجريمة، فقد عقدت اجتماعا طارئا لاجهزة الدفاع المدني ووضعت معالي وزير الداخلية في جو الاجراءات السريعة التي اتخذناها وقمت بجولة ميدانية على مكان الحادث للاشراف على الاعمال وزرت الجرحى في المستشفيات وارجو لهم الشفاء السريع وللضحايا الرحمة والغفران".

وفي الرابعة بعد الظهر تفقد وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص محلة البربير واطلع على ما خلفه الانفجار من اضرار، ثم عاد الجرحى في مستشفيي المقاصد والبربير.

القتلى والجرحى

واوقع الانفجار حسب معلومات اولية ٤٢ قتيلا و١٦٠ جريحا توزعوا على المستشفيات كالاتي:

نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية ٩ قتلى عرف منهم: اميرة صالح وغالب فضل الله، والجرحى: محمود صفا، رباب الحاج (٥٥ عاما)، ابرهيم رمضان، وسام حمود، محمود عواضة، محمود مكحل، نائلة عابدين (٤١ عاما)، مهدي عسيلي (٤٣ عاما)، سلمان رسلان (٣٠ عاما)، عواد حلاب (٣٥ عاما)، محمد ناصر الدين (٤٨ عاما)، هيثم عرب (٥٠ عاما)، نسيب حسن (٤٠ عاما)، حسن حمصي (عامان)، جمال المير (٤٥ عاما)، الدكتور نزار حمدان (٣٠ عاما)، عدنان ابرهيم (٤١ عاما)، محمد صفا (٣٨ عاما)، خضر حمود (٣٩ عاما)، محمد رمال (٤٥ عاما)، بسام بركات (٤٣ عاما)، نبيل منصور (٧ اعوام)، نوال عون (١٧ عاما)، جهاد الحاج (٤٧ عاما)، خليل شعبان (٣٠ عاما)، مريم مقلد (٣٠ عاما)، احمد عبدالله (٤٠ عاما)، مفيد مقلد (٤٠ عاما)، احسان زيتونة (٤٠ عاما)، محمد سبع (٤٠ عاما)، ليلى سبع (٤٣ عاما)، اليس صبرا (٤٥ عاما)، عبد الواحد جواد (٣٠ عاما)، ربيع سعد (١٠ اعوام)، محمود عواد (٣٠ عاما)، حسن بيضون (١٨ عاما)، ناديا بيضون (٤٠ عاما)، عثمان قعقور (٣٧ عاما)، عبد الكريم زياد (٣٠ عاما)، رامز شهاب، منير جمال الدين (٥٠ عاما)، علي قانصوه (٣٠ عاما)، هدى كبي (٤٢ عاما)، مصطفى خليل (٤٠ عاما)، فاديا هزيمة (٤٠ عاما)، احمد ضيا (٥٠ عاما)، مريم حجازي (٣٠ عاما)، محمد هزيمة (٤٠ عاما)، اميرة عبد الكريم (عامان)، زينب شرارة (٤٠ عاما)، حسن حنيني (٤ اعوام)، فخرية قانصوه (٣٠ عاما)، احمد الحريري (٤٢ عاما)، نائلة قباني (٤٠ عاما)، اسماعيل شكرون (٥٥ عاما).

ونقل الى مستشفى البربير ٥ قتلى لم تعرف هوياتهم، و٣١ جريحا بقي منهم عشرة قيد المعالجة، وهم: محيي الدين لحام، علي عواضة، كمال السيد، وليد سويرة، محمود صبري. ابرهيم الفوش، الشرطي محمد السيد، وليد بكرلي، عبد الكريم خشاب، حسين نعمة.

ومن الجرحى الذين غادروا هذا المستشفى: علي عبدالله، عدنان ابرهيم، خليل قمر الدين، عارف حمادة، الدكتور جميل علام، حسن زيدان، حسين نعمة، الرقيب سليم الجواهري، جهيزة جعفر، سامي حركة، محمد صبري، سالم الخشن، مهدي عسيلي، ابو بكر فاخوري، كامل شحادة، خالد قلاب، مراد السيد، عواد كلاب، سنية مرعبي، سمير شكر، زين عاصي، عدنان ابرهيم.

ونقلت الى مستشفى المقاصد ٨ جثث عرف منها جثة الشرطي الدراج محمود بدر. والجرحى: محمد دمنهوري، محمد حريري، محمد قاسم العلي، محمد علي شلب، فاطمة القرى، اسماعيل فرنوس، محسن ابرهيم صالح، محمد السروجي، حسام صالح، مازن بدوي، عبد الحميد عبد الرزاق، خالد شعراوي، حسين عبدالله، علي عواضة، احمد مروة، محمود العقاد، فاطمة جلاد، ماجد عبدالله، بسام عيسى، جومانة عوض، حياة علي، محمود بهيراني، يوسف ادهم ديماسي، سمير احمد، وليد مراد، احسان عيسى، احمد خواجة، باسل عيسى، بلال برجاوي.

وخرج بعد معالجتهم الجرحى: احمد مرتضى، نجوى سنو، غسان تلحوق، خليل كبوش، عدنان هاشم، سليم حمادة، عبد مكاوي، منيرة قاطرجي، بسام صالح، زينب وهبي، احمد حريص، منير اسماعيل، سعد هيثم، منى آغا، زينب وجدان.

والى مستشفى الساحل نقل ٨ جرحى هم: الدكتور سليم شبو، محمد عجور، علي شعيب، رضا فرحات، عاطف عطية، خديجة عثمان، رضا نور الدين، علي حيدر. وقد غادروا المستشفى.

والى مستشفى الزهراء نقل ٤ جرحى هم: محمد الجوني، توفيق الجوني، عماد ترمس، اسعد العبسي.

ونقل الى مستشفى بيروت ٧ جرحى هم: محمد بركات، غادة فليفل، عارف البرجاوي، محمد حمادة، ماري طيارة، محمد طبان، وليد مجذوب.

والى مستشفى نجار نقل الجرحى زين عاصي، الدكتور محمد علي محلب وسكرتيرته ليلى شحرور، وخرجوا بعد اسعافهم.

والى مستشفى الاطباء نقل الجرحى: الحاج علي وهبة، ايمن وهبة، جمال مرعي، حسين ترحيني، حسين حمادة، الدكتور فيصل ناصرالدين.

واعلنت مؤسسة "عامل" ان ثلاثة من العاملين فيها اصيبوا بجروح في مقرها القريب من مكان الانفجار وهم: عبدالكريم خشاب، ناديا مسهل، نهى اسماعيل، وقد اسعفوا واصاباتهم غير خطرة.

مشاهدات

بناية "عمودي سنتر" المليئة بالعيادات والمكاتب على انواعها لم تسلم فيها اية طبقة من الخراب، وكذلك البناية الملاصقة لمستشفى البربير من الجهة الغربية وبناية "بنك ميكو".

اما جسر البربير فقد نال هو الاخر نصيبه اذ تصدع بعض ركائزه وانهار قسم من الشباك الحديد القائم على جانبه، واتت النار على طلائه.

وتحدث احد المواطنين بتأثر عن سعيد بائع الفلافل وماسحي الاحذية الذين كانوا يرابطون في جواره، كيف قذف بهم الانفجار الى داخل التصوينة القائمة خلفهم وقال: "انه مشهد رهيب. فقد اختلط الزيت المغلي بلحم بني آدم".

آثار الدماء انتشرت في كل مكان: "هنا - سقط قتيل، ومن هنا نقلنا جريحا، وهنا كانت جثة تحترق"، قال احد اصحاب المحلات القريبة. واضاف: "عندما وقع الانفجار كانت عجقة السير تحت الجسر خانقة، فكثر التزمير وتصادمت السيارات، وكثيرون تركوا سياراتهم في الشوارع ولجأوا الى اماكن آمنة".

وروى احد اصحاب محلات الالبسة في الطبقة الارضية لبناية "عمودي سنتر"، وهو نجا باعجوبة، انه ظن عند وقوع الانفجار ان هزة ارضية ضربت لبنان، وقال: "شاهدت الالبسة في المحل تسقط عن رفوفها، وتطاير الزجاج وسقط كل ما في المحل رأسا على عقب، ووجدت نفسي من حيث لا ادري بين محتويات المحل المبعثرة وحظي كبير انني اصبت بجروح بسيطة". ولماذا الدماء على قميصك؟

- "كان والدي معي في المحل، فانتشلته وتبين لي ان يده بترت وان شظية اخترقت ظهره، فنقلته الى مستشفى البربير وتجرى له الان جراحة".

وقال سائق "تاكسي" كان على مقربة من مكان الانفجار انه ذهل من هول الانفجار، واضاف: "كل من كان مارا في المكان سقط ارضا وبعضهم ارتطموا بالسيارات. وسيارات كثيرة تطايرت كالكرتون، اما البسطات فقذف بها الانفجار هي واصحابها الى اماكن بعيدة".

مجموعة من رجال الادلة الجنائية لم تترك اي سيارة محطمة الا تفحصها بدقة، وقد عثر بعضهم بين الركام على جزادين يعتقد انها لنسوة مررن من هناك عند وقوع الانفجار مشاة او في سيارات اجرة.

ولدى تفتيش احدى السيارات المحروقة عثر احد رجال الادلة الجنائية على بقايا قدم محروقة، وقد التصقت بنعل حذاء يعتقد انه سائق سيارة "مرسيدس - ٢٠٠" مجهولة الرقم.

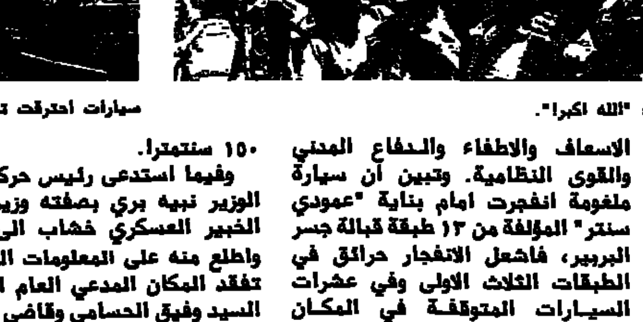
وبعد اخماد الحرائق وسحب ما امكن سحبه من الجثث، حاول رجال الادلة الجنائية الكشف على مجموعة سيارات محروقة عملت جرافة على تجميعها تحت جسر البربير لفتح الطريق امام سيارات الاسعاف والاطفاء، فعثروا في سيارة "هوندا - اكورد" على جثة محترقة لم يعرف صاحبها، فتعالى الصراخ: "جيبوا حمالة، وحيدوا من الطريق يا اخوان".. ولعلع الرصاص لتفريق المحتشدين لرؤية هول المجزرة.

وحضر الى المكان عدد من سائقي "التاكسي" لتفقد رفاقهم، وتعذر على بعضهم معرفة شيء عن مصيرهم "لان الموقف مليء بالسيارات المحروقة"، فتوزعوا على المستشفيات للاستفسار.

وعند ركيزة جسر البربير من جهة "مطعم ابو خضر" علقت بقايا سيارة "مرسيدس - ٢٠٠" وراح رجال الادلة الجنائية يقلبونها ظنا منهم انها السيارة التي انفجرت، وقال احدهم: "حتى لو ما كانت السيارة الملغومة، لازم نعرف اوصافها لنعرف صاحبها الذي يبدو انه قتل".

● نعت "النجدة الشعبية اللبنانية" الطبيبة هلا عبد الرزاق الجركس التي قضت بانفجار السيارة الملغومة في محلة البربير.

● كان بين القتلى الشقيقان غالب وجعفر فضل الله نجلا شقيقة الزميل كمال فضل الله وهما من المبعدين من الكويت وكانا يمران مصادفة في المكان.



نسوة في مستشفى الجامعة الاميركية.



جريحة. (سامي عياد)

الراسي عقد إجتماعاً أمنياً ودرس سبل تقوية قوى الأمن

اعلن وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ان الميليشيات "القائمة على الارض اللبنانية تعطل في غالب الاحيان دور قوى الامن الداخلي"، مشيرا الى انه خصص مكافأة "ضخمة لمن يرشد او يساعد على كشف منفذي جريمة عين الرمانة".

رأس الوزير الراسي امس اجتماعا امنيا في مكتبه حضره المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد معهد قوى الامن اللواء فيصل فرحات وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي والمفتش العام لقوى الامن العميد نديم لطيف وقائد الدرك العميد انطوان نصر وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي ورئيس الاركان في قوى الامن العقيد مخايل سمعان.

وبعد انتهاء الاجتماع قال الراسي:

"دار البحث على الجريمة النكراء التي وقعت امس وادمت قلوب اللبنانيين جميعا واصابت كل بيت في لبنان. لقد اعطيت تعليمات مشددة للبحث عن المجرمين والقبض عليهم وخصصت مكافأة ضخمة لمن يرشد او يساعد على كشفهم. واريد ان يعلم كل لبناني ان دور قوى الامن الداخلي في مهماتها الامنية تعطله في غالب الاحيان الميليشيات القائمة على الاراضي اللبنانية. وهذا يحد من فاعليتها ويمنعها من القيام بدورها على اكمل وجه.

وفي هذا الاطار بحثنا في سبل تعزيز قدرة قوى الامن الداخلي وتقويتها لكي تتمكن من مواجهة وجبه كل الاوضاع الشاذة والمخلة بالامن وبحثنا ايضا في تحسين الاوضاع الاجتماعية والمعيشية لافراد قوى الامن الداخلي".

وعبر عن اسفه لسقوط الضحايا البريئة وتمنى لجرحى الانفجار الشفاء.

وتلقى وزير الداخلية اتصالا هاتفيا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

شمعون يطلب مسح اضرار البربير وعين الرمانة

طلب امس الرئيس كميل شمعون بصفته وزيرا للمال والاسكان والتعاونيات الى فرق العمل في الوزارة اجراء مسح شامل للاضرار التي لحقت بالابنية من جراء انفجار السيارتين الملغومتين في محلتي البربير وعين الرمانة، تمهيدا لتعويض المتضررين.

اللبنانية الاولى رأست اجتماعا لمساعدة متضرري عين الرمانة والبربير

رأست اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل قبل ظهر امس اجتماعا في المقر الصيفي للرئاسة في بكفيا حضره ممثلون لجمعيات ومؤسسات اجتماعية وانسانية، وخصص للبحث في معالجة نتائج الانفجار في عين الرمانة الاثنين الماضي، وسبل تقديم المساعدات الى المتضررين.

وعرض المجتمعون المعلومات التي توافرت عن نتائج الحادث، وقرروا مباشرة تقديم المواد الغذائية والفرش والحرامات والادوات المطبخية وغيرها من مساعدات اولية ضرورية للعائلات المتضررة. وتقرر اتخاذ الاجراءات اللازمة لتلزيم اعادة بناء او ترميم الوحدات السكنية التي تضررت.

وفي اثناء الاجتماع تبلغت السيدة الجميل حادث انفجار السيارة الملغومة في منطقة البربير. فأبدت اسفها "لهذه المجازر التي تصيب يوميا كل المناطق اللبنانية". وطلبت من المجتمعين ان تشمل المساعدات التي تقررت في الاجتماع المتضررين في البربير ايضا.

قوى الامن نعت شرطيا

اصدر امس مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ما يأتي:

"الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم (امس) استشهد في انفجار السيارة المفخخة في محلة البربير الشرطة الدراج محمود بدر في اثناء قيامه بوظيفته بتأمين خدمة السير في تلك المحلة. كذلك اصيب عنصران اخران من رفاقه بجروح مختلفة. والعناصر الثلاثة من رجال سرية السير في بيروت.

وهنا نبذة عن حياة الشرطي الشهيد محمود بدر:

من مواليد بيروت عام ١٩٦٥، متاهل، تطوع في قوى الامن الداخلي برتبة شرطي متمرن في ١٩٨٦/١/٦، تابع دورة تنشئة مسلكية في معهد قوى الامن الداخلي، ونقل في نهايتها الى وحدة شرطة بيروت - سرية السير. استشهد في تاريخ اليوم الثلثاء ١٩٨٦/٧/٢٩ (امس) وهو يقوم بوظيفته في تأمين خدمة السير في محلة البربير، في انفجار سيارة مفخخة، منح وسام الحرب تخليدا لذكراه بعد الوفاة".

عين الرمانة جفت دمعها في جناز جماعي

ابي نادر: كل المسؤولين مسؤولون عن ذبح شعب يفدي وطناً جريحاً



النعوش الى الكنيسة.



نور الضحايا.





جانب من الحضور يتقدمهم الوزير الهاشم.



المطران ابي نادر يلقي عظته.



ازالة الانقاض في شارع وديع نعيم.

داخل احد المنازل. (جورج سمرجيان)

قال رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر ان "المسؤولين في الحكم وفي خارج الحكم الذين ينادون دائما بوحدة التراب والشعب والشرعية، في مجلس وزاري مكتمل او مجزأ او في هيئة وزارية عابرة، وفي ميليشيات او منظمات هنا وهناك، هم المسؤولون الذين ذبحوا هذا الشعب البريء الذي ينزف دم الكرامة فداء وطن جريح حتى النزع الاخير، اكان ذلك في عين الرمانة او على البربير او في كل لبنان". وحمل بعنف على جامعة الدول العربية "التي اشعلت الحروب العائلية بينها على ارضنا وارسلت اليها سلاحها الحاقد"، داعيا اياها الى "جمع شملنا".

ذرفت "عين الرمانة" ما تبقى من دموع على قافلة جديدة من ضحاياها. والدمع الذي لم يجف منذ خمسة اشهر ونصف شهر جف امس وبدت عينها يابسة قاحلة، بعدما استنفدت ٣١ ضحية بريئة ما في عروقها من عبرات.

شوارعها بسكانها شبابا وشيبا واطفالا، تجمعت حول شارع وديع نعيم في حي الصنوبرة. حضنته وعملت على تضميد جروحه: آليات للدفاع المدني في كل مكان من الشارع وجرافات للكتائب و"القوات اللبنانية" ومتطوعون التقوا في الشارع المنكوب.

بيوت مشرعة. مفروشات مبعثرة. مواد غذائية سرقها التفجير في وضح النهار في وقت غلت لقمة العيش وصبغت بالدم. نساء اتشحن بالسواد ورجال واجمون واطفال باتوا يدركون معنى الكارثة والموت والالم. في كل زاوية مأتم. وبعض الزوايا يجدد اقامة مأتم. والاشرطة السود التي ارتفعت في الشارع قبل فترة جددت... فالحزن توالى والكأس المرة ابت الا ان تسقي الجميع.

شارع وديع نعيم بحجره وبشره وجماده وكل حركة فيه اصيب بذهول، والموت لم يفرق بين حي وجامد. فالكابوس لاحقه وابى ان يترك بسمة مشرقة على اي وجه.

اهالي عين الرمانة وسكانها تجمعوا منذ الصباح. دخلوا منزلا بعد منزل يقدمون التعازي. ففي كل منزل حزن. وتوافدوا بعد الظهر الى "كنيسة" مار مخايل الموقتة في ثانوية الشياح الرسمية (ثانوية سعيد) للمشاركة في قداس وجناز لراحة انفس الضحايا.

٩ سيارات اسعاف نقلت ٩ جثث، تقدمتها سيارات اسعاف حملت اكاليل من شخصيات رسمية وسياسية وحزبية، وانطلقت جميعا ابوابها مختلفة صفوف مواطنين اصيبوا بمشتركين. بعضهم بطلو وجهه، وبعضهم يصرخ حزنا، واخرون اغمي عليهم وبكاهم غير مصدقين ما يرون. امام "الكنيسة" انزلت النعوش يتقدمها صليب متشح بالسواد وكهنة و"اخوية رسل قلب يسوع" وشخصيات.

النعوش رفعت على اكف راقصة في اتجاه طاولات حملت كل منها اسم قتيل وامامها باقات ورد، والاسماء: كريمة الهاشم، سميرة ثابت زوجة انيس الحلو، جانيت ابي نادر، ايلي سعد، مارون يونس، ياسمين كرم، ضوميط بعينو، فرنسوا هيكل، اديب عبد الساتر. وظلت ثلاث طاولات فارغة كتبت عليها اسماء ثلاث ضحايا: نهاد المعلم، هدى عيد، نظيرة عيد. ومن دفن في مقابر العائلة.

في وسط الباحة اقيم مذبح تحت خيمة والجموع حوله من كل اتجاه يتقدمها الوزير جوزف الهاشم ممثلا رئيس الجمهورية، ورئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة والنائبان بيار دكاش ونديم نعيم ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ونائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة والامين العام لـ"القوات اللبنانية" المحامي جورج عدوان ورئيس مجلس الامن الكتائبي السيد سامي خويري ورئيس مجلس الاقاليم في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر والمدير بالوكالة للدفاع المدني السيد ايلي حنين ورئيس اقليم بعبدا الكتائبي المحامي انطوان غانم والمفتش العام في الكتائب السيد ناجي بطرس ورئيس القسم الكتائبي في فرن الشباك السيد مجيد العيلي ورئيس القسم في عين الرمانة السيد بيار بطرس وشخصيات واهالي الضحايا وحشد من المواطنين.

وامام المذبح وضع اكليل باسم العماد عون قائد الجيش واكليل باسم جورج قسيس.

رأس القداس الذي اقيم في الثانية والنصف كاهن رعية الشياح الاب انطوان ابي هيلا وخدمته "جوقة رسل قلب يسوع" وحضره المطران ابي نادر وخادما رعية الروم الارثوذكس الاب مخايل عبدالله والاب متري باروني وخادم رعية الروم الكاثوليك الاب فرنسوا مبيض ولفيف من الكهنة.

عظة ابي نادر

وبعد الانجيل القى المطران ابي نادر عظة هنا نصها: "يا شهداء البراءة

نحييكم باسم الابرياء في لبنان، وننحني خشوعا لطهارة دمكم الزكي يهرق من اجل لا شيء!

دمعة الابرياء، في كل لبنان، تتساقط بمرارة وحسرة على جثمانكم الممزق كعلم لبنان الممزق. وكأن الايادي الشريرة الكافرة بهذا الوطن، التي اولعت نار الدمار في عين الرمانة، فقتلت ودمرت واحرقت وابكت، هي هي تبتغي ازالة هذا الوطن من الوجود والحكم عليه بالاعدام. نحييك بابنائك، عين الرمانة الحبيبة، الباسلة، الصامدة منذ سنوات المحنة، المؤمنة بلبنان والحاملة صليب الحرية في لبنان.

ونحن الابرياء من الجريمة النكراء التي قتلت الابرياء امامنا نصرخ حزننا الذي لا يقوله حزن، بالاشتراك مع والدة تبكي ابنها القتيل المشوه، كأمنا مريم امام ابنها مصلوبا على الجلجلة.

نصرخ حزننا وظلامتنا امام من؟ ولا من يجيب، ولا يتحمل مسؤولية وطنية، في مفترق خطير في مسيرة وطن. بل هم المسؤولون في الحكم وفي خارج الحكم الذين ينادون دائما بوحدة التراب والشعب وبالشرعية، في مجلس وزاري مكتمل او مجزأ او في هيئة وزارية عابرة، في ميليشيات او منظمات هنا او هناك، نعم، هم المسؤولون الذين ذبحوا هذا الشعب البريء الذي ينزف دم الكرامة فداء وطن جريح حتى النزاع الاخير، اكان ذلك في عين الرمانة او على البربير، او في كل لبنان.

نصرخ حزننا اليائس وظلامتنا المقهورة امام ضمير العالم وروح الانسانية فيه، وامام امه المتحدة نلتمس منها نشر قواتها على كل ارض لبنان. فلا نريد بعد، عليها، جنديا اجنبيا او غريبا.

نصرخ حزننا في وجه جامعة دول عربية، علها تجمع شملنا، وهي التي اشعلت الحروب العائلية بينها على ارضنا السمحاء المضيافة وارسلت اليها سلاحها الحاقد.

وهل من يسمع.

يختلفون بالسلاح والقتل على حقيبة وزارية او منصب لطائفة، ونحن الشعب البريء نريد امنا وسلاما لا غير. نريد حرية ومساواة وعدالة ومحبة. وفي سبيل ذلك نريد حوارا وطاولة حوار مع الجميع. نريده الآن وليس غدا. هي ارادة شعب آمن، نرفعها من على هذا المذبح، مذبح الضحايا البريئة الشهيدة، نرفعها الى ضمير المسؤولين، ايا كانوا. ارادته ان يلقى السلاح فورا، ومعه الحقد والبغضاء والانانية. فترجع روح الانسانية العادية الى الضمير اللبناني.

وهل من يسمع، اخيرا، بين المسؤولين صوت شعب آمن يقول لهم: لا تغفر لهم، يا رب، لانهم يعرفون ما يفعلون.

بل نحن نسمع الآن، ومنذ اثنتي عشرة سنة، صوت الامهات والابناء والشيوخ والاطفال يبكون من فقدوا وينوحون، وتبكي معهم لبناننا الحبيب. له نريد القيامة. وبه آمنا وطنا واحدا لجميع بنيه، وطن محبة. كما آمنا بالاله الواحد، اله محبة. وايماننا سوف لا يقهر، لاننا نعرف بمن نؤمن.

نؤمن بك يا يسوع المخلص،
وبصليبك المحيي،
وبقيامتك،
وبقيامة لبنان. آمين".

وبعد القداس رأس المطران ابي نادر "صلاة البخور" وتقبل ذوو الضحايا تعازي الحضور، ثم نقلت النعوش كل الى مدفن عائلته، وانطوت صفحة جديدة قاتمة من صفحات دامية لم تكتب لها خاتمة بعد.

استمرار التحقيق في انفجار عين الرمانة

واصلت امس الاجهزة القضائية تحقيقاتها في انفجار السيارة الملغومة في عين الرمانة، وعقد اجتماع قبل الظهر في مكتب المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة، ضمه ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر ورئيس مكتب الادلة الجنائية الرائد رشيد طعمة، وقوم المجتمعون المعلومات المتوافرة وسير التحقيقات الجارية لكشف ملابسات الجريمة.

ملصقات وصلوات للجيش في عيده

"لبيك لبنان" دورة ضباط جدد يرعاها الجميل ويقلدهم السيوف

في مناسبة عيد الجيش الذي يصادف يوم الجمعة المقبل اول آب، يقام التاسعة صباحا احتفال لتخريج تلامذة ضباط في المدرسة الحربية على ملعب شكري غانم في الفياضية، يقلد خلاله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الضباط الجدد السيوف.

ووجه قائد الجيش العماد ميشال عون دعوات الى شخصيات رسمية وسياسية وديبلوماسية ونقابية وعسكرية لحضور حفلة تخريج ضباط دورة ١٩٨٦ التي تحمل شعار "لبيك لبنان".

ودعي الى حضور الاحتفال السادة: رئيس مجلس النواب حسين الحسيني، رئيس الحكومة رشيد كرامي، الوزراء، رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن واعضاؤها، رؤساء اللجان النيابية، الملحقون العسكريون الاجانب المعتمدون في لبنان، قائد القوة الدولية في الجنوب، رئيس لجنة الهدنة ومساعده، رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومساعده، رئيس مكتب التعاون العسكري الاميركي، رئيسة الصليب الاحمر اللبناني ومساعدتها، المديرون العامون لرئاسة الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء ووزارة الداخلية وقوى الامن الداخلي، قادة الوحدات في قوى الامن الداخلي، المدير العام للامن العام وثلاثة ضباط، الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع مع ضابط، المدير العام للادارة في وزارة الدفاع مع ضابطين، المفتش العام مع ضابطين، رئيس الغرفة العسكرية ورئيس المحكمة العسكرية، رئيس محكمة التمييز مع القضاة المدنيين، العضو المتفرغ في المجلس العسكري، رئيس الاركان في الجيش ونوابه للعديد والعمليات والتجهيز والتخطيط، رئيس مكتب قائد الجيش، مدير المخابرات في الجيش، مدير التوجيه، امين الاركان، مدير القضايا الادارية والمالية، مدير التأليل، المديرون العامون لنواب رئيس الاركان، رؤساء المكاتب التقني والاداري، قادة المناطق الخمس، قادة الالوية الاول والثاني والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر واللواء الطبي ولواء الحرس الجمهوري واللواء اللوجيستي، قادة فوج المغاوير وفوج الاشارة، قائد كتيبة الشرطة العسكرية، قائد القوات الجوية وقائد القوات البحرية، قائد معهد التعليم، قائد مدرسة الرتباء، قائد مدرسة المشاة والمجوقلين، قائد قيادة الاركان مع ضابطين، قائد المركز العالي للرياضة العسكرية، قائد مدرسة التزلج، رئيس جهاز امن المطار، ممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية مع ضابط، رئيس رابطة المحاربين القدامى مع ضابط متقاعد، القادة السابقون للمدرسة الحربية، الاساتذة في المدرسة الحربية، اولياء الضباط المتخرجين.

ويلي قسم اليمين وتقليد السيوف، عرض عسكري تشارك فيه الوحدات المشاركة في الاحتفال.

شهداء الجيش

وفي العاشرة صباح غد الخميس يقام احتفال في وزارة الدفاع في اليرزة لتكريم شهداء الجيش يرعاه العماد عون.

واستعدادا للعيد، وزعت امس صور لرئيس الجمهورية وملصقات عليها شعار الجيش: "شرف، تضحية، وفاء" وصورة القائد وكلمات له: "ان موقعنا لم يتبدل منذ بدء المؤامرة على لبنان وهو عدم التهرب او التقاعس حيال اية مهمة او مسؤولية نضطلع بها"، "ليس للجيش اية عداوات مع اي كان فيما الشعب كله اهله ولحمه ودمه"، "ان كل حل لا يكون الجيش اساسه وركيزته سيعني المزيد من الانزلاق الى المجهول والتشرذم، وبالتالي استمرار المؤامرة الخبيثة"، "انا اعرف جيشي جيدا، واثق به، واؤمن بطاقاته وقدراته التي خبرتها جيدا طوال حياتي العسكرية، ولا خوف على هذا الجيش لان النصر حليفه".

واعدت مديرية التوجيه في قيادة الجيش برنامجا في المناسبة عنوانه "هو الحل والمنقذ" يبث من على شاشة تلفزيون لبنان و"المؤسسة اللبنانية للارسال"، التاسعة مساء غد الخميس.

كذلك تقام احتفالات في المناطق وصلوات في كنائس ومساجد.

استنكر التفجيرات في الشرقية والغربية

الشيوعي: لقاء ايفران خياني ويجب الحذر من زيارة بوش

دان الحزب الشيوعي اللبناني لقاء الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، ووصفه بأنه "خطوة جديدة على طريق نهج الخيانة والاستسلام". وحض على الحذر من نتائج زيارة نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش للمنطقة. واستنكر عودة التفجيرات الى المنطقتين الشرقية والغربية.

عرض المكتب السياسي للحزب الشيوعي في اجتماعه الاسبوعي، التطورات السياسية الداخلية والعربية، واعلن في بيان اصدره:

"- يعتبر المكتب السياسي ان زيارة شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني للمغرب ومحادثاته مع الملك الحسن تشكل خطوة جديدة على طريق نهج الخيانة والاستسلام (...)

ويؤكد المكتب السياسي ان هذه الزيارة ما كان يمكن ان تتم بهذا الشكل الوقح لو لم تكن اوضاع الوطن العربي في مثل حال التفكك الراهنة بين الانظمة الوطنية وفي داخل الحركة الوطنية الثورية العربية وعلى الاخص داخل منظمة التحرير الفلسطينية التي تعاني ازمة عميقة سببها نهج الانحراف اليميني في قيادتها. ولذلك فقد جاء الرد على هذا الحادث الخطير دون المستوى المطلوب على رغم المواقف الجريئة التي اتخذتها سوريا في الدرجة الاولى، وكذلك الجماهيرية الليبية والجزائر واليمنين الجنوبي والشمالي، اضافة الى الموقف المتميز الذي اتخذته القوى الوطنية اللبنانية والاحزاب الشيوعية في المشرق العربي (...)

ويؤكد المكتب السياسي اهمية ان تستعيد جبهة الصمود والتصدي نشاطها وان ينشأ نوع من الجبهة بين القوى الوطنية والتقدمية العربية تضع امامها مهمة النضال بكل الاشكال لاسقاط اتفاقي كمب ديفيد والقوى المرتبطة بهما والنهج الذي تستند اليه (...)

- يرى المكتب السياسي ان زيارة بوش نائب الرئيس الاميركي للمنطقة والاعلان الذي صدر عن الادارة الاميركية قبل بدء الزيارة عن احياء مشروع ريغان واللقاءات التي اجراها ويجريها المسؤول الاميركي الكبير في اسرائيل والضفة الغربية والقاهرة، تشكل كلها دعما اميركيا جديدا لنهج الخيانة والاستسلام وللمشاريع المرتبطة به وللقوى الرجعية العربية الموغلة في الخيانة ولسد الطريق على كل المبادرات والمواقف التي يتخذها الاتحاد السوفياتي والدول الصديقة للقضية العربية (...)

ان المكتب السياسي يدعو الى مزيد من اليقظة والحذر في مواجهة هذه الزيارة للمسؤول الاميركي ولما تعلن وتخفي من اهداف في تفتيت البلدان العربية وفي تنظيم المؤامرات لضرب حركة التحرر الوطني العربي وتعميق الصراعات بين انظمتها وفصائلها.

- يعتبر المكتب السياسي ان ما تقوم به اسرائيل في الاراضي اللبنانية المحتلة من اعمال قمع مباشرة او بواسطة عملائها وما تقوم به من غارات على مناطق لبنانية اخرى، انما تشكل كلها حلقة في هذا المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي الذي يستهدف تطويع الشعب اللبناني (...)

- يرى المكتب السياسي ان الخطة الامنية التي تواصل تحقيق الاهداف المطلوبة منها على رغم الصعوبات الكثيرة التي تعترضها، انما تحتاج الى مزيد من الدعم. ومن الوسائل الضرورية التي تحصنها وفي مقدمة ما تحتاج اليه هو ان ترتبط بخطة سياسية متكاملة تشكل جزءا من المشروع الوطني الديموقراطي الذي تتبناه القوى الوطنية والديموقراطية".

تدهور أمني في كفرفالوس وسقوط مقاتل من "الجيش الشعبي"

صيدا - "النهار":

تدهور امس الوضع الامني في جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا، ودارت اشتباكات عنيفة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي". واستخدم الطرفان المدفعية والاسلحة الصاروخية والرشاشات الثقيلة. وسقط من "الجيش الشعبي" مصطفى حسين ياسين الذي سيشيع اليوم في مخيم عين الحلوة.

وادلى مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" بالبيان الآتي:

"انفجر الوضع العسكري على جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير منذ ليل امس وحتى ظهر اليوم بعدما جدد العملاء في جيش العميل لحد اعتداءاتهم على مواقع جيش التحرير الشعبي وعلى المناطق السكنية في حارة صيدا. ووقعت اشتباكات عنيفة استعملت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية بين مواقع الجيش الشعبي ومواقع العملاء الذين استخدموا مدفعية الميدان والدبابات، الامر الذي دفع جيش التحرير الشعبي الى الرد على مرابض مدفعية العملاء وعلى مصادر النار بقوة وحزم، وتم اسكاتها. وادى القصف الى استشهاد احد مقاتلي الجيش الشعبي الشهيد مصطفى حسين ياسين.

ان جيش التحرير الشعبي اذ ينعى الى الجماهير اللبنانية والعربية المناضل مصطفى حسين ياسين الذي استشهد صباح اليوم على محاور الجبهة الحقيقية المواجهة للعدو الصهيوني وعملائه، يؤكد الاستمرار في نهج القتال والمقاومة على هذه الجبهة خصوصا في هذا الزمن، زمن القتل المجاني بعيدا عن المعركة الحقيقية ابتداء من كفرفالوس وانتهاء بالشريط الحدودي".

غارات وهمية للطيران الاسرائيلي فوق الجبل

شغل الطيران الاسرائيلي قبل ظهر امس الاجهزة الامنية اذ حلق مرارا فوق الجبل وصولا الى اجواء ضهر البيدر والمديرج وشن غارات وهمية ترافقت مع اصداء انفجارات تبين انها ناجمة عن اختراق جدار الصوت.

البطريرك حكيم التقى الكسم

في نبأ من دمشق للوكالة العربية السورية للانباء (سانا) ان رئيس الحكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم استقبل بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في حضور النائب العام البطريركي المطران فرنسوا ابو مخ.

واشاد البطريرك حكيم بـ"الجهود التي تبذلها سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد لدعم لبنان وحمايته من المؤامرات وتوفير عوامل الامن والاستقرار في جميع ربوعه".

فضل الله الى السعودية

توجه العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى دمشق في طريقه الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج.

"امل الاسلامية" تطالب بموقف حاسم من اهل النظام

رأى رئيس "حركة امل الاسلامية" والمسؤول في "حزب الله" السيد حسين الموسوي "ان مجزرة البربير ومجزرة عين الرمانة قبلها هما صورتان لمضمون واحد هو الارهاب الصهيوني المتنقل في الساحة الداخلية عبر الادوات الكتائبية التي استفادت من دروس الصهاينة في الارهاب والوحشية".

وقال "ان مجزرة عين الرمانة هي صراع الاجنحة السياسية المارونية، وان مجزرة البربير جاءت لتحول الانظار عما يجري في الشرقية من صراعات على النفوذ والهيمنة".

ودعا الى "موقف حاسم وجازم من هذه الادوات التي تمرست في الارهاب وافتعال المجازر ضد المسيحيين والمسلمين، وفي رأس هذه الادوات نظام الاجرام المتمثل بـ(الرئيس) امين الجميل. ان هذا النظام هو عصابات تتبع خطة هولاكو في سبيل تحقيق هيمنة الفريق الواحد. ولهذا، لا امل في الامن والعيش الكريم مع بقاء هؤلاء مسيطرين متنفذين. ونطالب الجميع بازاحة هذا الكابوس عن الشعب بأسره".

تخريج دورة لحركة "امل"

خرجت حركة "امل" امس دورة من سلاح الاشارة باشراف المسؤول العام للحركة السيد عقل حمية وقائد القوى النظامية للحركة في البقاع "ابو هيثم" والمسؤول السياسي في البقاع السيد محمود ابو حمدان والمسؤول عن الرقابة والقضاء في اقليم بيروت السيد احمد المقداد وقادة المناطق العسكرية.

هدوء على المحاور والمعابر تأثرت بالانفجار في البربير

توتر الوضع الامني بعد ظهر امس ومساء على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي رأس النبع. وقال القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" "ان الجيش حاول التسلل في اتجاه احدى البنايات في رأس النبع، فتصدت له الحركة "وكتيبة الاسد". واضاف "ان اصابات سجلت في الطرف الآخر".

وكانت محاور بيروت والضاحية الجنوبية والجبل والمتن الشمالي شهدت هدوءا نسبيا، تخللته رمايات محدودة ظهرا على محاور الاسواق القديمة، صعودا الى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي رأس النبع.

وسادت رمايات رشاشة متفرقة وطلقات قنص المحاور الاخرى وصولا الى طريق صيدا القديمة والعمروسية وكلية العلوم صعودا الى سوق الغرب وعيتات. ونشط رصاص قنص محدود على محاور المتن الشمالي.

وتأثرت المعابر بين شطري بيروت بانفجار السيارة المفخخة في محلة البربير، ولاسيما منها معبر المتحف - البربير ومعبر الفرنسيسكان - ميدان السباق الذي اقفله رصاص القنص نحو نصف ساعة ظهرا.

● افاد تقرير امني ان رصاصة قنص اصابت في محلة قصقص مساء الاثنين، محمد رمضان موسى (٤٩ عاما - جنسية قيد الدرس) في رأسه.

٣ قتلى وجريح في عميق البقاع

افادت مصادر امنية ان خلافا حصل ظهر الاثنين في محلة الشراقية في بلدة عميق (البقاع الغربي) وتطور الى اطلاق نار اوقع ٣ قتلى وجريحا.

وعزت المصادر اطلاق النار الى "سرقة مزروعات" اقدم على اثرها رفيق العلم ويوسف لبوس على اطلاق النار على عبد الرحمن احمد البريدي (٤٢ عاما) وقاسم محمد ناصر البريدي (٣٢ عاما) وعلي مصطفى البريدي (٢١ عاما) وفؤاد احمد البريدي. فقتل الثلاثة الاول واصيب الرابع بجروح وفر مطلقا النار.

"لجنة المخيمات" اطلعت على اوضاعها

تفقد امس اعضاء "لجنة التنسيق المشتركة لامن المخيمات" المراقب السوري الرائد وليد حسناتو و"ابو الوليد" من "جبهة الانقاذ" وبسام طليس من حركة "امل"، الاوضاع في المخيمات الفلسطينية ومحيطها واشرفوا على معالجة الشؤون الاجتماعية والامنية.

اقليم زحلة يرد على حزب الاحرار:

تطرفكم مصدر الخطر على المسيحيين

زحلة - "النهار":

ردت اللجنة التنفيذية لاقليم زحلة الكتائبي على المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار لافتة اياه الى "ان الخطر على امن المسيحيين آت من مواقفهم وسياساتهم المتطرفة".

وجاء في بيان اصدرته اللجنة: "طالعنا المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار ببيان يحذر فيه ابناء البقاع من دعوات مشبوهة وعدم الانضمام الى تنظيمات معينة بحجة حمايتهم لئلا يصبحوا رهائن لها.

وتقديرا منا لهذه الغيرة المشبوهة على مسيحيي زحلة والبقاع التي اظهرها المجلس المذكور، ونظرا الى تاريخه السلبي على الساحة البقاعية يهم اللجنة التنفيذية لاقليم زحلة الكتائبي ان تعلن الآتية:

١ - ان ابناء زحلة والبقاع قد كفروا بكل الزعامات التقليدية التي تاجرت وما تزال تتاجر باللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا، وهم الآن يرفضون اية وصاية عليهم.

٢ - ان مقولة حماية المسيحيين وحجتهم كانت وما زالت قميص عثمان يتستر به معظم الزعماء للسيطرة والهيمنة على المسيحيين وابتزازهم.

٣ - ان حذر المسيحيين البقاعيين سيكون من مواقف المجلس المذكور وامثاله واعمالهم التي ما زالت نتائجها ماثلة امام اعين الزحليين والبقاعيين، وبالتحديد يوم حصلت الاعتداءات على مدينة زحلة عام ١٩٨٠ حين ارسل الينا هذا المجلس الكريم شرائمه مع بعض المرتزقة وغدر بخيرة شبابنا امثال الشهيدين فوزي خزافة وجورج سعادة، او ما تسبب به بعدها من كوارث دموية لا تزال آثارها تعيش ملء العين والقلب والذاكرة.

٤ - نلفت انتباه اعضاء مجلس الاحرار الى انه اذا كان هناك من خطر على امن المسيحيين، فالخطر آت من مواقفهم وسياساتهم المتطرفة التي احدثت مواقف اكثر تطرفا وتشنجا لدى الطرف الآخر، وكنا نحن في البقاع ضحية الفعل ورد الفعل...

٥ - ان ابناء زحلة والبقاع فخورون بالعمل مع الرفيق القائد ايلي حبيقة في ترسيخ السلام وانهاء الحرب. كما اننا ماضون في تبني مشروعه الوطني والتزام خطه اللبناني الاصيل، ويهمنا في هذا الصدد ان نعلن للملأ اننا في زحلة والبقاع سنواجه كل دعوات التقسيم والشرذمة، كما اننا سنتصدى لكل عملية تهجير اغرائي او قسري وسنقاوم كل محاولات تغيير هوية لبنان بجعلها اسلامية او مسيحية، منادين بلبنان الواحد السيد الحر المستقل، عاملين على توحيد الارض والشعب والمؤسسات".

"جبهة الاتحاد" و"الانقاذ" في الجنوب:

ادانة انفجاري عين الرمانة والبربير وارتياح الى التدابير الامنية

صيدا - "النهار":

ابدت قيادتا احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب ارتياحهما الى "الجدية في متابعة الاجراءات الامنية وتنفيذها في صيدا والمخيمات". ودانتا متفجرتي عين الرمانة والبربير.

عقدت القيادتان اجتماعهما الدوري في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة امين الشؤون العسكرية "ابو درويش" سكيني.

بعد الاجتماع صدر بيان ركز على الآتي:

"- ان الجريمة التي ارتكبها المتضررون من استتباب الامن وتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية والتي استهدفت المواطنين الابرياء في عين الرمانة وفي منطقة البربير عبر السيارات المفخخة التي حصدت المزيد من الارواح، تأتي في سياق المخطط الصهيوني الهادف الى تعطيل اي جهد يصب في اعادة توحيد لبنان عبر توحيد الشعب وتوطيد الامن في كل المناطق اللبنانية لتصبح قاعدة انطلاق جدية ومتينة لاستكمال عملية التحرير (...) واننا اذ نستنكر هذا الاسلوب المجرم والجبان فاننا ندعو سائر القوى الوطنية الى المزيد من التنبه واليقظة والى دعم الخطة الامنية التي ترعاها سوريا الشقيقة لتعم كل المناطق اللبنانية من دون استثناء.

- جرى تقويم الاجراءات التي تم تنفيذها ميدانيا في مدينة صيدا والمخيمات والتي كان قد اتفق عليها في الاجتماعات السابقة لجبهتي الاتحاد الوطني والانقاذ الفلسطينية مع الوفد المركزي لجبهة الانقاذ وابدى المجتمعون ارتياحهم الى الجدية التي لمسوها في عملية المتابعة والتنفيذ. واتخذوا مجموعة من القرارات والاجراءات الكفيلة ضبط الاوضاع الامنية ومنع اي تجاوز او خلل يسيء الى المواطن والى العلاقة الكفاحية بين الشعبين.

- توجه المجتمعون بالتحية الى مقاتلي جيش التحرير الشعبي "قوات الشهيد معروف سعد" الذين يتصدون لاسرائيل وجيش العميل لحد في منطقة كفرفالوس والى جميع المقاتلين الوطنيين في كل مناطق الجنوب والى الشهداء الذين سقطوا في هذه المواجهة اليومية على رغم القصف والقنص الذي تتعرض له المناطق والمواقع وشددوا على تعزيز القدرات العسكرية التي تكفل تحقيق التصدي المطلوب للعدو".

اسرائيل اعلنت مقتل اثنين قرب الطيبة

طوافتان مشطتا طوال ساعة منطقة النبطية واوقعتا جريحاً

الجنوب - "النهار":

واصل امس رجال المقاومة تسديد ضرباتهم الى مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني".

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان طوافتين اسرائيليتين مشطتا قرابة التاسعة صباحا برشاشات ثقيلة، منطقة زوطر الغربية وزوطر الشرقية ومزرعة الحمرا (النبطية). واصيبت في التمشيط سيارة مدنية فجرح سائقها جابر علي جابر (٣٤ عاما) من زوطر الغربية ونقل الى مستشفى وهبي شعيب في صيدا، لكنه ما لبث ان فارق الحياة. واستمرت اعمال التمشيط نحو ساعة.

واعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي "ان مخربين قتلا اليوم في اثناء اشتباك وقع بين قوة من جيش الدفاع ومخربين شمال بلدة الطيبة في منطقة الحزام الامني".

ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية قوله انه "لم يصب احد من رجال جيش الدفاع، وان الاشتباك وقع في اثناء عملية تمشيط قامت بها وحدة من جيش الدفاع بحثا عن مخربين في منطقة الحزام الامني".

واقام الاسرائيليون مجددا بعد ظهر الاثنين، حاجزا على طريق يحمر - ارنون واعتقلوا ٤ مواطنين من يحمر هم: محمد الجرف، خليل الجرف، كمال نجيب سعيد، علي حسين سعيد. وكان هذا الحاجز اعتقل اثنين صباح اليوم نفسه.

وذكرت "وكالة الانباء الدولية" ان قوة من المخابرات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" دهمت بعد ظهر الاثنين بلدة راشيا الفخار الواقعة ضمن نطاق عمل القوة الدولية، وفتشت بضعة منازل واحتجزت لثماني ساعات عددا من المعتقلين عرف منهم مخول العدس وغسان جورج معلوف وغابي جرجس خليل واخضعتهم للتحقيق. واستفسر المحققون عن المواطن جهاد اسبر الموجود في مستشفى مرجعيون حيث يتلقى العلاج، وكلفوا دورية حراسته هناك. وانذروا المحتجزين بطردهم من "الحزام الامني" اذا تعاونوا مع رجال المقاومة.

وجاء من مراسل "النهار" في حاصبيا ان قوات الجيش في محاور البقاع الغربي وحاصبيا وضعت في حال استنفار على اثر الهجوم الواسع الذي شنه رجال "المقاومة الاسلامية" قبل ٣ ايام. وسلط "الجنوبي" رصاص قنصه على قليا والدلافة وزلايا. واستهدف حاجز الجيش على مدخل زلايا برشقات لم توقع اصابات.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه ان مجموعاتها نفذت الهجمات الآتية:

"في تاريخ ١٩٨٦/٧/٢٧ زرعت مجموعة الشهيد محمود حيدر فلاح عبوة على طريق بيت ليف حيث انفجرت بدورية مشتركة للعدو وجماعة العميل لحد. ثم هاجمت المجموعة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية الدورية مما ادى الى اعطاب آلية وسيارة عسكرية وسقوط من فيهما بين قتيل وجريح.

وكانت مجموعة الشهيد فلاح قصفت بصاروخين ١٠٧ ملم تلة علي الطاهر، وذلك في الثانية بعد ظهر ١٩٨٦/٧/٢٦".

القوة النظامية أوقفت ٤ مسلحين وازالت اكواخاً من الرملة البيضاء

ازالت امس القوة النظامية المخالفات والعوائق والاكواخ من كورنيش المزرعة - السبينس - محيط ثكنة المير بشير ومنطقة ابي شهلا. وازالت ايضا ٢٠ كوخا من جادة الحريري في الرملة البيضاء بعدما كانت انذرت اصحابها.

وسبق للقوة ان اوقفت ليل الاثنين اربعة مسلحين. من جهة اخرى، واصل اصحاب سيارات بيع القهوة تحركهم. ونظموا تظاهرة الى القصر الحكومي. وزار وفد منهم رئيس البلدية السيد شفيق السردوك وشكا اليه اوضاعهم بعد نقلهم من الكورنيش البحري الى الجانب الشرقي منه. واكد السردوك "عدم العودة الى الوراء، وان كل المخالفات التي حصلت في غياب السلطة ازيلت او ستزال عندما يصل دورها".

واتصل السردوك بالنائب زاهر الخطيب واوضح له قضية ازالة المخالفات، مركزا على مخالفات سيارات بيع القهوة. واعتبر ان التدبير في شأنها كان تدبيرا معقولا للابقاء على باب رزق هؤلاء الذين قست عليهم ظروف الحرب".

مديرية النفط تغرق السوق بالبنزين بتسليمها ٤ ملايين و٧٥٠ ألف ليتر

افادت امس المديرية العامة للنفط انها سلمت ٤ ملايين و٧٥٠ ليتر بنزينا الى مختلف المناطق، منها مليونان و٤٥٠ الف ليتر من مستوعات الدورة ومليون ليتر من منشآت النفط في طرابلس ومليون و٣٥٠ الف ليتر من مصفاة الزهراني.

ومع ان هذه الكمية تفوق حاجة الاستهلاك اليومي، فقد بقيت مظاهر الازمة قائمة في بيروت الغربية حيث البنزين لا يوزع في انتظام في كل المحطات وهو يباع باسعار متفاوتة.

وكانت محطات الشوف باشرت التوزيع اول من امس بعدما تسلمت كمية من الزهراني. لكن هذه المحطات تشهد ازدحاما نتيجة عدم انتظام التسليم يوميا.

اما في بيروت الشرقية فقد زالت الازمة تماما بعد اغراق السوق بالبنزين المسلم من الدورة.

السوق المالية: استقرار الفائدة وحجم العمليات ٢١٠ ملايين

بقيت امس فائدة الليرة بين المصارف (الانتربنك) مستقرة على مستوى ١٥ في المئة، لكن السوق المالية شهدت تحسنا محدودا من حيث النشاط الذي عكس توازنا بين العرض والطلب.

وساد السوق ايضا ترقب في انتظار ما قد يستجد اليوم وغداً نتيجة استحقاق بعض العمليات السابقة، فضلا عن استحقاق مبلغ اجمالي مقداره نحو ٨٥٠ مليون ليرة من سندات الخزينة. وهذه السيولة سيتضح مسارها اليوم من وتيرة اكتتاب المصارف في اصدار السندات لهذا الاسبوع.

اما حجم العمليات بين المصارف فبلغ ٧٥ مليون ليرة وهو يعود الى ١١ عملية، مما يعني ان معظم هذه العمليات كان من الحجم الصغير.

من جهة اخرى، استقطبت شركة لبنان المالية نحو ١٢٠ مليون ليرة، اضافة الى عملية في السوق المفتوحة قيمتها ١٥ مليون ليرة.

وبذلك بات الحجم الاجمالي لعمليات السوق المالية ٢١٠ ملايين ليرة.

حركة مرفأ بيروت

لم تدخل مرفأ بيروت امس اية باخرة.
وغادرته ٤ بواخر هي ١ "ميرا - ج" و "كيتيرا ستار" و "بوونا سبيرانزا" و "هبة".
وبقيت في المرفأ ٨ بواخر، بينما ٣ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وهناك باخرتان خارج الاحواض وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ديديا	للشحن	بدر شيبينغ
٨	ماري	٣٩٠٠٠قمحا	ع. مكاوي
٩	ريمنيكو فيلتشيا	١٠٠٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	جورج - ث	٣٦١ مختلفا	م. محناوي
١١	جينو	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٣	غريني - ١	—	غريني شيبينغ
خارج الاحواض	رويا	—	ج. باسيل
خارج الاحواض	انولا	٣١٠٠٠ذرة	تانكو
الدورة	سي فلتشور	١٦٤٨١بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اناتولي جليزنيكوف	ارمابيل	٧٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
غاشكا	كاتانيا	٣٧٧ ورقا	يونيون شيبينغ
كانتشيب تشامبيون	الاسكندرون	١٧٥ مختلفا	كانشيب
جون - م	اللاذقية	٢٤٦٥ طحينا	هـ. هيلد
سيرينيسيما اكسبرس	تريستا	٥٠٠ مختلفا	ادرياتيكا
الكسندر - ك	الزهراني	٣٠٠٠٠فيول اويل	أ. كفوري
ف. م. سبيريدون	مرسين	٤٠ ماشية	ي. برجاوي

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٨ تموز كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٧٩ طنا، منها ١٥٦ طنا الى المستودعات و ٣٢٣ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٥٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٩٣ طنا، منها ٢٣٥ طنا من المستودعات و ٥٨ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حملت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
هانيا	—	ع. غندور
حسان - ١	رخام	البحر المتوسط
الحاج انور	حديد	غاما للتجارة
فاضل - ج	حديد	الشيناق للملاحة
ايلينا	حديد	المكتب الجزائري
ريس - ١	رخام	بيدق للملاحة
زينا	مستوعبات	عكاك مارين
ميرا - ج	مختلف	مسعود اخوان
بيرنا	اسمدة كيماوية	اوتراكو
ب ـ المنتظرة:		
فاتن	مستوعبات	غاما للتجارة
مدور - ١	مختلف	غاما للتجارة
لاريكس	للشحن	الملاحة والنقل
نيكول	سيارات	ك. بيطار
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
حسني	لشحن الاترنيت	البحر المتوسط
رنا - ب	ذرة	مسعود اخوان

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
امبرس	٢٨٣ راكبا	سوكومار ترافل
ب ـ المنتظرة:		
كيبروس ستار	ركاب	انتر ميديا
صني بوت	ركاب	ح. مرقص

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة.		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة:		
تيبر	سيارات	كارابيبريس

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
ترانور	٥٧٥٠ بيريت	ا. كفوري

مؤشر الاتحاد العمالي العام

الغلاء ٤٣,٣٪ في نصف سنة أبرزه في الغذاء والملابس والادوية

اعلن امس الاتحاد العمالي العام مؤشر الاسعار حتى نهاية النصف الاول كما انجزته مؤسسة البحوث والاستشارات، وفيه أن اسعار الاستهلاك سجلت ارتفاعا في نهاية حزيران الماضي نسبته ٤٣،٣ في المئة عن نهاية عام ١٩٨٥. اما الارتفاع في سنة (حزيران ١٩٨٥ - حزيران ١٩٨٦) فبلغ نسبة ٨٦،٤ في المئة.

ومما جاء في دراسة المؤسسة في هذا الشأن:

"سجل مؤشر اسعار الاستهلاك في حزيران ١٩٨٦، ارتفاعا سنويا قياسيا بلغت نسبته ٨٦،٤ في المئة بالمقارنة مع مستواه في حزيران ١٩٨٥. وقد ارتفع معدل الارقام القياسية لاسعار الاستهلاك خلال هذه الفترة من ١٠١٠،٢ (حزيران ١٩٨٥) الى ١٨٨٣،٨ (حزيران ١٩٨٦). وبلغت نسبة ارتفاع المؤشر في فصل واحد بين آذار ١٩٨٦ وحزيران ١٩٨٦ نحو ٢٨،٤ في المئة، فيما بلغت نسبة الارتفاع هذه في الاشهر الستة الاولى من هذه السنة (كانون الاول ١٩٨٥ - حزيران ١٩٨٦) نحو ٤٣،٣ في المئة.

وبمقارنة الارتفاع السنوي المحقق في حزيران ١٩٨٦ والبالغ ٨٦،٤ في المئة (حزيران ١٩٨٦ - حزيران ١٩٨٥) مع الارتفاع السنوي المحقق في آذار ١٩٨٦ والبالغ ٤٦،٨ في المئة (آذار ١٩٨٦ - آذار ١٩٨٥): يتضح ان المنحى العام للاسعار قد اتخذ في الفصل الثاني من هذه السنة وجهة تصاعدية حادة.

ويمكن التوقف، في اطار تقويم هذا الارتفاع العام في الاسعار، عند الملاحظات الاساسية الآتية:

١ - ان الزيادة المطردة في مؤشر الاسعار خلال الفصل الثاني من هذه السنة، قد ارتبطت الى حد كبير بالتدهور الذي طاول سعر الصرف الخارجي لليرة خلال هذه الفترة، مع ضرورة الاشارة الى ان عملية تكيف اسعار الاستهلاك المحلية مع تدهور سعر صرف الليرة لم تكتمل فصولها بعد، ويتوقع تاليا ان يواصل بعض هذه الاسعار ارتفاعه في المستقبل القريب.

٢ - غير ان الملاحظ على رغم عدم اكتمال عملية التكيف هذه ان ردة فعل الاسعار المحلية على تدهور سعر الصرف الخارجي لليرة باتت اسرع بكثير مما كانت في العام الماضي، وفي بعض الاحيان يزاد سعر السلعة الواحدة مرات عدة في الشهر الواحد، في ظل غياب كامل لأي رقابة رسمية كانت ام شعبية. بل ان بعض التجار والمستوردين بات يحدد اسعار منتجاته ليس على اساس المستويات الراهنة لاسعار العملات الاجنبية بل على اساس توقعاته المستقبلية لهذه المستويات. وهذا ما يفسر ارتفاع اسعار بعض السلع (بعض اصناف الادوية مثلا) بنسب تزيد بكثير عن نسب تدهور سعر الصرف الخارجي لليرة.

٣ - ان مؤشر الاسعار لشهر حزيران ١٩٨٦ قد احتسب، كالعادة، على اساس معاينة اسعار الاستهلاك التي تم جمعها على مدار الاسابيع الاربعة من هذا الشهر مع ضرورة الاشارة الى ان فروقات كبيرة قد لحظت بين مستويات الاسعار في الاسبوع الاول من الشهر ومستوياتها في الاسبوع الاخير. وهذا يعني ان مؤشر شهر حزيران يعكس متوسط الاسعار في هذا الشهر، اكثر مما يعكس المستوى الاكثر ارتفاعا الذي بلغته الاسعار في نهاية الشهر. ولذلك قد تظهر نسبة ارتفاع المؤشر المحتسبة كانها دون مستوى الارتفاع الفعلي الحاصل في الاسعار. غير ان ذلك ينبغي الا يعدل طريقة الحساب المعتمدة، والمستندة الى متوسط الاسعار على مدار الشهر وليس الى مستوياتها في نهايته.

٤ - ان عددا من السلع التي جمعت اسعارها من السوق في بداية الشهر، فقدت لاحقا من التداول واستحال تاليا جمع اسعارها بعد اختفائها. ومن المرجح ان يكون فقدان هذه السلع من السوق قد خففت، بعض الشيء، حدة الارتفاعات المحتسبة في الاسعار. غير ان هذا الوضع سوف يصحح لاحقا تلقائيا، لدى احتساب مؤشرات الاسعار الفصلية المقبلة، بعد ان تكون هذه السلع المفقودة قد عادت الى التداول في السوق.

٥ - اظهرت الحسابات التفصيلية للمؤشر، ان الفارق بين اسعار الاستهلاك في المناطق الشرقية من بيروت وهذه الاسعار في المناطق الغربية، لا يزال قائما حيث لا تزال اسعار "الشطر الغربي" من العاصمة تزيد عن اسعار "الشطر الشرقي"، مع ميل الى الانحسار والتقلص. ويتركز هذا الفارق في شكل رئيسي في منتجات الحليب والاجبان والمواد الدهنية والزيتية والمشروبات والمشروبات الروحية وفي اسعار الطعام خارج المنزل.

ونعرض في ما يأتي الارقام القياسية التي سجلتها كل ابواب الانفاق خلال شهر حزيران ١٩٨٦:

١ - المواد الغذائية:
بلغ الرقم القياسي لاسعار المواد الغذائية ٢٤٤٣،٣، محققا بذلك ارتفاعا بنسبة ٩٢،٤ في المئة عن شهر حزيران ١٩٨٥ و٢٧،٨ في المئة عن شهر اذار ١٩٨٦. وتجدر الملاحظة ان اهم الارتفاعات حصلت في الاسبوع الاخير من شهر حزيران والاسبوع الاول من شهر تموز ١٩٨٦.

٢ - الملابس والبياض:
بلغ الرقم القياسي لهذا الباب ٢٦٩٦،٣، محققا بذلك ارتفاعا بنسبة ٩٤،٦ في المئة عن شهر حزيران ١٩٨٥ و١٤،٣ في المئة عن شهر اذار ١٩٨٦، وقد سجل بند الاحذية انخفاضا بسيطا في حزيران ١٩٨٦ بالمقارنة مع شهر اذار ١٩٨٦ (٠،٣٥ في المئة) وارتفاعا بنسبة ١٠٤،٥ في المئة عن شهر حزيران ١٩٨٥.

٣ - السكن:
بلغ الرقم القياسي لهذا الباب ٢٥٧١،٣، محققا بذلك ارتفاعا بنسبة ٦٠،٩ في المئة عن شهر حزيران ١٩٨٥ و٢٢،٩ في المئة عن شهر اذار ١٩٨٦، وتجدر الاشارة الى ان بند الايجار الذي يشكل تثقيله ١٦،٣ من اصل هذا الباب لا يدخل في حسابات هذا الفصل. وتعود اهم الارتفاعات في باب السكن الى بند السلع الاستهلاكية المعمرة التي حققت ارتفاعا سنويا بنسبة ١١٨ في المئة وارتفاعا فصليا بنسبة ٣٦،١ في المئة.

٤ - مصاريف اخرى:
بلغ الرقم القياسي لهذا الباب ١٨٧٥،٣، محققا بذلك ارتفاعا بنسبة ٧٨،٣ في المئة عن شهر حزيران ١٩٨٥ و١٩،٣ في المئة عن شهر اذار ١٩٨٦. وتجدر الملاحظة ان الزيادات لم تنعكس تماما في مؤشر هذا الفصل لان اهم الارتفاعات حصلت في الاسبوع الاخير من شهر حزيران ١٩٨٦ والاسبوع الاول من شهر تموز ١٩٨٦، وقد حقق بند الدواء ارتفاعا سنويا بلغ نحو ١١١،٦٦ في المئة، اما التطبيب فلم يحقق ارتفاعا نسبيا عاليا مما جعل نسبة ارتفاع بند التطبيب والدواء لا يتجاوز ٦٨،٠٠ في المئة خلال سنة، مع العلم ان نسبة تثقيل هذا البند تبلغ ٧،٣ وهو الاعلى في باب "مصاريف اخرى".

وكانت ادارة الاحصاء المركزي اذاعت الاسبوع الماضي مؤشرها الذي بلغ ٥٤٦ في المئة في ٦ اشهر وهو يزيد للمرة الاولى ١١،٣ في المئة عن مؤشر الاتحاد العمالي العام. غير ان دراسة المؤشر العمالي توضح ضمنا بعض اسباب هذا الفارق سواء من حيث طريقة احتساب اسعار حزيران، او من حيث اغفال تسعير السلع التي فقدت من السوق.

في المقابل ثمة اختلاف معاكس بين المؤشرين بالنسبة الى الغلاء المحقق في سنة (حزيران ١٩٨٥ - حزيران ١٩٨٦)، ففي حين جاء مؤشر الاتحاد العمالي العام بنسبة ٨٦،٦ في المئة، بلغ مؤشر الاحصاء المركزي ٧٠،٢ في المئة.

بشارة يرى في الانفجارات تبريراً لـ"انتفاضة الاتحاد العمالي"

علق امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة على تفجير السيارتين المفخختين في عين الرمانة والبربير، قال: "ان الحرب المستمرة والتي انتفض الشعب ضدها من خلال الاتحاد العمالي العام ما زالت تسجل ضربات ضد المواطنين الآمنين. وما مسلسل الانفجارات الرهيبة والمستنكرة الاخيرة ولاسيما في عين الرمانة والبربير وكذلك عمليات الخطف والقتل الجماعي، الا تأكيد على ان انتفاضة الاتحاد العمالي العام مبررة وضرورية وان وقف حمام الدم بات مطلبا لجميع افراد الشعب اللبناني في كل المناطق".

واضاف: "ان تحرك الاتحاد العمالي العام باسم الشعب ان دل على شيء فانما يدل على ارادة الحياة لدى جميع المواطنين. فالشعب اختار الوحدة والسلام والشرعية والحوار الهادىء ولا يجوز ان تقوى قوة على ارادة الشعب التي هي سبب وجود الوطن وبقائه".

من جهة اخرى أعد الاتحاد العمالي العام كتابا الى وزير العمل الرئيس سليم الحص متضمنا مطالبه خصوصا في ضوء المؤشر الجديد للغلاء.

لجنة الادوية في صندوق الضمان تدرس اسعار منظمة الصحة

تعكف لجنة الادوية لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على دراسة العرض الوارد من مكتب منظمة الصحة العالمية متضمنا اسعار ٨٦ صنفا من اصل الاصناف الـ٨٨ التي اودعت الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء المكتب لائحة بها في نيسان الماضي.

وتجري اللجنة استقصاء لمعرفة الفارق بين هذه الاسعار والاسعار السائدة للاصناف المماثلة، علما ان النتائج الاولية اظهرت فارقا كبيرا.

من جهة اخرى، ارجىء اجتماع كان مقررا اليوم بين ادارة الصندوق ونقابة المستشفيات بسبب الوضع الامني المستجد. وكان مقررا ان يبحث المجتمعون في كلفة الاستشفاء في ضوء الدراسة التي اعدتها النقابة، خصوصا بعد الارتفاع الذي طرأ على الخدمات الاستشفائية والناتج من انخفاض سعر صرف الليرة وزيادة الاجور.

في غضون ذلك تدرس اللجنة الفنية في الصندوق الانعكاسات المالية لاي تعريفة استشفائية جديدة، في ظل العجز المالي الكبير في فرع المرض والامومة والمقدر بنحو ٥٠٠ مليون ليرة.

وتعد ادارة فرع المرض والامومة عددا من التدابير الادارية التي من شأنها الحد من الهدر.

ديبس يدعو للتجاوب والمسح الصناعي

دعا المدير العام للصناعة السيد الفرد ديبس الصناعيين الى التجاوب مع المسح الصناعي، مؤكدا على اهميته في رسم السياسة الصناعية وعلى سرية المعلومات التي تعطيها المؤسسات.

لجنة الاشغال: تقنين الكهرباء سببه تراجع الجباية والسرقة

عزت اللجنة النيابية للاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية، تقنين الكهرباء الى تراجع الجباية وسرقة التيار. وقررت معاودة البحث في قضية الكهرباء في جلسة مقبلة تدعو اليها ممثلين لمجلس الانماء والاعمار ومصرف لبنان.

عقدت اللجنة امس جلسة برئاسة النائب شفيق بدر وفي حضور الاعضاء والمهندس موريس غزال المدير العام للاستثمار والمهندس مصباح الناطور المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان. وتركز البحث على وضع الكهرباء واسباب التقنين الذي يشكو منه المواطنون.

بعد انتهاء الجلسة التي استمرت زهاء ٣ ساعات ادلى النائب بدر بالآتي:

"كانت الجلسة التي عقدتها اللجنة مخصصة لاستقصاء الحقائق عن المشاكل التي تواجهها مصلحة كهرباء لبنان والتي ادت الى تقنين الطاقة الكهربائية عن المواطن تقنينا شبه دائم.

وبعد التشاور تبينت للجنة الحقائق الآتية:

اولا - ان انتاج الطاقة في لبنان الآن من مصادرها المختلفة الحرارية والمائية، يفوق حاجات البلد في ظروف امنية طبيعية، اذ ان الطاقة اللازمة للاستهلاك في لبنان هي ٦٧٠ ميغاوات، والمصلحة تنتج قرابة ٨٢٥ ميغاوات موزعة كالآتي:
- محطة الجية ٣٢٠ ميغاوات.
- محطة الزوق ٣٣٥ ميغاوات.
- محطة الليطاني المائية ١٧٠ ميغاوات.

ثانيا - ان مصلحة كهرباء لبنان في عجز مالي كبير، ان من ناحية الدين المترتب عليها لوزارة النفط عن ثمن المحروقات، او من ناحية استحقاقات الدفع بالنقد النادر للمعدات التي جرى شراؤها في السابق ولم يسدد ثمنها بعد. فالعجز يفوق ٥ مليارات ليرة لبنانية.

ثالثا - لم يعد في امكان المصلحة ان تبقى على التسعيرة الحاضرة للكيلوات، اي ٤٨ قرشا، في حين ان سعر الكلفة حاليا يفوق ١٢٥ قرشا.

رابعا - هناك مشكلة في الجباية التي لا تتعدى ٥٠ في المائة من الاموال المترتبة، فضلا عن مشكلة سرقة التيار المنتشرة انتشارا كبيرا ولا يمكن معالجتها جذريا الا بعودة الشرعية وتطبيق القوانين.

خامسا - هناك صعوبات في التعامل بين المصرف المركزي ومصلحة كهرباء لبنان.

وبالاستناد الى كل هذه الوقائع، تبين ان اسباب الصعوبات تكمن في الحال الامنية المتردية وسيطرة المسلحين وغياب الشرعية. فقررت اللجنة معاودة البحث في موضوع الكهرباء في جلسة لاحقة يدعى اليها مجلس الانماء والاعمار والمصرف المركزي للتعمق في الدرس واتخاذ التوصيات اللازمة".

رئيس المصرف الوطني للانماء تفقد مصانع منطقة البقاع

زحلة - "النهار":

زار امس رئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الدكتور طلعت اليافي منطقة البقاع، يرافقه المديران في المصرف الدكتور حيان حيدر والسيد فاروق محفوض. وجاءت هذه الزيارة بناء على دعوة من تجمع صناعيي البقاع الذي استقبله منه في شتورة السادة: سليم عراجي، ايمن طبارة، جوزف غره، عبدالحميد الفيل، ومدير المصرف في زحلة السيد جورج ابو زيدان.

وجال الدكتور اليافي وصحبه على عدد من المصانع هي "الكونسروة الحديثة" و"ماليبان" و"البا" و"يونيسيراميك". ثم زاروا فرع مصرف الانماء في زحلة وغرفة التجارة والصناعة والزراعة.

وعرض خلال الجولة المشاكل التي تعانيها الصناعة في البقاع وما تحتاج اليه من سيولة وقروض اسواق.

وبعد مأدبة غداء في وادي زحلة، تفقد الدكتور اليافي معمل الورق "ميموزا" في قاع الريم ومجمع الرحاب السياحي.

صناعيو الشويفات ومصرف الانماء

التقى رئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الدكتور طلعت اليافي وفدا من تجمع صناعيي الشويفات قوامه السادة: احمد كبارة، فارس سويرة، وجيه البزري، وليد حبال، اديب عباس، محمد سلكا، احمد ستيتية وعرض معه الاوضاع الصناعية المتردية في المنطقة نتيجة تفاقم الازمات الاقتصادية التي تعرقل الانتاج والتصريف، فضلا عن الاضطراب النقدي وانعكاسه على الكلفة. وتطرق البحث الى دور مصرف الانماء في مساعدة المصانع ومدها بقروض ميسرة لتمكينها من النهوض والاستمرار.

آلتان لكشف الإشعاعات ارسلتا الى زحلة وبعلبك

زحلة - "النهار":

تسلم امس محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون آلة ثانية لكشف الاشعاعات في المواد الغذائية وخصصت بمسلخ زحلة في حين ارسلت الآلة الاخرى الى بعلبك.

واظهرت الفحوص التي اجريت على الاغنام المذبوحة خلوها من اية اشعاعات ونبح في المسلخ رأس بقر واحد من انتاج بلدي ثبت كذلك خلوه من الاشعاعات.

وكان محافظ البقاع اعطى تعليمات مشددة للدوائر المختصة باتلاف المواشي التي تظهر فيها اشعاعات بكميات تزيد عن ٠،٠٣.

وقد عثر على ثلاث رؤوس بقر ملوثة في مسلخ زحلة فاتلفت في حفرة وطمرت بالمازوت والزيت المحروق، كذلك عثر على رأس بقر ملوث في بلدة تمنين فاتلف ايضا.

وطلب المحافظ من القائمقامين تأمين آلات لفحص اللحوم والمواد الغذائية على حساب البلديات في الاقضية، وذلك حرصا على سلامة المواطنين. ووجه نداء الى المواطنين للامتناع عن تناول اللحوم ما لم تكن ممهورة بخاتم رسمي.

مشاركة لبنان في المعارض الدولية

عقد امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فكتور قصير اجتماعا للبحث في موضوع اشتراك لبنان في المعارض الدولية ضم السادة: نائب رئيس غرفة بيروت غبريال بدارو، مساعد المدير العام رفيق قباني، المسؤول عن المعارض في وزارة الاقتصاد والتجارة حكمت حداد والمستشار القانوني المحامي وديع الداود.

وعرض المجتمعون الخطوات التحضيرية التي اتخذتها غرفة بيروت باعتبارها المكلفة تنظيم الاجنحة اللبنانية في ضوء المعارض والاشراف عليها.

وطلب الوزير قصير من وزارة الخارجية والمغتربين ان تبلغ الى الجهات المعنية مشاركة لبنان في معرض دمشق (من ٣ الى ١٥ ايلول)، ومعرض بغداد (من ١ الى ١٥ تشرين الثاني) ومعرض باريس (من ٣٠ الى ٢٤ تشرين الاول).

وحض السيد بدارو المؤسسات على المشاركة في المعارض.

مدير الوقاية الصحية زار طرابلس

طرابلس - "النهار":

زار امس طرابلس الدكتور محمد مهنا مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية واجتمع مع محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في حضور رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة وعدد من اطباء اقضية الشمال.

واوضح الدكتور مهنا ان الغاية من زيارته للشمال هي وضع برنامج لتلقيح الاطفال ضد امراض الشلل والشاهوق والخانوق والحصبة وغيرها التي تصيب كل سنة عددا كبيرا من الاطفال.

وعن تلوث بعض الابقار بالاشعاعات النووية قال: "استطيع ان اقول ان قضية الاشعاعات مسألة منتهية ويجب الكف عن الكلام عليها. والاشعاعات لم يتأثر بها لبنان اطلاقا".

المكتب العمالي لحركة "امل"

في بيان للمكتب العمالي المركزي لحركة "امل" انه عقد اجتماعا ضم ممثلين لعمال وموظفين في المطار والمرفأ والمصارف والضمان الاجتماعي والجامعة اللبنانية والكهرباء والهاتف والفنادق والمطاعم والسائقين. وبحث المجتمعون في "سبل دعم استمرار هذه المؤسسات وتنظيم المطالبة بحقوق العاملين فيها".

كذلك بحث في متابعة التحرك للتصدي للغلاء والازمة الاقتصادية.

اجتماع للصفقة مع مصر

اجتمعت امس اللجنة المكلفة دراسة صفقة الـ ١٠ ملايين دولار التي اقترحتها مصر على لبنان، في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة السفير زهير حمدان وحضور السادة: الدكتور محيي الدين القيسي، الدكتور عبد الله عطية (غرفة بيروت)، حسن غصن (المجلس الاعلى للجمارك)، نبيل اللاذقي (جمعية الصناعيين اللبنانيين).

وقال السيد اللاذقي على الاثر انه تقرر دعوة المؤسسات الراغبة في التصدير الى مصر للاتصال بالغرف اللبنانية او بجمعية الصناعيين اللبنانيين لاعلامها بالاصناف المتوافرة لديها للتصدير واسعارها التقريبية، تمهيدا لاعداد لوائح بالسلع التي ستعرض على الجانب المصري لتنفيذ الصفقة المقترحة.

وستعود اللجنة الى الاجتماع في القصر الحكومي الثلثاء المقبل.

وكان مقررا بدء المفاوضات بين الجانبين في القاهرة في ٦ آب، لكن هذه المفاوضات ربما ارجئت بضعة ايام لاستكمال الملف.

استرداد قاديشا وبراءة الذمة

طرابلس - "النهار":

قال رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال السيد مدحت كوسا ان عمال قاديشا يعانون ازمة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي يرفض دفع مساهمته في التقديمات الصحية.

واضاف: "تبين بعد التحقيقات ان ثمة مخالفة قانونية ارتكبتها الدوائر التي اشرفت على معاملة استرداد امتياز قاديشا لمصلحة كهرباء لبنان وهي انه لم يطبق قانون براءة الذمة قبل البيع".

وانتقد كوسا الجهات التي انجزت البيع على هذا النحو.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع إلى ٤٥,٥٠ ليرة

استمر امس سعر الدولار الاميركي في الارتفاع، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ٤٥,٢٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٥,٥٠ ليرة في مقابل ٤٤,٤٥ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ١٠٥ قروش لبنانية ونسبتها ٢,٣٦ في المئة.

وقد فتح الدولار بهامش ليرة وبسعر وسطي بلغ ٤٤,٥٠ ليرة، ثم اخذ يرتفع تدريجا الى ان بلغ ٤٥,٧٥ ليرة قرابة العاشرة والنصف عندما برز عرض ادى الى تراجعه الى ٤٥,٢٥ ليرة. وعقب انفجار السيارة المفخخة في منطقة البربير في الحادية عشرة، عاد الى الارتفاع وسجل ٤٦,٢٥ ليرة اعلى سعر، ليهدأ بعد ذلك حتى الاقفال وشهدت السوق نشاطا عاديا لكنها اتسمت بشيء من التوتر نظرا الى الوضع الامني والتخوف الدائم من المفاجآت. اما حجم السوق فبلغ نحو ٦ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٥٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٢٣٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,١٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٧٥٥٠ ليرة.

في الخارج، تراجع الدولار من جديد ازاء مختلف العملات باستثناء الين الياباني نتيجة تدخل المصرف المركزي لدعم الدولار.

وعزي تراجعه الى توقع ارقام غير مشجعة للميزان التجاري الاميركي والى البداية المتشنجة لمؤتمر "اوبيك". كذلك تلعب المضاربات دورا في التقلبات في ظل الغموض السائد والعوامل المتناقضة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٧/١٦ ٦ في المئة لشهر، ١/٢ ٦ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٧/١٦ ٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٨,٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٧,٣٠ الاثنين.
- ٢,١١,٧٥ مارك الماني في مقابل ٢,١٣,٦٠.
- ١,٧٠,٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٧٢,٣٥.
- ٦,٨٥,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٩٠,٢٥.
- ١٥٥,٩٠ ين ياباني في مقابل ١٥٦,٩٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ٢٩ تموز ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهراً:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٣١٣	٣٢٠
الدينار العراقي	٤١٤٠	٤١٨٠
الدينار الكويتي	١٥٤٧٥	١٥٦٤٥
الدينار الاردني	١٢٨٨٥	١٣١٣٠
الدينار البحراني	١١٩٣٠	١٢٠٥٥
الدينار الليبي	٢٨٠٠	٢٨٥٠
درهم الامارات العربية	١٢٢٥	١٢٤٠
الريال السعودي	١٢٠٠	١٢١٥
الريال القطري	١٢٣٧	١٢٥٠
الريال العماني	١١٦٧٠	١١٨٠٠
الجنيه المصري	٢٢٥٠	٢٣٨٠
الجنيه الاسترليني	٦٦٩٠	٦٧٧٥
المارك الالماني	٢١٤٥	٢١٧٠
الفلوران الهولندي	١٨٦٣	١٨٨٢
الدراخما اليونانية	٣٤,٣٠	٣٤,٦٥
الفرنك الفرنسي	٦٥٥	٦٦٥
الفرنك السويسري	٢٦٦٠	٢٦٩٠
الفرنك البلجيكي	١٠٢	١٠٣
الكورون الدانماركي	٥٧٠	٥٨٠
الكورون الاسوجي	٦٤٥	٦٥٥

البزيتا الاسبانية	٣٣,٢٥	٣٤
الليرة التركية	٦,٠٠	٦,٢٥
الليرة القبرصية	٨٨٢٥	٨٩٧٥
الالف لير ايطالي	٣٠٢٥	٣١٠٠
الالف فرنك افريقي	١٣٢٠٠	١٣٤٠٠
الالف ين ياباني	٢٨٢٠٠	٢٨٥٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٥٢٥	٤٥٧٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٥٢٥	٤٥٧٥
الدولار الاوسترالي	٢٧٠٠	٢٧٥٠
الدولار الكندي	٣١٥٠	٣٢٥٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٧٠٠	٣٨٢٥
الليرة الايرانية	٣٦٢٥	٣٧٢٥
الليرة العثمانية	٣٣٥٠	٣٥٠٠
البيزوس المكسيكي	١٩٢٠٠	١٩٧٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥١٣٠٠٠	٥٢٣٠٠٠
اونصة الذهب	٣٥٣ د	٣٥٥ د
كيلو الفضة	٧٤٥٠	٧٥٥٠
اونصة الفضة	٥,١٠ د	٥,١٥ د

الينبوع الصوفي منظمة الاونيسكو وفرنسيس الاسيزي

ملذ اربع سنوات احتفلت منظمة الاونيسكو بذكرى مرور ثماني مئة سنة على مولد فرنسيس الاسيزي، راهب ايطالي، مؤسس عدد من الرهبانيات.

قد يخطر لنا ان نسأل لماذا اختارت المنظمة هذا القديس بالذات دون سواه من القديسين؟ ويأتينا الجواب بعد شيء من التفكير، لا بد ان تكون هناك مبادىء مشتركة بينه وبين المنظمة. فهذه مؤسسة عالمية تعنى بالشؤون الاجتماعية والثقافية والتربوية لا في منطقة واحدة بل في جميع مناطق العالم من غير تمييز بين العناصر والمذاهب والاديان والانتماءات. اما فرنسيس الاسيزي فكان، على مثال بوذا، شابا من اسرة واسعة الثروة والجاه، تخلى عن مال ابيه، وانضم اليه عدد من الشبان الذين تلمذوا له، لكنهم بدلا من ان يجلسوا مثل بوذا تحت شجرة "البنيان" للتأمل في احوال الوجود، طافوا في انحاء العالم، يحيون حياة كد وعطاء، ينامون في حضن الطبيعة، يؤاخون الذئاب وسائر الوحوش فتأنس بهم وتفارقها طبائعها الوحشية. وهذا كان ايضا دأبهم مع البشر. يجتذبون المنبوذين والبائسين والاشقياء فيبذلون العطف والمساعدة، وينجحون في تغيير اخلاقهم وتحريك مشاعرهم الطيبة وميولهم الانسانية.

بهذه المقارنة الموجزة يتضح لنا وجه الشبه بين فرنسيس الاسيزي والمنظمة، كلاهما يركز على اصلاح البشر واصلاح البيئة وبهذه الصفة ينهلان من معين واحد هو المعين الصوفي. هنا بطبيعة الحال يواجهنا السؤال : ما هو التصوف؟

التصوف ظاهرة قديمة تحاول منظمة حديثة الاستفادة منها بتكريم واحد من مشاهير اقطابها. في تعريفه نقول انه ظاهرة روحية لا تختص بدين او مذهب، نشأت في اقطار ذات حضارات عريقة كالصين والهند وفارس وانتقلت منها الى اقطار اخرى شرقية وغربية واندمجت في فلسفات يونانية كالافلاطونية الحديثة والرواقية وفلسفات مسيحية شرقية وغربية او اسلامية وعربية. ترتكز على الايمان بوجود روح، كائن غير منظور، هو مصدر الكائنات جميعا. هذا الكائن الذي يسمونه النفس الكونية او الله، مندمج في الكون، غير منفصل عنه، يتجلى في جميع الكائنات من اعلاها، الانسان، الى ادناها، الجماد، هذه هي عقيدة وحدة الوجود التي تفرض على البشر الاحترام ومحبة كل مخلوق، انسانا كان ام حيوانا ام نباتا ام جمادا لان فيه شيئا من روح الله.

انن اولى ميزات التصوف عقيدة الشمول والوحدة الكونية. انه شعور يساور كل انسان يفكر تفكيرا عالميا، بصرف النظر عن مذهبه او دينه او انتمائه. شعور مناقض تماما للانكماش والوطنية الضيقة والتعصب الديني والعشائري والاقليمي. وكل من يدعي التصوف ويغيب عنه هذا الشعور هو منافق. في وصف هذا الانفتاح ابيات تنسب الى ابن عربي الاندلسي الصوفي، احد اركان مذهب وحدة الوجود، جاء فيها :

لقد صار قلبي قابلا كل صورة
فبيت لاصنام ودير لرهبان
وكعبة حجاج وخلوة عابد
ومربض آساد ومرتع غزلان
ادين بدين الحب انى توجهت
ركائبه فالحب ديني وايماني

في نظرتنا الى التصوف، كما في نظرتنا الى الدين، يجب التركيز على جوهره الاساسي، ضاربين صفحا عن الطقوس والمظاهر الخارجية. فالتصوف ليس الدروشة التي تقيم حلقات الذكر ورقص الدراويش وما يسمونه التواجد والشطح والوقوع في الغيبوبة او الجذبة المؤدية - في اعتقادهم - الى السكر والاتحاد بالله الذي هو غاية المتصوفين. جميع هذه الممارسات وسائل مصطنعة لبلوغ الغاية المرجوة.

التصوف طريق شائك غايته بلوغ الكمال الروحي الذي يسمونه الاتحاد بالله. لكن هذا البلوغ يقتضي مكافحة الرذائل وممارسة الفضائل التي يتم بها تطهير النفس، اهمها العطاء، العفة، المحبة، الصدق، محاسبة النفس، القناعة، التوكل، الصبر وضبط اللسان، الخشوع والايمان. بين هذه الفضائل جميعا تبرز فضيلة المحبة وهي عند المتطرفين الفناء والذوبان في المحبوب، لكنها في صورتها الصحيحة تحفظ للمحب شخصيته وتستبعد الموت الشبيه بالانتحار، الذي يسعى اليه اهل الهوس والاختلال. فالحياة البشرية وديعة ثمينة لا يجوز للواحد منا اتلافها في اي حال، سواء كانت حياته الخاصة ام حياة سواه. واني اسأل القادة والمتزعمين الذين يزينون للناس الانتحار في سبيل مبدأ، لماذا لا ينتحرون هم اولا؟

الحب الصوفي يتخذ اشكالا متعددة، فهو اذا استهدف الله، شمل مخلوقاته التي يتمثل فيها وجهه وتبدو تجلياته. لان حب المتصوف لله يظل عقيما اذا لم يترجم الى حب للآخرين ورغبة في الخدمة والعطاء. وقد يتحول هذا الحب الى افتتان بالطبيعة التي يرى فيها المحب صورة الله وجسده الظاهر، فيندمج بها على طريقة الرومنطيقيين الذين ابدعوا في وصفها لانهم اتحدوا بها، جسدوا فيها احلامهم ومشاعرهم، حتى صار انين الرياح انينهم وانهمار المزن انهمار دموعهم ووميض البرق اشتعال اشواقهم. فاصغوا الى همس الرمال وشكوى الحجر وسمعوا موسيقى الافلاك. من منا لا تهزه النفحات الصوفية في شعر طاغور وجلال الدين الرومي ووليم بلايك وامثالهم؟

اما التصوف بالبشر فقد يتركز على شخص نبذل له الخدمة في اروع اشكالها ولا نبخل عليه بالتضحية وانكار الذات لكن لهذا التصوف اخطاره لانه قد يتحول في المحب الى ذل وعبودية وينمي في المحبوب روح الاتكالية والخمول. هذا الحب لا ينال الرضى الا اذا ارتقى بصاحبه الى درجة عالية من النمو الروحي، يعبر عنها الشاعر اراغون بقوله : حبك يفتح بصيرتي، يطلق فيّ نابع الالهام، يحبب الي الآخرين، يصلني بالبشر جميعا ويقربني الى الله.

عدا التصوف بالطبيعة والبشر، هناك التصوف بالفن او بالعلم. فكبار الفنانين، نظير ميكل انجلو ورودان، تصوفوا بفنهم وتكرسوا له واعرضوا عن كل شيء سواه. كذلك متصوفو العلم الذين نذروا له نفوسهم وبذلوا لاجله راحتهم وتعرضوا لشتى الاخطار. لكن التصوف بالعلم قد يجر اصحابه الى ارتكاب الاخطاء الفادحة اذا لم يقترن بالشعور الانساني والضمير الحي لان اصحابه، في غمرة انصرافهم الى البحث والاختراع قد ينسون واجبهم الاجتماعي وينتجون الاسلحة الفاتكة المدمرة والسموم التي تفتك بالملايين وتعرض العالم للفناء السريع.

هناك ايضا التصوف بحب الوطن الذي قد يتحول الى تأليه اعمى للزعماء وللدولة، ويحلل بغض الشعوب الاخرى والاعتداء عليها. هذا النوع المتطرف من التصوف مناقض لمبدأ المحبة الذي يؤلف ركن الشعور الصوفي وقوامه، من هنا يبدو من الضروري مكافحة ذاك التطرف والقضاء عليه.

ان منظمة الاونيسكو، اذ تستوحي المبادىء الانسانية في التصوف، تترجم هذه المبادىء الى افعال انسانية، فتبذل العناية والمساعدة لاطفال العالم والمعاقين والمسنين وتسعى لمكافحة الجوع والاوبئة والحروب وتشجع المحافظة على البيئة وتحتفل بذكرى المصلحين العالميين والمناضلين لاجل الحق والحرية وتحاول مد الجسور بين الشعوب المتعادية. وفي احتفالها بذكرى فرنسيس الاسيزي المتصوف بحب الله والبشر والطبيعة بادرة خير تدفعنا الى احترام هذه المنظمة ومساندتها بما لدينا من وسائل.

وكما استوحت منظمة الاونيسكو مبدأ وحدة الوجود الصوفي، يجدر بكل دين ومذهب ومؤسسة ان تستوحي هذا المبدأ عينه فتقيم التفاهم والتعاون مكان التنافس والتعصب وتبث في اتباعها مبدأ احترام جميع الاديان وجميع البشر على اختلافهم وبغير هذا المبدأ يتحول الدين الى اداة تفرقة وتضاغن ويجر على اصحابه الويلات والحروب.

روز غريب

أسطورة البطل من الواقع والمستقبل

— ٣ —

انن، تغير في الجوهر، في ثلاثينات هذا القرن، على صعيد الكتابة الروائية. اصبح ينظر الى الرواية انها وجود بذاتها وليست مرغمة على الارتباط بما هو خارجها. نطرح الكلام بصيغة اخرى لنجد ان الرواية بطلت تعبيرا سياسيا او اجتماعيا او فكريا. انها على قدر من الاتساع والشمول بحيث يمكن المقارنة بينها وبين الحياة. اصبحت فعل حياة اذا جاز القول. من هنا نفهم كلاما غامضا واظب على ترداده في الثلث الاول من هذا القرن د. هـ. لورنس. فهو انسان حي، بحسب ما كان يردد، وبه رغبة عارمة لان يبقى حيا (ومن اجل ذلك فانا روائي).

والفعل الروائي اخذ ينيط بنفسه مهمة صعبة وهي التعبير عن الحياة بكليتها. انه يسمو، من ضمن هذا المفهوم، على غيره كالفعل الشعري والفعل الفلسفي اللذين يرغبان في ان ينحصرا في قطاع واحد (الفلسفة - الشعر)، حين ان الروائي ما عاد مستعدا، من الان وصاعدا، للارتضاء بمقولة الحصر، اذ ان الفعل الذي يمارسه يشمل الحياة بقطاعاتها كافة. ونضيف ان علاقة جديدة، ومن نوع جدلي، شقت طريقها بعد هذا التطور، الى الرواية. وهناك اثنان يمارسان دور البطولة في الكتابة الروائية : نص ومتلق (= قارىء). كلما تضاعفت رعشة الحياة او ارتفعت نبرة الحوار، تحولت الرواية الى تعبير حياتي. على هذا تمكنت الرواية من سحب نفسها من دائرة الجمود والانطلاق الى فضاء رحب متحرك. لم يبق النص مادة جامدة نحتت في وقت ما وكفى، بل هو حالة من تفاعل، واخذ ورد، وحوار متصل بينه وبين القارىء.

نستطيع ان نرى الى هذا التطور الجذري على صعيد الفعل الروائي من خلال انتقاله من (فلسفة روائية الى اخرى. كان الروائي، فيما سبق وقبل ان يخطو فلوبير خطوته، يجهد لاجل ان يكون فعله الكتابي تعبيرا عن ذاته، حين ان هذا الفعل، الآن، راح يشكل وجودا بذاته. ينبغي ان تتوجه النظر اليه بصفته كيانا مستقلا، بنية، تشكيلا فنيا وجماليا، يواكب ذلك امحاء كلي لملامح الكاتب لتنزوي في جوف العمل، فلا نستطيع ان نتميزها الا بشق النفس. انتقلنا، بفضل هذا التطور، من الروائي الامتاعي الى عمل يحمل اغراضا ادبية. لعلها الاغراض التي لن تجد من يفقهها في القرن التاسع عشر وما قبله، وهي تأتت بالتأكيد من الانزياح الذي شهده النظر النقدي في الغرب، المتجه اساسا نحو الاستجابة لمرحلة حضارية، جديدة ومغايرة. اصبح الفن، وفق هذا المعطى الجديد، في صلب العمل الروائي. انه هدف بذاته. وهو ينفي، في الوقت نفسه، جملة من الاهداف السابقة حيث لم يكن من همّ للنص الروائي غير احداثيات الواقع ونسخها. الى هذا راحت الرواية، بكل ما تحصل لها، تشكل بناء متماسكا متراصا ليس في الوسع الا ان نرى اليها كوحدة متكاملة لا يجوز تجزيئها.

•

انطلاقا من الاستيعاب الجديد والمتطور لمقولة الرواية حفر العديد من القيادات النقدية طريقا الى حقل النص الروائي، في الاربعينات والخمسينات من هذا القرن. يكفي ان احدى اهم النتائج انما كانت في خروج الرواية من واقعيتها السانجة، ومن التعويل على واقع معيوش ومبتذل. بات مطلوبا من الروائي ان يتخذ لنفسه وجهة اخرى. ان يشخص الى الحياة نفسها (الحياة هنا نريدها مختلفة تماما عن الواقع) لاجل ان يصور "حقيقتها" بما هي حزمة من المشاعر والاحاسيس والتوق المتواصل الى الافضل، ليس هذا وحسب بل ان يتجهز لخلق الاشياء خلقا جديدا. وخياران امام الروائي : ان يتعامل بمعطى موجود، محسوس، جاهز، وبذلك يكتب له السقوط. او ان يتخذ قرار خلق جديد لهذا المعطى الموجود، اي ان تكون لديه القدرة على اعادة خلق للاشياء والموجودات، ويكتب له ان يرتقي الى مرتبة الفن.

هذا الفهم يقودنا الى ان الكاتب المتمهر من يقدر على تقديم شخصياته للمتلقي بطريقة افضل. ان بهاء الفن وجمالياته مضمران في هذا تحديدا : التقديم او العرض، ولعلها طريقة تزداد بهاء كلما تمكن الكاتب من اقناع المتلقي بان شخوصه لا يمتون اليه بسبب كما انهم ليسوا من اولئك الذين يصادفهم في معاشه.

•

لا بد ان نصادف، بينما ننهد الى رصد المراحل التي قطعها الفعل الروائي، تنظيرا من نوع آخر. هو التنظير الذي سيضع الرواية امام خيار صعب ومنهك. ان تأخذ على عاتقها، الى دورها الفني، دورا اجتماعيا واقعيا. ففي اواخر الثلاثينات من هذا القرن، دفع جورج لوكاش كتابه "دراسات في الواقعية الاوروبية". منذ ذلك بدأ ضيف جديد يدق على ابواب الرواية. انه التنظير الذي يهدف الى عقد قران (وان يكن هذه المرة جماعيا) بين ابعاد ثلاثة : فني، اجتماعي، وفلسفي واقعي. لكن لا بد من ملاحظة هنا ان لوكاش اراد للرواية ان ترتد الى "الاخلاقي". هذه المرة بمؤازرة من البعدين الآخرين، الفني والفلسفي.

ان اللعبة الروائية سوف تفقد كثيرا من طاقتها ما لم يكن ثمة هدف اخلاقي - اجتماعي يدفعنا الى امام. الى قلوب القراء وعقولهم. الا ان فهمنا للمقولة التي يطلقها لوكاش ربما انجلت وباتت على شيء من الوضوح والابانة اذا ما عرفنا انها، على نظام فلسفي قائم. هي - بمعنى آخر - كلام ينظر في الفن، لكنه يتخارج من فم الايديولوجيا. فالسياسة بحسب ما يجيء على لسان لوكاش، تهيمن وينبغي ان تفعل ذلك، على كل شيء. ولعل الرواية التي تتمسك بالمخطط الواقعي، في القالب الفني المناسب جدا للانطلاق في كلام على العلاقة بين التاريخ والسياسة. ونستطيع بعد هذا ان نرى الى الفعل الروائي، كتنظيم وممارسة، انه يسعى الى الاماطة عن المعاش الراهن وعن العلاقات فيه ومحاولة الربط، تاليا، بين هذا النمط من العلاقات والماضي الذي افرزه.

هناك علاقة جدلية، نظرها لوكاش انن، بين حاضر معيوش وماض مول. وليس افضل من الرواية (او هي وسيلة فضلى) للتعبير وللكشف ايضا عن هذه العلاقة. فالحاضر الراهن ابن شرعي لماض راحل. وعلى الفعل الروائي ان يبين كيفية ذلك، وبما يخدم الجهاز الفلسفي الذي يعمل لوكاش من خلاله. وعلى هذا النظر النقدي الذي ارتآه يمكن ان نذهب الى ان الفن، ذاتا، لا يستطيع ان يحلق بعيدا من التربة السياسية والتاريخية التي نشأ فيها. ليس الفن، على هذا، الا نبتة في هذه التربة. يمكن ان نتحدث عن شيء آخر اسمه نمط الانتاج. ان نمط الانتاج (الاقتصادي، السياسي، الاجتماعي، الفكري) سوف يؤدي، ضرورة، الى نمط انتاج ادبي. لقد ذهب لوكاش الى حيث اعتبر ان الادب برمته، وليس الرواية وحسب، نتاج الضغط الذي يمارسه (الغول) الرأسمالي. ومقابل التعاظم المستمر لجبروت الرأسمال لا بد ان يستشعر الفنان احساسا عميقا بالغربة يؤدي الى هوة بينه وبين مجتمعه الرازح، بدوره، تحت هذا الجبروت. فحصل، انن، انفصال بين المجتمع والفنان. لكنه الانفصال المدرك الارادي الذي يحتضنه وعي متقدم وناضج. والنتيجة ان الفنان يشعر برغبة عميقة في وصف الاشياء. كان ذلك رد فعل صامت وصارم ازاء القمع المستمر الذي تتعرض له الاشياء والكائنات في المجتمع. وهي الغربة، العميقة الغور، تدفع الفنان - الكاتب الى موقف ضدي ازاء ما يواجهه من قلق وتمزق داخلي.

لوكاش لم يتوقف عند هذا الحد، ذهب في تنظيره الروائي الى ان ثمة التركيز عليه في الكتابة الروائية. هو العلاقة بين البعد الزمني والفعل الروائي. وذلك كل ما في ذهنه من تأملات فلسفية. تقع على هذه التأملات في دراسة قيمة وضعها لوكاش بعنوان "نظرية الرواية". فهناك الصراع بين اللحظة الآنية واللحظة التاريخية. الزمن التاريخي في الرواية يتغلب على الزمن الآتي الذي نجده في لحظته الراهنة. ثم هناك الصراع الذي يمارسه الفرد، ويملء ارادته، مع الواقع المعيوش، يعتبر لوكاش ان ما يقرر طبيعة هذا الصراع ومداه ونتائجه ليس الا القدرة على التخييل عند الكاتب. التخييل ينطوي على امكان فذ لخروج الكاتب منتصرا من هذا الصراع. ليس بغير المخيلة نستطيع ان ندحر ما يشهده المجتمع من عسف وظلم. انه الانتصار الذي يحرزه الروائي ويجيره لصالحه وصالح القارىء الذي تسحقه الآلة الجبارة للمجتمع، بحيث لا يملك ان يواجهها بغير المخيلة - الاداة التي تقف بكامل جهوزيتها عند حليفه الروائي.

•

هذه الرؤيا الاخرى في حقل التنظير الروائي تقود لوكاش الى الكلام على الرواية في شكلها الملحمي. ان ملحمية الرواية تعبير عن علاقة اخرى بين ذهن تخيلي، يخبئه الكاتب، وبين العالم المحيط.

نبقى، انن، في ضيافة لوكاش لنلاحظ ان الفعل الروائي، ببعده الملحمي، ليس الا استنهاضا او خروجا اراديا من العالم الذي يتداعى بوتيرة متسارعة. الملحمية فعل استنهاض في عالم (او مجتمع) جعل من الآلة بديلا من الاله. وبمنطوق فلسفي فان الرواية هي تفسير جدلي عقلاني لحال الغربة التي يعيشها الكاتب. لنقل انها تعبير عن صراع حاد، نتاج الحضارة الحديثة، يخوضه ذهن متخيل وقاد يرغب في دحر القوة المنتجة للتغرب، الكامنة في المجتمع (في المجتمع الراسمالي فقط كما يريد لوكاش !). نجد ان كل ما قاله لوكاش الى الآن من باب الالحاح على خلق جديد للاشياء والعالم. الرواية، الى ذلك، محاولة اكتشاف لما تجهل. انتقال واع من المدرك الى اللامدرك. ربما كانت هناك، في اللامدرك، اجابة عن بضعة اسئلة طالما اقلقتنا واقضتنا.

ولئن كان الفعل الروائي عند لوكاش، اقتحاما المجهول، للبحث عن اجابات ضائعة، فان البطل في الرواية يستحيل الى بطل اسطوري او ملحمي، وتاليا تصبح الرواية نفسها ملحمة، اسطورة معاصرة تطرح ما تريده وترغب فيه بكلام مبين. الرواية، عند هذه النقطة، تصبح نوعا من البحث المتواصل والمغامر عن قيم جديدة، مستقبلية. بهذا تحديدا انوجد فرق كبير بين ما كانه الفعل الروائي في القرن الثامن عشر وبعض التاسع عشر. كان الفعل الروائي يهتم ببصم الواقع ونقله الينا كما هو. بينما نجده الآن، ومع لوكاش، انحرف جذريا عن هذا المسار. فهو، الى اهتمامه او عدم اهماله الواقع، راح يبحث ايضا عما هو آت، ما سوف يصبح، من بعد، عيشا او واقعا راهنا.

سمير ابو حمدان

(• يتبع : جزء رابع واخير)

امجد ناصر

من مؤسسة الابحاث العربية في بيروت كتاب "رعاة العزلة" (شعر) صدر عن دار منارات، عمان - الاردن، طبعة اولى ١٩٨٦، تأليف : امجد ناصر، توزيع : المؤسسة.

و"رعاة العزلة" عنوان المجموعة الشعرية الثالثة للشاعر الاردني امجد ناصر. له "مديح لمقهى اخر" (بيروت ١٩٧٩) و"منذ جلعاد كان يصعد الجبل" (بيروت ١٩٨١). ومن الناشر : "انه الحضور الشعري الخاص لهذا الشاعر الشاب، بصوته داخل جيل شعري عربي جديد، يقوم بدفع مغامرة الحداثة الشعرية الى مطارح جديدة. فقصيدة النثر عند امجد ناصر ليست مجرد تقنية، بل هي توجه يقول الجديد والمختلف، ويعبر عن تقاطع التجربة الذاتية مع الواقع، حيث يتحول الشعر الى جزء من الواقع والى قراءة له في آن".

١٥٧ صفحة من الحجم الوسط والثمن : ٥٠ ل.ل.

"الساكت والمتحدث"، لناصر احمد "ان عين نيتشه تحرسني"

"الساكت والمتحدث" (١) مجموعة تزاوج القصة والبوح للكاتب الفلسطيني ناصر احمد، وكلها تتواتر تحت شعار :

"ان عين نيتشه تحرسني !

ان الإله يباركني !

تبا لعالم لا يعرف الورع !".

وناصر محمد في قصصه لا يبدو مسيطرا على هدوء جمالي، وموضوعي اذ يقترب كثيرا او يتماس بدموية مع الغثيان، والانفصال عن العالم، مقدما الفيلسوف نيتشه اكبر مفكر في البشرية، مهاجما ماركس مستخلصا "ان الدافع الجنسي هو عصب الحياة نفسها، بل ان ما نطلق عليه اسم الحياة ونعنيه اصلا بقولنا الحياة هو الحب والدافع الجنسي واسفار ايروس".

لست من مناصري افكار نيتشه وان كنت لا اعاني عقدا تجاه منهجيته.

ويقول ناصر احمد في الصفحة ١١٦ تحت عنوان : "كلمات قليلة خير من ادب دفين" :

"كيف تجتمع الفلسفة بالشعر والغناء، والشيء باللاشيء - وينتقل الواحد منهما الى الآخر - ذلك هو سر الاسلوب في نيتشه ! كيف تصبح الفلسفة، مع زرادشت، حبا ! ذلك هو سر الموسيقى في الاسلوب وسر النفس في نيتشه ! في كتاب نيتشه جدلية عميقة وبارعة اكثر مما لدى هيغل او ماركس ! اقصد، اكثر من حيث النوع، وحرارة الفكر، وصيغ الذات بالوجود".

خلاصات جد متسرعة لان المقصود بالفكر الفلسفي هو ذلك الفكر الشامل البناء، يعطي نظرة تغييرية في الكون، وانماط حياة الناس المعيشية، ولا يجوز ان نلصق الفكر الفلسفي بكل صاحب مجموعة افكار قد تكون مشوشة، ولا تربط جذريا بين الجمالي والاقتصادي والسياسي والتاريخي. وحتى في وجدانياته يعرج ناصر احمد على نيتشه فيقول :

"عندما يطبق الظلام على الارض، وتتحرك شهوات المحبين وغوامضهم متلملمة فيما يشبه الولادة الاولى والنهوض الالهي، فينحدر انتظارهم وحرج اسرتهم، ويتنازل العالم لقلوبهم، وتتربع الحكمة فوق ربيعهم. هكذا غنى زرادشت حيه، وهو يرقب القمر، ونثر النجوم في عرض السماء تارة، ويمشي خافض الراس الى الارض تارة اخرى، ولم يكن آنذاك جد بعيد من بيته".

يحيرني من كاتب فلسطيني كوته الويلات، وخنجرته المحن من منفى الى منفى ومن خيمة الى اخرى ان يجعل نيتشه لا ديكارت مثلا او سقراط مثله الاعلى جماليا. لا اقلل من اهمية الالماني الكبير والا ان كل منهجية نيتشه لا تشكل داعما او مساعدا لشعب يريد اعادة شتاته في دولة...

ترى ما هو الدافع الجمالي لناصر احمد الى ذلك؟

جوابي المتواضع ان اليأس الخانق الذي يلف الانسان العربي هو الذي حثه، وهذا جلي في قصة "اغنية الى الحزن" حيث قوله :

"سأضع يدي على خدي، واسهر دوما الى ما بعد نوم العالم ! وأعمل ابدا بين الكلمات اسوف اهجس بالرحمة، واهذي بالحنان.

سأتكلم عنكم دوما بلا شفاه ! واخدم عنيدا في العالم السفلي مع الاشباح، واخشع متعبدا امام الصدور، واتلو صلاة العشاق".

ليس من مهرب القول ان قصص ناصر احمد مستقاة من مناخات الانهيار العام الذي يقبض على خناق الانسان العربي، لكن مهمة الاديب ليست فقط الارتشاف من نبع الحياة المعيوشة بل محاولة استشفاف المستقبل، ولهذا استمر البعض عبر الزمن، ونسي الناس الآخرين.

لا اقول ان ناصر احمد خارج زمانه انما اقول انه منفعل جدا بزمانه الكلي، ولهذا بدا منسلخا عن احداث عصره :

"قد ولى الزمن
واعرف كيف احب واموت !
قد تغلبت على آخرتي !
واري سماء تحتي".

شيء رائع ان ينتصر الشاعر او الاديب على آخرته، والانتصار عند ناصر احمد له نكهة ارتجاعية، والجميل كونه ما زال يتكلم حول الغلبة حتى بمفهومنا السلبي، وهنا اهمية مجموعة "الساكت والمتحدث".

وضاح يوسف الحلو

(١) "الساكت والمتحدث"، ناصر احمد، ١٤١ صفحة من القطع الوسط، مؤسسة الرؤى، ١٩٨٦.

الليلة مزاجي نظيف ينزل الى البئر

— ١ —

• في وقتي، عندما انتهي

الورقة بيضاء، احبها كذلك، بيضاء، الورقة بعد السطر الاول والثاني، بيضاء. قلبي اسود، غامق لونه. افضل الكتابة على كأس من العرق وسمكة مشوية، الليلة مزاجي نظيف وفي استطاعتي ان انزل الى البئر، اعيش كحلزون، لن اموت من الرطوبة او البرودة. في وقتي عندما انتهي، او يخيل لي اني انتهيت.

نقطة الدائرة واضحة، الدورة الاولى، الثالثة، زوجتي تنتظرني، ابني هو الآخر قد يحرق لسانه وفمه اذا كرع كوب الحليب دفعة واحدة الى احشائه. ابني هو الآخر لا يعرف الحليب من اللبن. اللبن بارد مع بزرة ملح مخفوقا بقليل من الماء. بعد المدرسة الكوب في انتظاري. لو ان طعمه كان كالدواء ولم آخذ دواء من قبل. مرا ومالحا. اهون علي ان اكتب القصاص والعن الاستاذ بالسر. اخاف ان يسمعني ابي، لم اكن اخافه او اكرهه. كان يجبرني على احترامه. مقابل حبه لي. مثه الحب المثالي، الشمعة حتى تذوب، الكوب حتى آخر رشفة، ثنية القميص تحت البنطلون، مشدودا بحزام رفيع نكاية في الموضة والشرلستون. كان جسدي كالزيح. عندما ينتفخ في موضع ما من غير ارادتي احمر خجلا، اطوي رجلا فوق رجل، العب بافكاري ارتبها جيدا، الجنود اولا يليها الملك والملكة. الحاشية، الجنود حراس، مياومون يتقاضون اجرهم لآخر قرش، الملك ناصب الملكة العداء. السر بينها وبين الوزير، يدخلان الى القلعة، في وضح النهار، كان في استطاعتي ان اسمع فقش القبل والتنهدات. اقترب اكثر لارى، هي الآن. شفتاها منتفختان. جسدها احمر كالسماق. احمر غامق. هو يشرب كأسا ويدخن، انفاسه الضبابية من فمه، كثيفة تندى على الزجاج، بين الحين والآخر كان يحيد بعينيه، يلتفت حوله يمد يده فتشتبك اصابعه بزهرة يقربها من انفه، يأخذ منها نفسا عميقا، رائحتها الان في انفي - رمى الوردة على الارض، بصق عليها، داسها الى اخضر لزج. مشى خطوتين، النافذة وحيدة، على زجاجها سائل متعرج، واثر من عينيه.

• ماذا ارى في الآن

(الى ريمون نقولا)

يفوتنا صباح الخير، الرجل الذي كان يجالسنا في الحانة، الكتاب الصادر حديثا، مقالة لصديق نطالعها بشغف. تعمى عن عناوين السياسة، الدولار وتقرير قوى الامن الداخلي. نأخذ الرصيف الى "رومنطيقا". الرجل الذي تجاوزنا والمسدس في يده، في كل مرة كنت تبتسم عندما تعرف عيني الخائفتين. ندفع الباب مسرعين، تطلب "زنفير" تسألني عنه، عن اعجابي به. مشغوف ربما بالكلاسيك، موزار وجناز الموتى، التاسعة لبيتهوفن، كنت اضع القنينة على فمي، اشربها، ما ينقص منها كان يغسل لحيتي. اضع على رأسي قبعة من الجلد واتكوم في مقعدي. شمعة كانت تضيء في الزاوية. النوافذ مقفلة، الستائر ايضا، رغم ولعي بادىء الامر بالتدخين، كنت اكبت رغبتي، ساعات. افتح الباب، عينان زائغتان وجسد مترهل، اتكىء على عموده، اعمد الى سيكارة جيتان، ادخنها بشراهة. اخرج الى الشارع متأملا الاشياء بمخيلة سائح. علبة البيبسي فارغة، كسور ونفايات، اجهزة صغيرة معطلة، عظمة، شريط شائك ولوح اعلانات، القصيدة عندما تكلفني خرجيتي من صيدا الى دار "النهار".

ماذا ارى في الماضي، في البارحة، حتى انكفىء اليه برغبة من يفوته القطار فيجدد انتظاره، يحصي خسارته من السكائر الاضافية التي دخنها، من اللواتي عبرن ولم يبتسمن له، من قناني البيرة التي ملأ بها جوفه الفارغ، ماذا ارى في الآن؟ الصورة هي نفسها، معلقة على الحائط، المنبه على الطاولة، الكتاب على عنوانه الكبير. كان الوقت اياه، كأننا لم نغادر، الا ان من نعرفهم ندماء كانوا لنا، مهرجين وعسكريين، صاروا الى غيابهم. وبين المكالمة الهاتفية والوقت الذي يسبق امتثالنا للرغبة شأن طفيف، يكاد يلمسنا على الجرح، نتوجع الا ان في الثمرة اخيرا من نحب، ما يجعلنا الى الشمس حتى تلوحها، تصفر ربما - من الضعف والهزال. اخيرا لا بد ان نغفل ليوقظنا الصباح برنينه المعتاد ونقف صفا واحدا قبل جرس المدرسة بدقيقة. الناظر لا محالة سيرفع العلم. كلنا للوطن. ماذا ارى في الآن؟ يحدث ان يغلبني النعاس او كأس من الويسكي، مثلا، قبل ان اقرأ عناوين المهدئات بنبرة خطابية واطمئن الى وفرتها، واتأكد من انخفاض نسبة الكولسترول في الدم والتئام الجرح في الاثني عشر. ماذا ارى الآن؟ لا بأس ان كنت وحيدا في الشارع الى مارون وجميل، امس كانت ريما وزينب ورضوان وحسن. شربنا كأسك.

بيار شلهوب

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	الحكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٥٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدابكوري - الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	خلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيبماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الجائزة الكبرى (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عالم الرياضة، ٧،٣٠ غير معقول، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الارض الطيبة (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ مهرجان حبوب، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ سوبر بلاتين (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الصديق موباسان (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ شريط وثائقي.

• هذه البرامج قابلة للتغيير.

• **اتوال (ت : ٣٤٣٦١٦) :** "المطعونة" (بوليسي على اباحي، الفتاة المحتفلة).

• **اتينيه (ت : ٩١٣٣٣١) :** (مسرحية بالفرنسية).

• **اسباس (ت : ٩١٨٨٤٧) :**
١ - "فتى الكاراتيه -٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر).
٢ - "كويك سيلفر" (مغامرة بوليسية).
٣ - "وردة القاهرة القرمزية" (الممثل من الشاشة الى حكاية حب طريفة، وودي الن بلون حميم جدا).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (المرأة والرجل في جحيم العلاقة وبرودها).
٥ - "لعبة رحلة" (موجة الشباب المرح).

• **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):** "مركب إله الشمس" (المغامرة البعيدة).

• **الحمراء (ت : ٣٤٣٣٤٤) :** "العابر المجهول" (الراكب العابر قاتل محترف وضحيته شاب بريء).

• **الدورادو (ت : ٣٤١٧٤٣) :** "فتى الكاراتيه - ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر).

• **امبير (ت : ٣٣٣٨٠٦) :**
٢ - "فتى الكاراتيه - ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر).
٣ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي، يزرع الرعب في المدينة، عنف ومواجهات واحدث انتاج ١٩٨٦).

• **بريزيدانس (ت : ٩٣٤٧٥٣) :**
١ - "كوبرا" (راجع امبير٣).
٢ - "الهررة البرية" (مرح وشباب).
٣ - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، حكاياتها الساخرة والطريفة).
٤ - "غيلدا" (خلاعة ايطالية).

• **بيكاديللي (ت : ٣٤٠٠٧٨) :** "سوبر سنوبر" (باد سبنسر، تيرنس هيل).

• **سارولا (ت : ٣٥٠٠٦٧) :** "توسترا آسيا" (المغامرة في شرق آسيا).

• **فاندوم (ت : ٤٤٣٩٩٣) :** "دم الآخرين" (جودي فوستر في ادارة كلود شابرول، حرب النازية والتجسس ومقاومة).

• **كسليك (ت : ٩١٣٥٠٣) :**
١ - "عيش وموت في لوس انجلس" (بوليسي مع وليم فرايدكن، تشويق).
٢ - "نادي الفطور" (الشباب يمرحون جدا).
٣ - "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه، المغامرة الغريبة).

• **كليمنصو (ت : ٣٦٦٥٤٠) :** "توتسي" (داستين هوفمان في الشخصية المتنكرة، اخراج سيدني بولاك).

• **كوليزيه (ت : ٣٤٣٩٩٣) :** "بريز" (كوميديا الشباب).

• **لاساجيس (ت : ٣٣٦٦٠٤) :** "لا تراجع، لا استسلام (الرجل الذي يواجه البطل الخارق الآتي من روسيا، ملاكمة وكاراتيه وضربات).

• **لاسيتيه (ت : ٩١١٦٠٦) :**
١ - "لا تراجع، لا استسلام" (راجع لاساجيس).
٢ - "العابر المجهول" (القاتل الغامض القسمات وعلاقته الغامضة بضحيته).
٣ - "الفرويت الزنجية" (النساء واجسادهن).
٤ - "الرؤيا" (فؤاد شرف الدين، الفكاهي اسعد، ميشال تابت... مغامرة على الطريقة اللبنانية، وشيء من الاباحية).

• **ماربنيان (ت : ٣٤٥٨٦٧) :** "البرتقالة الآلية" (من ستانلي كوبريك، الشباب والهواجس الاباحية والتدمير والرفض، اعادة).

• **مونتريال (ت : ٣٥٣٠٠٩) :** "رامبو المندي" (رامبو عنيف ايضا على الطريقة الهندية).

• **مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١) :** "تحركات ساخنة"، (شباب على البحر).

• الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): يوم للحظ وصحة وعمل تحت تأثيرات جيدة وحاضنة.

• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الحظ الى جانبك، والاقربون حولك منهمكون في الخدمة والرعاية والمساعدة في المشاريع. ولا يحدث هذا دائما.

• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): الحظ في بسمة مدهشة، والاستفادة منه رغبات تنفذها عزيزة جدا عليك.

• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): احتمال سفر او رحلة او برنامج، يثير فيك حماسة نائمة، وعدواها تنتشر.

• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): اونة ملائمة لما هو مشروع مشترك مع اصدقاء. ووجهات النظر توضع في المقارنة.

• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): العاشق يطبع نهاره بعلامة بيضاء. وكل شيء على حسب رغباتك الدفينة المجنونة.

• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): فرصة في نهارك لتضع علامات، او رسومات للغد وما تريد. وكذلك حماسة.

• العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تعمد الى طبيعتك الجذابة لدفع الآخرين صوب ما تريد. وربما جلبت انتباه شخص ذي اثر.

• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): اونة مختارة لمصالحك واعمالك. والنتائج تتجاوز ما تأمل.

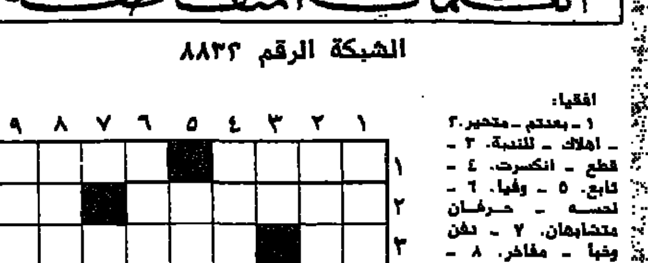
• الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): فكرة زواج تقفز في رأسك. ويكفي شيء قليل لكي يحزر الشخص الذي معك.

• الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): الحظ لك، مفتوح في العمل. وفي رفقة خيالك تفتح آفاقا لنفسك.

• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تظهر مزاجك الذي تسري منه العدوى. والصحيح ان لك كثيرا من اسباب الابتسام. والحظ هنا ايضا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٣٤




افقيا:
١ - يعتدم - متحير. ٢ - اهلاك - للنسبة. ٣ - قطع - انكسرت. ٤ - تابع. ٥ - وفيا. ٦ - لحسه - حرفان متشابهان. ٧ - نفن وخبا - مفاخر. ٨ - يفضاه الامر - غبار الحوافر. ٩ - ساحة امام البيت - قطن.

عموديا:
١ - ناظهر السر - الخيال في النوم. ٢ - تسير الى القتال والنهب - قصن. ٣ - حرفان متشابهان - اشكالها. ٤ - كثير الميل - نصف دماء. ٥ - اقام مقامه - عزم (معكوسة). ٦ - صديق - غاية. ٧ - تجلد - وبخ. ٨ - عقل - حمله على ما لا يطيق. ٩ - من يسمع صوته ولا يرى شخصه - مرجوع وغلة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - احتفل - صدر. ٢ - ل ل - النار. ٣ - بليد - ضروس. ٤ - تحط - حبر. ٥ - ياو - فله. ٦ - تلابيب. ٧ - جف - وكل. ٨ - حزر - رج. ٩ - طل - المطعم.

عموديا:
١ - البغية - شط. ٢ - حلل - الجرل. ٣ - يتوافر. ٤ - فادح. ٥ - ان - طفيف. ٦ - ص ض - لب - كم. ٧ - هارحه. ٨ - دروب - يكره. ٩ - سرد - لجم.

الكلمة الضائعة

ت	م	ل	ن	م	ف	ا	ه	ي	م
ا	ط	د	ا	ي	ق	ي	ر	ف	ا
ب	ر	ا	ش	ق	ا	ف	ا	ت	ة
ا	و	ب	ا	م	ع	ة	س	ل	ا
ت	ح	ت	و	ل	و	ا	م	ه	س
ك	ة	ط	ا	د	ح	ا	ظ	ا	ت
م	ر	ق	ن	ل	ش	ع	و	و	ه
خ	ة	ة	ي	ك	ز	ت	ا	ت	ل
ا	ل	ا	غ	ن	ي	ة	ه	س	ا
ه	ي	و	ش	ت	ل	ا	ر	م	ك

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

افريقيا، استهلاك، مفاهيم، مطروحة، شاملة، تزكية، الاغنية، خرطوم، التشويه، كتابات، مستواه، ظواهر، علاقة، تبادل، ثقافات، ساحل، ندوة

الكلمة: صفة تأتي عادة بعد ملمس... السابقة: مروعة

اقرأ هذه الكلمة

با الف الف لام فا را الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم
فا الف زين يا نون يا الف نون واو نون يا الف الف لام فا لام
الف ميم الف لام فا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة. الكلمة السابقة: اعصار

اعداد: ربعمد

كأس لبنان | رياضة والعاب

اكتملت فرق ربع النهائي بصعود الأنصار والشبيبة



عارف الدقاق ـ على الارض ـ يسجل في مرمى فريقه خطأ الاصابة الاولى للانصار في الشوط الاول وبدا الحارس البرجي حسان مغزل يتابع الكرة في حسرة.

حسن داود مهاجم المزرعة سابحا في الهواء ـ والحارس الاهلاوي سليمان حرب فوقه ـ يسجل لفريقه اصابة التعزيز في الشوط الثاني.
(يوسف بدر الدين)

كتب علي حميدي صقر :

فاز فريق الانصار على فريق البرج ٣ ـ ٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في ختام دور الـ ١٦ من مسابقة كأس لبنان في كرة القدم (الشوط الاول ١ ـ ٠).

حاصر الانصاريون البرجيين في منطقتهم معظم الوقت ولاحت لهم فرص فاقت حد الحصر لكنها ـ الا ثلاثا ـ نمبت مع الريح بسبب رعونة المهاجمين وامعانهم في المحاورة والمداورة وهم على بعد امتار من المرمى البرجي. صحيح انهم نجحوا في هز شباك البرج ٣ مرات بعدما حرقوا اعصاب انصارهم ومحازبيهم. ولكن صحيح ايضا ان فوزهم جاء ضحلا وهو كشف في خطوطهم ثغرات عدة لا بد من سدها قبل فوات الاوان اذ انهم بفوزهم صعدوا الى الدور ربع النهائي ليلتقوا الرياضة والادب الطرابلسي والكل يعلم، والجهاز الفني في الانصار اول من يعلم، كم هو الفرق بين البرج و "سفير الشمال"!

عموما لا بد من الاشارة الى ان خط الظهر الانصاري في حاجة ماسة الى اعادة نظر : فالظهير الايمن عبد دوغان بعيد عن مستواه، والظهير الايسر نزيه نحلة ليس فيه من "النحلة" الا الاسم والكسم فيما الفاعلية في اجازة. كذلك خط الوسط الذي بدا تائها، ومن العبث ان يطلب من عميده عمر ادلبي ان يربط وحده الدفاع بالهجوم وان يؤازر المدافعين ويواكب المهاجمين ويسجل في آن. اما خط الهجوم فان سلبيته مثيرة للدهشة والاستغراب خصوصا انه يضم نخبة من خيرة المهاجمين : ابرهيم الدهيني وناصر بختي وعدنان بليق وفادي علوش وديب عيتاني الذين فاتهم جميعا امس ان "الكرة اصابات" وان شباك الفرق المنافسة لا تهتز الا بالتسديد من مختلف الزوايا والابعاد، وان كرة القدم لعبة جماعية لا تمنح النقاط فيها للفريق الاكثر "حرفنة" كما في الالعاب الفردية او الثنائية.

الاصابات

في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول ـ وكان الانصاريون اهدروا من الفرص ما لا مجال لعده وعده ـ خوشن ابرهيم الدهيني الى يسار المنطقة الجزائية البرجية فطيب الحكم خاطره بضربة حرة انبرى لها قلب الدفاع احمد صالح واطلقها متوسطة الارتفاع فدخل فيها قلب الدفاع عارف الدقاق برأسه واسكنها المقص الايمن لمرمى حسان مغزل حارس البرج مهديا الى الانصاريين اصابة الافتتاح ١ ـ ٠. وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني انفرد هاني غملوش بالمرمى الانصاري وكاد يحقق التعادل لو لم يكن جهاد محجوب يقظا فحجب عنه الرؤية وانقذ مرماه من ورطة.

وفي الدقيقة ١٠ ارسل الدهيني الكرة الى عمر ادلبي عبر بليق فارسلها في ثقة الى المقص الايسر لمرمى البرج وسجل واحدة من آنق اصابات الكأس وتقدم الانصاريون ٢ ـ ٠. وفي الدقيقة ١١ انفرد علوش الذي حل محل ديب عيتاني في الشوط الثاني واهدر من نحو نصف متر اصابة محققة وهو تحت القائم الايمن والمرمى مشرع. وفي الدقيقة ١٥ حل عمر رمضان محل امين الجمل في الانصار، ثم نزل خليل العلي بدلا من غملوش في البرج. وفي الدقيقة ٣٢ تألق الحارس البرجي مغزل في صد "رشق" انصاري هائل. وفي الدقيقة ٣٣ قاد بليق هجمة انصارية من منتصف الملعب واقتحم المنطقة الجزائية متيامنا، ثم ارسل الكرة هوائية عكسية الى الدهيني الذي دخل فيها برأسه وسجل في يسر الاصابة الانصارية الرقم ٣ ـ ٠.

بعدها انحرفت واحدة لعمر رمضان الى يمين القائم بشبر واحد، واهدرت غير فرصة برجية لاقتناص اصابة رد الاعتبار، ثم انطلقت صفرة النهاية معلنة فوز الانصار على البرج ٣ ـ ٠ وانتقاله لملاقاة الرياضة والادب الطرابلسي الساعة ٥ بعد ظهر الاحد على ملعب بلدية بيروت في اطار الدور ربع النهائي.

مثل الانصار الحارس جهاد محجوب واللاعبون عبد دوغان وفؤاد ليلا واحمد صالح ونزيه نحلة وعمر ادلبي وامين الجمل (عمر رمضان) وعدنان بليق وابرهيم الدهيني وناصر بختي وديب عيتاني (فادي علوش).

ومثل البرج الحارس حسان مغزل واللاعبون هاني غملوش (خليل العلي) ومحمد جمال الدين وابرهيم السباعي وعارف الدقاق وهلال عبود وعلي وهبي وحسن رحال وعلي المحمود وحسن رضا (علي فاعور) وجمال زين الدين.

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس محمد قماطي وزهير المصري.

الشبيبة ـ الاهلي صيدا

على ملعب النجمة في المنارة فاز فريق الشبيبة المزرعة على فريق الاهلي صيدا في اطار الدور نفسه ٣ ـ ١ (الشوط الاول ١ ـ ٠) وصعد فريق الشبيبة لملاقاة الصفاء الساعة ٥ بعد ظهر السبت على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في اطار الدور ربع النهائي.

سجل للشبيبة المزرعة فيصل سلوم في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول بضربة جزاء "بنالتي" وحسن داود العائد بعد غيبة في الدقيقتين ٣٠ و ٣٨ من الشوط الثاني. وسجل للاهلي صيدا حسن طحطح في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.

وبذلك اكتمل عقد الفرق الثمانية التي انتقلت الى الدور ربع النهائي وهي ٧ ممتازة وواحد من فرق الدرجة الثانية : الصفاء والانصار والنجمة والتضامن وشباب الساحل والرياضة والادب والشبيبة المزرعة والشباب طرابلس.

مثل الشبيبة المزرعة الحارس مايك جمال واللاعبون علي علوية وعلي حلاني وفادي صبح واحمد جابر وربيع الحسن وفيصل سلوم وروبير فرح وحسن داود وعماد فرشوخ وحسن عيتاني.

ومثل الاهلي صيدا الحارس سليمان حرب واللاعبون خالد حطاب وعماد سعودي وخالد حبلي وبدر قوام ووليد آغا وخالد بديع وعامر بيضون وماجد مكاوي وحسن طحطح وتوفيق عيد.

قاد المباراة الحكم عمار عمار وعاونه حكما التماس عفيف دحروج وعفيف حطيط.

الدور ربع النهائي

وهنا برنامج الدور ربع النهائي كما اذاعه اتحاد الكرة امس :

- السبت ٨/٢ :
- الصفاء ـ الشبيبة المزرعة الساعة ٥ على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.
- التضامن ـ شباب الساحل الساعة ٤,٣٠ على ملعب بلدية بحمدون.
- الاحد ٣ منه :
- الانصار ـ الرياضة والادب الساعة ٥ على ملعب بلدية بيروت.
- النجمة ـ الشباب طرابلس الساعة ٥ على ملعب النجمة في المنارة.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

تعقد لجنة مهرجانات بيت الدين مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة ظهر السبت ٢ آب في قصر بيت الدين.

غسان عبدالمولى خالد

رزق الزميل عبدالمولى خالد مراسل "تلفزيون لبنان" في صيدا وقرينته السيدة هلا حبلي، مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه غسان (مستشفى حمود. صيدا).

كريم محمد ياسين

رزق الدكتور محمد حسن خليل ياسين وقرينته السيدة جمانة سرحال مولودا ذكرا هو الثالث لهما بعد خليل ولمى سمياه كريم.

الان جيريس يترك بوردو

اعلن امس اللاعب الفرنسي الان جيريس انه وقع عقدا لموسم واحد مع نادي مرسيليا.

واوضح جيريس (٣٣ عاما) ان تركه ناديه بوردو الذي يلعب في صفوفه منذ اكثر من عقدين مرده الى ان هذا النادي لم يضمن له مكانا في الفريق الاول في ما يمكن ان يكون الموسم الاخير الذي يلعب فيه الكرة.

مدرب مجري لمنتخب الكويت

وقع المدرب السابق لمنتخب المجر لكرة القدم جيورجي متساي عقدا لتدريب منتخب الكويت، يعاونه ساندور ايغرفاري المدافع السابق لفريقي هونفيد بودابست وام.تي.ك.

وسيلتقي المدرب المجري الفريق الكويتي في لندن في آب المقبل، حيث سيمضي شهرين في التدريب ويخوض عددا من المباريات الودية مع فرق بريطانية.

ويذكر ان متساي استقال من منصبه مدرب منتخب المجر عقب سقوط فريقه في نهائيات كأس العالم.

ابناء انيبال استضاف الوحدة الدمشقي

زحلة ـ "النهار":

زار فريق الوحدة الدمشقي لكرة السلة نادي ابناء انيبال في زحلة ولعب معه اربع مباريات.

ففي مباراتين للناشئين فاز الوحدة ٦٨ـ٨٤ (الشوط الاول ٣٦ـ٣٨) ثم فاز ٧٠ـ٧٩ (الشوط الاول ٦٠ـ٤٣).

وفي مباراتين للرجال فاز ابناء انيبال ٩٧ـ٧٣ (الشوط الاول ٦٠ـ٤٣) ثم ٨٣ـ٧٤ (الشوط الاول ٤٨ـ٣٩).

طائرة البوشرية

يتوجه اليوم فريق الشبيبة البوشرية الى الشمال لاجراء مباريات مع فرق المحافظة في الكرة الطائرة.

وامس على ملعب نادي الحياة الدامور في سن الفيل فاز الشبيبة البوشرية على العمل بكفيا ٣ـ١ (١٣ـ١٥، ١٥ـ٣، ١٥ـ٤، ١٥ـ٠) في مباراة ودية.

قاد المباراة الحكم الاتحادي ادوار لبنان.

مهرجان حامات

احياء لذكرى رئيسه المرحوم الياس حلاحل، ينظم نادي شبيبة حامات في رعاية محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مهرجانا في الكرة الطائرة من ٣ الى ٨ آب يشارك فيه عدد من النوادي.

وفي برنامج الافتتاح في ٣ آب ابتداء من الثامنة مساء عرض للفرق وكلمة للنادي ومباراة بين الشبيبة البوشرية وقنات.

سباحة النجاح

ينظم نادي النجاح مهرجانه الاول في سباحة المسافات القصيرة الثالثة بعد ظهر الخميس ٣١ تموز في مسبح الحمام الفرنسي.

دورة ألعاب الكومنولث الـ ١٣

٣ ذهبيات للانكليزي ريدغريف

ستيفن ريدغرايف بعد احرازه الذهبية الثالثة. (رويتر تيليفوتو)

بات امس الانكليزي ستيفن ريدغرايف اول رياضي يحرز ٣ ميداليات ذهبية في دورة العاب الكومنولث الـ١٣ التي تستمر في ادنبره في اسكوتلندا، بعد فوزه في مسابقتين اخريين من مسابقات التجذيف.

وكانت هذه المسابقات ابرز ما في الدورة امس، فيما حالت الامطار دون اقامة مسابقات الدراجات.

وسبق لريدغرايف ان احرز ذهبية اولى في مسابقة المجذاف الواحد السبت الماضي، واحرز امس ذهبيتين في مسابقتي الزوجي من دون دفة والرباعي بدفة.

وهنا النتائج الفنية:

التجذيف

- الرجال:

- زوجي من دون دفة:
1 ـ انكلترا (اندرو هولمز وستيفن ريدغرايف) ٦،٤٠،٤٨ دقائق.
2 ـ نيوزيلندا ٦،٤٢،٦٣
3 ـ اسكوتلندا ٦،٤٣،٠٦

- رباعي من دون دفة:
1 ـ كندا (بات تيرنر وكيفن نوفيلد وبول ستيل وغرانت ماين) ٦،٠٠،٥٦ دقائق.
2 ـ نيوزيلندا ٦،٠٠،٨٥
3 ـ انكلترا ٦،٠٥،٩٩

- زوجي بمجذافين:
1 ـ كندا (بات والتر وبروس فورد) ٦،١٩،٤٣ دقائق.
2 ـ اوستراليا ٦،٢١،١٧
3 ـ انكلترا ٦،٢٢،٥٢

- رباعي بدفة:
1 ـ انكلترا (مارتن كروس وادم كليف واندرو هولمز وستيفن ريدغرايف وادريان اليسون) ٦،٠٨،١٦ دقائق.
2 ـ نيوزيلندا ٦،٠٩،٨٩
3 ـ اوستراليا ٦،١٠،٥٧

- السيدات:

- فردي بمجذاف واحد للوزن الخفيف:
1 ـ ادير فيرغوسون (اوستراليا) ٧،٤٥،٤٩ دقائق.
2 ـ فيليبا بايكر (نيوزيلندا) ٧،٤٥،٨٢
3 ـ هيثر هاتين (كندا) ٧،٥٢،١٤

- رباعي بدفة:
1 ـ كندا (جاين تريغوتو وجيني والينغا ونينا كلارك وتريسيا سميث ولسلي طومسون) ٦،٥٠،١٣ دقائق.
2 ـ اوستراليا ٦،٥٤،٣١
3 ـ انكلترا ٧،٠٦،٠٢

- رباعي من دون دفة للوزن الخفيف:
1 ـ انكلترا (اليكسا فوربس وجيليان هودجز ولين كلارك وجوديث بورن) ٦،٥٤،٧٠ دقائق.
2 ـ اوستراليا ٦،٥٩،٦٨
3 ـ كندا ٧،٠١،١٨

- فردي بمجذاف واحد:
1 ـ ستيفاني فوستر (نيوزيلندا) ٧،٤٣،٢٢ دقائق.
2 ـ ليزا رايت (كندا) ٧،٤٨،٩٠
3 ـ جيليان بوند (انكلترا) ٧،٥٢،٨٢

الرماية

- البندقية ذات العيار الصغير فردي:
1 ـ الان سميث (اوستراليا) ٥٩٩ نقطة (رقم جديد للالعاب).
2 ـ اليستر الان (اسكوتلندا) ٥٩٨
3 ـ جون نولس (اسكوتلندا) ٥٩٧

- البندقية ذات العيار الكبير زوجي:
1 ـ كندا (وليم بولدوين والان ماريون) ٥٨٣ نقطة.
2 ـ اوستراليا ٥٨٢
3 ـ ايرلندا الشمالية ٥٨٢

- المسدس زوجي:
1 ـ فيليب ادامس ورود هاك (اوستراليا) ١٢٦٥ نقطة (رقم جديد للالعاب).
2 ـ بوب نورثوفر ومايكل كاتلر (انكلترا) ١١٥٧
3 ـ ريكس هاميلتون وباري اونيل (نيوزيلندا) ١١٥٣.

السباحة

- الرجال:

- البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة:
1 ـ اوستراليا (غريغ فاسال ومات رنشو ومارك ستوكويل ونيل بروكس) ٣،٢١،٥٨ دقائق.
2 ـ كندا ٣،٢٢،٩٨
3 ـ انكلترا ٣،٢٥،٠١

رفع الاثقال

- ١٠٠ كيلغ:
1 ـ دنيس غارون (كندا) ٣٦٠ كيلغ.
2 ـ دنكان دوكينز (انكلترا) ٣٣٢،٥
3 ـ اندرو ساكستون (انكلترا) ٣٣٧،٥

السوفياتي ميندير غاسوف بطل العالم للحسام

احرز امس السوفياتي سيرغي ميندير غاسوف لقب الحسام في بطولة العالم للسلاح التي تقام في فيينا (النمسا) بفوزه في الدور النهائي على المجري ايمري بويدوزو ١٠ـ٨.

واحتل المركز الثالث البلغاري فاسيل ايتروبولسكي بفوزه على الفرنسي فرانك لامور ١١ـ٩.

الدورات الدولية في كرة المضرب

واشنطن: هيلفرسوم، سان دييغو

اعلنت امس جمعية اللاعبين المحترفين في كرة المضرب ترتيب افضل ٢٠ لاعبا في العالم. ولا يزال التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل يتصدر هذا الترتيب، يليه الاسوجي ماتس فيلاندر فالالماني الغربي بوريس بيكر.

وهنا الـ ٢٠ الاول:

1- ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
2- ماتس فيلاندر (اسوج).
3- بوريس بيكر (المانيا الغربية).
4- يانيك نوا (فرنسا).
5- جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
6- ستيفان ادبرغ (اسوج).
7- جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
8- يواكيم نيستروم (اسوج).
9- هنري لوكونت (فرنسا).
10- اندريس غوميز (الاكوادور).
11- تيم مايوت (الولايات المتحدة).
12- مايكل برنفورس (اسوج).
13- براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
14- انديرس ياريد (اسوج).
15- تييري تولان (فرنسا).
16- مارتن خايتي (الارجنتين).
17- يوهان كريك (جنوب افريقيا).
18- اميليو سانشيز (اسبانيا).
19- بول اناكون (الولايات المتحدة).
20- ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).

دورة واشنطن

بدأت امس دورة واشنطن دي. سي. الاميركية الدولية، بخروج المصنف ثالث عشر البيروفي خايمي ايزاغا امام التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك غير المصنف ٦ـ٣، ٦ـ٤.

وفاز المكسيكي فرنشيسكو ماسيل المصنف عاشرا على الارجنتيني مارتشيللو انغارامو ٦ـ٧، ٦ـ٤، ٦ـ٢، والتشيكوسلوفاكي ليبور بيميك المصنف حادي عشر على الاسوجي ستيفان اريكسون ٦ـ٣، ١ـ٦، ٦ـ١، والبيروفي بابلو ارايا المصنف رابع عشر على الاميركي جوني ليفاين ٦ـ٤، ٦ـ٠، والاسباني فرناندو لونا المصنف سادس عشر على الارجنتيني روبرتو ارغويللو ٦ـ٣، ٦ـ١، والاسوجي جون كارلسون على الافريقي الجنوبي مايكل روبرتسون ٦ـ١، ٦ـ٤، والروماني فلوريس سيغارتشيانو على الاميركي بلاين ويلنبورغ ٦ـ١، ٦ـ٧، ٦ـ٣، والكندي مارتن وستونهولم على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٧ـ٥، ٦ـ١، والاميركي مارتي ديفيس على مواطنه مارك باكلي ٦ـ٢، ٦ـ١، واليوغوسلافي مارك اوستويا على الاسوجي بورغن فندال ٦ـ٤، ٦ـ٣، والافريقي الجنوبي باري موير على المكسيكي ادواردو فيليز ٧ـ٥، ٦ـ٢، والايطالي فرنشيسكو كانشيللوتي على الاميركي ريك رودين ٦ـ٢، ٦ـ٤، ٦ـ٣، والهايتي رونالد اجينور المصنف خامس عشر على الالماني الغربي هانس شفاير ٦ـ٢، ٦ـ٤، والاسباني خورخي اريزي على الاميركي ريك براون ٦ـ٤، ٦ـ٣.

دورة هيلفرسوم

في الدور الاول من دورة هيلفرسوم الهولندية الدولية فاز الايطالي باولو كاين المصنف خامسا على البريطاني جيريمي بايتس ٦ـ٠، ٧ـ٦ (٧ـ٥)، والهولندي مايكل شابرز المصنف سادسا على الالماني الغربي مايكل فيستفال ٦ـ٤، ٦ـ٤، والنمساوي توماس ماستر المصنف سابعا على الاسباني خوان انطونيو رودريغيز ٦ـ٠، ٦ـ٠، والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا المصنف ثامنا على الاسوجي بيتر ليندغرين ٦ـ١، ٦ـ٢، والالماني الغربي اندرياس ماورر على الاوسترالي مارك وودفورد ٦ـ١، ٦ـ٤، والتشيكوسلوفاكي ستانيسلاف بيرنر على الاوسترالي كارل ليمبرغر ٦ـ٢، ٣ـ٦، ٦ـ٣، والايطالي كلوديو ميزاردي على الفرنسي تييري شامبيون ٦ـ٤، ٦ـ٢، والسويسري رولان ستادلر على الالماني الغربي توري ماينيكيه ٦ـ١، ٦ـ٤، والسويسري ياكوب هلاشيك على الهولندي كريستيان فينسترا ٦ـ٤، ٦ـ٤، والاسوجي روني باتمان على الارجنتيني ادواردو ماسو ٥ـ٧، ٦ـ١، ٦ـ٣، والاسباني اميليو سانشيز على الارجنتيني كارلوس كاستيلان ٦ـ٢، ٦ـ١، والهولندي مينو اوستينغ على التشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل ٦ـ٤، ٦ـ٢، والالماني الغربي ريكي اوسترتوم على التشيكوسلوفاكي توماس شميد ٦ـ٢، ٦ـ٣.

دورة سان دييغو

في دورة سان دييغو الاميركية الدولية، فازت في الدور الاول الاميركية كاتي جوردان المصنفة اولى على اليابانية ماساكو ياناجي ٦ـ٤، ٧ـ٥، والاميركية لوري ماكنيل المصنفة ثامنة على مواطنتها ليا انطونوبليس ٦ـ١، ١ـ٦، ٦ـ٢، والاميركية اليز بورغين المصنفة سابعة على مواطنتها فيكي نلسون دنيار ٦ـ١، ٦ـ١، والفرنسية كاترين سوير على الاميركية كريستين كيني ٦ـ٢، ٦ـ٧ (٧ـ٩)، ٦ـ١، والاميركية ستيفاني ريهي المصنفة ثانية على الارجنتينية ادريانا فيلاغران ٦ـ٣، ٦ـ١.

أنيس الخوري المقدسي

ان المقال الذي نشره الدكتور ميشال جحا ("النهار" ٨٦/٧/٢٧، ص ١١) عن انيس الخوري المقدسي واف يصلح ان يكون اطارا لترجمة شاملة. في هذا المقال جملة مهمة جدا مسها الدكتور جحا مسا خفيفا، هي (العمود الخامس، السطر الثالث والثلاثون من النص): "كان (انيس المقدسي) يحب كل طالب يلمح فيه طموحا الى تحرير مجتمعه ـ سواء من الاجنبي او من تسلط الاستبداد والجهل والتخلف" (ولعل هذه الجملة من المقاطع التي استشهد بها الدكتور جحا من قول منح الصلح). هذه الجملة تحتاج الى مثل.

كنا في صف الاستاذ المقدسي (١٩٣٦) كوكبة، قال يوما وهو ممتلىء زهوا وفرحا: هذا صف لن ياتي مثله الى هذه الجامعة في مدى خمسين عاما (ساورد عددا من الاسماء بحسب الاحرف الهجائية): ابراهيم طوقان ـ احمد المغربي ـ البرت مرشاق ـ اولفا ومبي ـ حافظ جميل ـ خالد الهاشمي ـ شيث نعوم (نعمان اليوم) ـ عادل عسيران ـ عبيد عبد النور ـ عمر فروخ ـ فريد السعد ـ قسطنطين زريق ـ كنعان الخطيب ـ نبيه فارس... وآخرون.

ومنا ياتي المثل المقصود:

كنا ندرس عنده "الادب العباسي" (بلا كتاب).

فقال لنا يوما: سندرس الشعراء الآتية اسماؤهم، ثم قال تعاونوا واختاروا نماذج من شعر هؤلاء. انكر ان حافظ جميل اختار ان يجمع مختارات من ابي نواس (لأنه كان يلقب نفسه "ابا نواس"). ومن الذين اشتركوا في هذه "الاختيارات" ابراهيم طوقان واحمد المغربي. وانصرفت انا الى ديوان ابن الرومي واخترت فيما اخترته قصيدة "وحيد المغنية". (ولم تكن مشهورة). في ذلك الحين كان عباس محمود العقاد في السجن منصرفا الى وضع كتابه الذي اشتهر به "ابن الرومي من شعره"، فاختار قصيدة "وحيد" وافاض في الكلام فيها.

●

لم يكن انيس المقدسي عالما بالمعنى المقصود عندنا، ولكنه كان معلما ابا ومربيا. وكان فيه صفات جميلة كريمة. وقد تعلمت منه اشياء منها ان ادرس وانا واقف. ولا انكر انني قررت درسا يوما (منذ عام ١٩٢٨) وانا قاعد، ولا انكر ان الاستاذ انيس المقدسي قرر علينا درسا وهو قاعد (بخلاف اخيه جرجس الذي لم يكن يقرر دروسه الا وهو قاعد).

وتعلمت منه اشراك الطلاب النابهين في الدرس. وفي كتابي "تاريخ العلوم عند العرب" اسماء ابنائي الذين ساعدوني في بناء عدد من المعادلات الرياضية ثم اسماء ثلاثة من الطلاب وتقرير طويل (الطبعة الثانية) لطالب آخر درسوا اوجها من علم الجبر خاصة فكان من حقهم علي ان اثبت إسماءهم في كتابي مع ما صنعوه من العلم ومن الخير. وليس ذلك مما يضر بي او يخالف الكرامة الانسانية. وحينما يصبح التلميذ زميلا للاستاذ تكون الثقافة قد بلغت اوجا.

انا آسف اليوم حينما انظر الى التعليم في عدد من المدارس (والجامعات ايضا) فارى معلما "شرطيا" او "مستبدا غير عادل". وقل من كان "ابا رحيما"، كما اراد الامام ابو حامد الغزالي.

لا تستغرب ما اقوله لك، فان الدولة اليوم في لبنان تقيم الامتحانات الرسمية (حينما يتاح لها ان تقيمها) باشراف من قوى الامن وبحماية اعسكرية. ان الطالب العادي اليوم يتقدم الى امتحان شكلي وحتى ينال ورقة يدخل بها الى احدى الجامعات (اذا قبلت الجامعات تلك الورقة) او ان يزيد بها راتبه اذا كان موظفا.

عمر فروخ

كلمات متقاطعة

ركاب السفينة مترجحون، والنوتية أسماء تتردد

● ويل لسفينة تشرف على الغرق، لخلل يسري في محركاتها، ثم لا يسمح لبحارتها القابعين في زواياها، او لنوي الخبرة من المسافرين، لا بالكشف على الخلل، ولا بمحاولة العلاج.

● ويل لشعب لا يدرك من شعاراته جوهرا يكمن وراء عرض الالفاظ.

● ويل لشعب يغرق في شبر من الكلمات.

● غالبية كبيرة من رجال السياسة وامرائها، ورجال الحرب وامرائها، العاملين فوق مسارحنا البائسة من زمن متقادم، ينظرون الى الحرب التي ساقتها الظروف اليهم، كوجه متألق من وجوه السياسة، اي كوسيلة من وسائل اثبات الوجود، ومقوم من مقومات البقاء، وباب من ابواب الرزق، لهم ولذريتهم السائرة آمنة مطمئنة على خطاهم الثابتة.

اما المواطنون العاديون، الكادحون اللاهثون المبهورو الانفاس، الراكضون وراء عيش يركض ابدا امامهم، فانهم ينظرون الى الحرب بحقيقتها التي تعرفها الشعوب، مصيبة من مصائب الدهر، وخطرا من الاخطار الداهمة، وبلاء يهدد الاعناق والارزاق، وعائقا يقعد بتربية النشء ونموه وانمائه عن التحقق والاكتمال.

● ليست حضارة اصيلة تستحق تسميتها، كل حضارة تسعى لالحاق الاذى باي حضارة سواها.

● اسوأ ما يحل بالاثر الادبي من خلل يسري كالداء في عروقه/ يلطخ وجهه الوضيء: ان يكون ازميل اللفظ وازميل المعنى في يد الكاتب ازميلين مختلفين ـ متفاوتين، يطغى احدهما على الآخر، وتهزل ضربات احدهما امام ضربات الآخر.

● ان يخرج الانسان من انسانيته/ من المعنى السامي الكامن وراء وجه يطل به على الناس،

ان ينحدر الى درك بائس من حيوانيته الداجية،

ان يعمد، برغبة واعية وتصميم بارد، الى وجه انساني مستعار يرتديه، يندفع به الى مواطنين آمنين مطمئنين، يقتلهم ـ يشوههم ـ يهجرهم ـ يجوعهم ـ يزرع الرعب في خلاياهم،

فذلك عندي امر يبقى احتمال حصوله في نطاق التصور.

ولكن ما يعجزني تصوره هو: ان هذا القاتل المموه ـ المقنع، ما ان يفرغ من فعلته/ ما ان يغسل يديه من دماء قتلاه/ ما ان ينفض عن وجهه ظلالا شاحبة من الذعر الذي علق به منهم، حتى يسارع، مزهوا منتشيا، الى اقرب منبر من منابرنا المتناسلة، فيرتقيه بخطى ثابتة يخالطها قفز لافت، ثم يروح، من فوق المنبر، يلقي من الوعظ الفصيح الحافل بمفردات الانسانية والعفة والطهر والبراءة، ما يجعلني، امام عجزي عن التصور، اكثر توغلا في العجز.

● درهم عمل اثقل في ميزان الحياة من قنطار كلام.

● لا يكون للكلام وزن العمل ومرتبته، الا اذا كان امتدادا له/ الا اذا كان اداة من ادواته/ الا اذا كان مظهرا من مظاهره.

● من قال عن رجال الفكر والعلم والثقافة، الخالين من جرثومة السياسة، انهم، في... العالم الثالث الذي نغرق في عروضه، هم امل تتطلع اليه سفينة تصارع البحر، ومثابة يفزع اليها ربابنة ونوتية وركاب يتطلعون بها الى شاطىء امان، او يطلبون بها قارب نجاة؟

● احدى عشرة سنة مضت على الاعصار، وركاب السفينة التعيسة، المترجحون مروعين مذعورين بين الموت والحياة، لا يسمعون، في ضجيج الرياح العاتية، والامواج الصاخبة، والرعد القاصف، والامطار المنهمرة، والليل القطبي المحلولك، الا اسماء الربابنة والنوتية واصواتهم تتردد هي واصداؤها صباح مساء/ تتردد هي واصداؤها صباح مساء/ تتردد هي واصداؤها صباح مساء/...

● اذا كان لحربنا حقا امراء، فأي معاق فينا تنحدر به اعاقته الى درك ان يحلم: ان اميرا واحدا في دنيا التخلف التي نحن منها، امير حرب ام امير سلام، يرضى بالتنازل الطوعي عن امارة يقبض عليها بكلتا يديه؟

● هنيئا لشعب لا يقع بين جماعاته واحزابه، من الحوادث الفردية، ما يشعل بينهم حروبا قبلية، يشبه تناسلها فوق اجسادنا تناسل الشعوب المتخلفة.

● هنيئا لشعب لا تقف جماعاته واحزابه في خندق نضالي واحد، ثم لا يكون لمواطنيه من هذا الوقوف الا نيران يكتوون بجمارها/ الا وقوف عن مواكبة الايام/ الا تقهقر في مسيرة الحضارة.

● هنيئا لشعب لا يتساقط منه الشهداء كتساقط اوراق الخريف، ثم لا يكون لابنائه من هذا التساقط الا ايغال في التساقط.

● هنيئا لشعب تحل به الكوارث، فلا يحتاج قادته لتفسيرها الى عدو خارجي يجعلونه وراء كل عدو من الاعداء المتغلغلين في خلاياه.

● هنيئا لشعب لا يكون له الا حالة من حالتين، واحدة فقط منهما تكون عادة للشعوب:

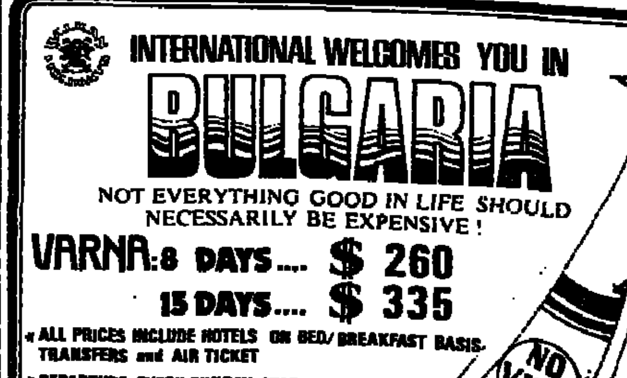
ـ حالة الحرية والاستقلال،

ـ حالة العبودية والاحتلال.

وويل لشعب تكاد اوصاله تتقطع من قوة تجاذبه بين الحالتين.

● ويل لشعب يجلس على رصيف الحضارة، والى جانبه عكازان قذران يستجدي بهما، يمد يده، يطلب كسرة احتلال تنقذه من استقلاله وويلاته، ثم يمر به الناس فيشمئزون من منظر الديدان تفور من قلبه، وتخرج من مسامه الملتهبة.

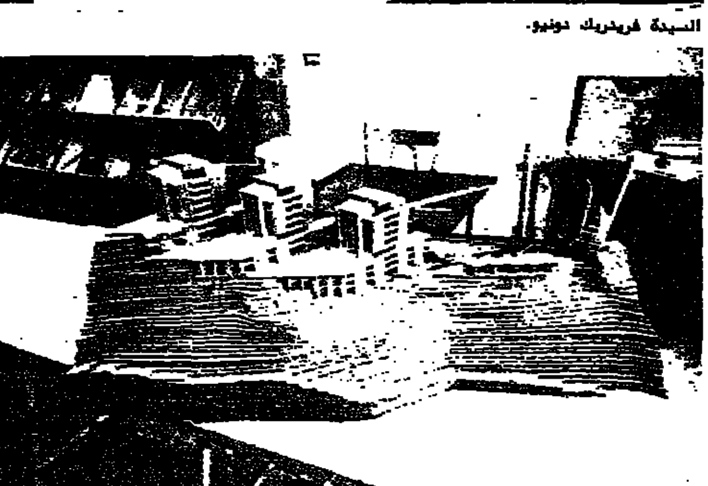
أ. حاطوم



المباني التي بوشرت لتكون "قرية": فريدريك دونيو أضرمت شعلة إنسانية حيث حماسة شعبين بدؤها صبي




السيدة فريدريك دونيو.



مجسم المباني.

شعبان يتشاركان في الضراء، وشرارة صغيرة اضرمت شعلة كادت الظروف السياسية ان تطفئها، فانتعشت بالمشاعر الانسانية.

المسألة بدأت شخصية: هي سيدة فرنسية، فريدريك دونيو، زارت لبنان في عيد الميلاد ١٩٨٥. وهو طفل السنوات الاربع، وسام قزي، مرض قلبه حين ولادته وكاد ان يقضي في "مركز الاستقبال التماري" ـ المعاملتين، حيث تقيم ١٦ عائلة مهجرة من الجية، بعد سقوط اقليم الخروب والقرى المسيحية في شرق صيدا.

ردة الفعل سريعة من دونيو، حضرت لوسام ووالدته جوازي سفر ونقلتهما الى شقة لبنانيين في باريس، وفي ٣١ كانون الاول كانت الجراحة الناجحة لوسام والرجوع الى عائلته الكبيرة في "التماري"... الى هجرته في الوطن الصغير. وهنا تساءلت دونيو: هل نشفي الجسد ونتجاهل الروح؟ ومن هنا القصة الاوسع، قصة التعاطف الفرنسي مع لبنان بعد طول بحث.

واعتمدت دونيو في باريس وسائل الاعلام الفرنسية قناة لايصال رسالة الى مواطنيها: اذا السياسة لا تحل الازمة، فالمحبة تبلسم وتعيد الامل الى قلوب ذاقت مرارة الهجر والنسيان. وكانت الشرارة. تحرك الفرنسيون، منهم من شارك بخمسين فرنكا، واثرياء ما بخلوا بالآلاف وكانت التساؤلات: هل هذا كاف، الا يمكننا اكثر؟ وكان الجواب عند الرهبنة اللبنانية المارونية.

ان دونيو حملت في زيارة اخيرة للبنان، ملفا عن ردات الفعل الفرنسية. كيف شاهد اللبنانيون صورة الملصق الاعلاني "قرية لوسام" في كل شوارع باريس ومعظم المناطق الفرنسية ومدنها الكبرى، "تذكيرا بمأساة ٤٠٠ الف مهجر مسيحي، واقل واجبات الانسانية ان يكون لهم المسكن. وكيف اتسعت ضحكة الصبي الصغير على صفحات المجلات والصحف الفرنسية، اذ كلها قدمت مجانا مساحات اعلانية تقدر بمليون فرنك، الى ملصق ضخم نفذه واضعه وطابعه مجانا ايضا لـ "فونداسيون دو فرانس" والشرح الاوفى لهدفها: "بناء مبان في مناطق آمنة، للعائلات الست عشرة المقيمة في "التماري"، والتي باتت جزءا من مشروع كانت الرهبنة اللبنانية المارونية باشرته في جبيل وانكب له طلاب معهد الفنون في جامعة الروح القدس ـ الكسليك على وضع المجسمات والدراسات. والخطوة الاولى ثلاثة مبان على تلة قرب كنيسة لـ "القرية". وعادت دونيو بملفها حاملة صورة لبنان المعذب الذي تعرفه الفرنسيون وهبوا له، ومبلغا من المال يؤمن مسكنا لعائلات "التماري" في مرحلة اولى.

Il est Libanais.
Il s'appelle
Wissam,
elle est Française et
veut reconstruire son village
à l'abri des bombes.
Aidez-le
aidez-nous.

الملصق الذي شاهدته فرنسا. (جورج سمرجيان)

جان دورموسون ركز مقالته على "نور صغير لوسام" وذكر الفرنسيين بأن ثمة جمعيتين "ميدي ـ فنيسي" و"اس. او. اس. مسيحيو لبنان" كانتا وراء الزيارة التي قامت بها دونيو الى لبنان ومعرفتها هذا الطفل الذي رد الى فرنسا دورها الانساني الاساسي في مساعدة الشعوب المحتاجة. وشعر اللبنانيون هذه المرة ان العلاقة ليست التاريخ فقط ولا ذكريات ايام ولت بين "فرنسا الام الحنون" ولبنان "الفتى المراهق"، بل انه تعاطف شعبين عاشا مرارا ازمات مشتركة وبحبوحة مشتركة.

دونيو اسمعت صوتها ايضا عبر الاذاعات الوطنية والمحلية وكلها قدمت شروحات وافية عن المهجرين. وافردت لها كبريات المجلات الوطنية والمحلية ايضا صفحات لصور وانطباعات حول شفاء وسام والمباني السائرة الى الانجاز.

اما دونيو فترى خطوة ثالثة مهمة: ان تتوصل الى تمويل بناء كامل من مشروع الرهبانية عل قرية كاملة تعود الى العيش المشترك في هذا البناء. وهي واثقة ان الصلة اقوى الآن بين الشعبين منذ امتدت علاقات نابعة من القلب والروح، منذ عادت وسائل الاعلام تغطي الخبر الانساني وليس السياسي فقط منذ فهم الفرنسيون ان حاجات المهجرين ملحة لا تنتظر بروز سياسات دولية ناجحة، وعندها هي المساعدة "محبة وتضامن".

مي كحالة

حفلات التخرج في الجامعة الاميركية

من الجامعة الاميركية في بيروت انها تقيم حفلات التخرج لهذه السنة في قاعة الاجتماعات الكبرى يومي الخميس ٣١ تموز والجمعة اول آب كالآتي:

ـ الخميس الساعة ٩,٣٠ صباحا: شهادات بكالوريوس ادارة اعمال وبكالوريوس علوم (كلية الآداب والعلوم).

الساعة ١١ قبل الظهر: شهادات بكالوريوس آداب وماجستير ادارة اعمال وماجستير آداب وماجستير علوم ودكتوراه (كلية الآداب والعلوم).

ـ الساعة ٣ بعد الظهر: شهادات كلية الهندسة والعمارة.

ـ الجمعة الساعة ٩,٣٠ صباحا: شهادات كلية العلوم الزراعية والغذائية وكلية الصحة العامة وكلية التمريض وكلية الطب ـ ماجستير ودكتوراه.

وتبدأ الحفلات بالنشيد الوطني اللبناني ثم كلمة الجامعة يليها توزيع الشهادات على المتخرجين. وتقتصر الحفلات على اهالي الطلاب المتخرجين.

أبـو تنكـة

ـ حواء: اهلي، اهلي.

ـ آدم: نص اهلي محلي.

ـ حواء: عم قلك بدي روح شوف اهلي.

ـ آدم: ما عم قلك نص اهلي محلي.

ـ حواء: شو قصتك يا رجال؟ من مبارح ما شفت اهلي.

ـ آدم: دبري لي تنكة بنزين ٩٦ اوكتان. وقنينة اوكسيجين صافي مية بالمية. وصابونة "زست" حتى تخلي فشختي الصباحية اكثر اشراقا. باخدك لعند اهلك.

ـ حواء: روح صف عالمحطة تبع صاحبك جميل.

ـ آدم: ما بطلع من البيت الا ما "شك".

ـ حواء: "شك"؟ شو شك. اهلي فقرا دنين بدي جبلك "شك".

ـ آدم: يا مرا "شك" عالمحطة. ما بدي اوقف بالصف. بدي "شك" تاعبي بنزين. شو خص اهلك؟

ـ حواء: طيب، روح شك.

ـ آدم: ولي كيف روح "شك"؟ وهيدا ابو الدقن الواقف على الربيش شو بيعمل فيي؟

ـ حواء: هيدا بيعبي يللي بيشكو. وانت بدك تشك. لازم يعبي لك. واذا ما عبالك بيكون في شي مش ظابط.

ـ آدم: "فرانس بور" سمنة مش زبدة.

ـ حواء: من عبكرة الصبح قايم من النوم سكران. بتخلطلي شعبان برمضان.

ـ آدم: نحنا بشهر "ذو القعدة".

ـ حواء: يعني قاعد بالبيت. ما بدك تاخدني لعند اهلي، هودي اهلي.

ـ آدم: هيدا نص اهلي محلي.

ـ حواء: اصطفل. دبر حالك. بدي شوف اهلي اليوم قبل بكرة.

ـ آدم: طيب. اعطيني هالجفت وعلبة خرطوش "الفراش". والغالون الفاضي. انا رايح "شك" واذا طلعت "فرانس بور" زبدة مش سمنة. يعني انا ما ظبطت. راح اقتل ابو الدقن وارجع.

ـ حواء: يا ويلي. جن الرجال. ما بقى بدي لا تروح ولا تجي. ولا بقى بدي شوف اهلي.

ـ آدم: ما قلتلك هيدا، نص اهلي محلي.

الدكتور نبيل سليمان حيدر

البانك وموجات الشباب المتجمّلة معرض وكتاب سحابة القرن العشرين

تداخلت ثقافة الشباب الفرعية والعالم الاستهلاكي. ولا حدود فاصلة. وقالت احدى دور المبيعات الالمانية الكبيرة في احدى حملاتها الدعائية انها ستحول "البانك الى زينة رائعة". والسيدات والنبيلات حتى هن اصبحن يسرحن شعورهن على طريقة البانك، لتكون عالية تبدو كقمم، وقد انتشرت موضة الملابس الجلدية السوداء والقمصان التي تحمل صور النمور والجوارب النسائية التي تشبه الشبكة والاطواق في رقاب الكلاب، الى جانب الاقفال وسلاسل الابواب للزينة مع خصلات الشعر الملون والاحذية العسكرية الثقيلة. والفتيان والفتيات المتحدرون من طبقات وسطى وعليا من المجتمع تعلقوا بالرسوم المهملة والجمال الممزق ومظاهر الفن الرخيص وبالمطاط والبلاستيك وبألوان الشفاه السوداء الداكنة او الحمراء الفاقعة، تماما كطلاء الاظافر وظلال الجفون. والواقع ان البانك، اكثر مظاهر الرفض المتطرف لجميع المظاهر والاشكال البورجوازية وعلامات الاستهلاك، صار موضة هامة بين الموض الاخرى، والمعايير التي كانت تشكل حدودا، مجرد سلوك ما يمكن اتباعه او اهماله.

ولكن على المرء ان يملك سلوكا ما، سواء على شكل التعلق بفرقة موسيقى البوب الرومانطيقية النرجسية الجديدة ام بصور الموضة الحالمة التي تعود الى العصور القديمة. ففي عصر البانك لدى الشباب اهمية كبرى للمظاهر الخارجية، لان الملابس المنتقاة والمصنوعة في مؤسسات انتاجية مشهورة. تساعد على ابراز الشخصية وتأكيدها كالملابس القديمة. الاصلية التي هي من الخمسينات والستينات حتى العشرينات الماضية والتي تباع، بعد تنظيفها، في مخازن متخصصة ببيع المستعملة، طبعا الى جانب وضع نظارة شمسية جديدة مناسبة.

كذلك الشخص الذي يرتدي ملابسه بصورة عادية، مثل رجل الاعمال الديناميكي النشيط شخص يعيش قمة عصره، اذ انها موضة "المرحلة العادية" الجديدة. ويبدو ان عصر التجارب ولى والشباب يسعون اليوم بقفزة سريعة الى عالم البالغين، لذلك معرض "الصدمة والابتكار" الذي اقامه اتحاد العمل الالماني واتحاد الفن في نورنبرغ في مدينة شتوتغارت والبرنامج الخاص به في وقتهما تماما، اذ انهما عن مرحلة طويلة من الزمن من ولادة حركة الشباب في مطلع القرن الى مراحل "العصفور الجوال" و"المجموعات الجامحة" التي سادت خلال العشرينات الماضية، الى جيل موسيقى "البيت" والحركات الوجودية في الخمسينات، حتى مجموعات الهيبيين والطلبة الثائرين والشباب الذين يحتلون المنازل والـ "تيدي بويز" والبانكس وعشاق موسيقى "البوب" اليوم. فالمعرض والكتاب يصوران بدقة علمية تامة مختلف "مظاهر علم الجمال لدى الشباب في القرن العشرين".

وفي هذا الاطار نشأت علاقات وصلات مدهشة ووجهات مفاجئة منها التقارب الكبير بين حركات الشبيبة الثقافية والمدارس الفنية الرائدة. فالبانك لم يقتصر فقط على كونه مجرد موضة فتحول الى فن، كذلك جماعة مذهب الفن التعبيري من الالمان رفعوا ريشتهم في وجه اتجاهات الفن النظري المفكر، كأصحاب فن المخططات وفن الفيديو، ولم يكن من المتصور ظهورهم لولا اندفاعة البانك. وشارك الرسامون الشباب الجامحون جماعة البانك ـ روك بشدة في الانفعالات والتعبير عن العواطف المباشرة وفي الحركات العدوانية التي يمارسها اتباعهم، بحيث يصعب احيانا تحديد الاتجاهات الفنية لكل من فيتينغ وسالومي وميدنـدورف وكاشيللي وانتمائهم الى احد العالمين الثقافيين السفلي والعلوي.

هذا المعرض الذي اقيم بادىء الامر في مدينة شتوتغارت قبل ان يصبح معرضا جوالا في مختلف انحاء جمهورية المانيا الاتحادية قدم اشكالا بشرية في الحجم الطبيعي، بالصور مع بعض الاشياء والقطع لدى مجموعات فنية معينة في وقت معين، وضعت بعضها قرب البعض ووزعت في انحاء المعرض بكامله، كما اشياء مختلفة كقطع للزينة والديكور في واجهات زجاجية منها ما يحتاجه الشباب في التظاهرات السلمية من لوحات وشعارات الى اغان واناشيد، او ما يحتاجه الشباب الجوال كالقيثار واحذية التجوال الخفيفة وحقائب الظهر واغطية النوم، وخاصة "طباخ الجوالين" الذي سبق لشركة "مركز استخدام المواد المشتعلة" ان انتجته في برلين ١٩٠٨...

وخلافا لحركات الثقافة الفرعية العالمية كالبانك والهيبيين يقدم "البديلون" الالمان شكلا المانيا صميما في هذا المضمار استمده اسلافهم من حركات الشبيبة المتعلقة بالطبيعة خلال النصف الاول من القرن الحالي، ولهم دعوتهم الى تناول الاغذية الطبيعية وارتداء الثياب الطبيعية والعيش المشترك في منزل وايجاد عمل يقوم على اسس تعاونية بدون رئيس او اكراه على العمل، وكلها افكار حققتها جماعات كبيرة من ابناء الجيل الجديد خلال السبعينات الماضية، بل ان ثقافة العيش المشترك تحت سقف واحد في جمهورية المانيا الاتحادية ضرب من ضروب الحياة المفضلة لدى الطلبة والشبيبة خاصة.

كذلك يتناول المعرض والبرنامج الخاص به، بالتفصيل، ميدانا آخر من ميادين الشباب هو "حركة الشباب" التي كانت تشرف عليها "الشبيبة الهتلرية". وقد ذكرت اسماء مجموعات الشباب المعادية للشبيبة الهتلرية، في الميادين السياسية والفنية ـ الجمالية في عهد الرايش الثالث، كمنظمة "بونديش يوغند" و"قراصنة زهرة ايدل فايس" و"شباب سوينغ" "التي وضعت نصب اعينها، حتى خلال الحرب العالمية الثانية، تحقيق ثقافة الشباب المنشودة، وظهرت بعد ذلك بسنوات قليلة على شكل سراويل الجينز الزرقاء وموسيقى الروك اند رول واثارت شعورا جديدا بالحياة هب عبر المحيط... من اميركا.

(● عن: "انترناسيونس")

في عصر البانك: طريقة لعدد محدود من الشباب، موضة وفرنية. اريانه ـ ١٨ سنة ـ راغبة في الانطلاق بعيدا بعد حصولها على شهادة الدراسة الثانوية. ("انترناسيونس").

مؤتمر كلية التربية في جامعة الكويت

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب "الابعاد التربوية للصراع العربي الاسرائيلي: وقائع المؤتمر العلمي لكلية التربية في جامعة الكويت في آذار/ مارس ١٩٨٥". ومن الناشر:

"ولعل اهم ما يقال عن هذا المؤتمر انه جاء وقت يواجه الوطن العربي العديد من التحديات الداخلية والخارجية وفي مقدمتها الصراع العربي ـ الاسرائيلي. فمثل المؤتمر اتجاها صحيحا في دراسة الابعاد المهمة لهذا الصراع وما ينضوي تحته من ابعاد تربوية. ووضع امام المواطن العربي صورة واضحة لما يمكن ان تقوم به التربية بمختلف مؤسساتها في تنشئة الانسان العربي لاعتبارها انجح الوسائل لمواجهة التحدي الاسرائيلي. وعرض كذلك صورا من مناهج التربية لدى الكيان الاسرائيلي، لحذوها، بل لمعرفة هذا الكيان عن علم ودراية".

وهو من قسمين، الاول: "البعد التربوي العربي للصراع"، ويتمثل في التعرف على اوضاع التربية العربية الحالية وادراك مدى قدرتها على مجابهة التحدي التربوي الاسرائيلي، ثم الخروج من ذلك بتقديم بعض المقترحات التي تمكن التربية العربية من دورها. والثاني: "البعد التربوي للكيان الاسرائيلي". للتعرف على اوضاع التربية في الكيان الاسرائيلي ومدى قدرتها على تحقيق اهداف ذلك الكيان وخدمة اغراضه العسكرية والتوسعية.

في سبعة عشر فصلا، على ٥٢٤ صفحة من القطع الكبير، والثمن ٤٣٦ ليرة لبنانية او ما يعادلها.

"الموت... اختيارا"

من الدكتور فخري الدباغ كتابه "الموت... اختيارا ـ دراسة نفسية اجتماعية موسعة لظاهرة قتل النفس"، صدر له عن دار الطليعة في بيروت، طبعة ثانية (مزيدة ومنقحة) حزيران (يونيو) ١٩٨٦، والاولى ١٩٦٨، في ١٩٨ صفحة من قطع كبير. والثمن ٦٠ ليرة.

والمؤلف استاذ الطب النفساني، كلية طب الموصل، العراق.

القرن الثامن عشر

في سلسلة الدراسات الميدانية لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثالث. صدرت رسالة "اضواء على ثقافة القرن الثامن عشر" للطالبة سحر مواس مع مقدمة للدكتور فريديريك معتوق.

"العلم والتكنولوجيا"

صدر العدد الخامس من مجلة "العلم والتكنولوجيا" (علمية عربية شهرية تصدر موقتا كل ثلاثة اشهر عن معهد الانماء العربي) وفيه المواضيع: "تحت المجهر، حول العالم، افكار حول العلم: التكنولوجيا والمضمون ـ مدخل لدراسة التكنولوجيا والفلسفة (معن زيادة)، امراض: الايدز وفيروسه (ميرفت ابو خليل)، هالي: المذنبات كويكبات غير مكتملة في عجلة من امرها (عمر الايوبي)، عودة خجولة وحصيلة علمية وافرة (انطوان حداد)، مواد سبائك جديدة لصانع الاسمدة الفوسفورية (محمد الصفدي)، اسماك: الزراعة البحرية وامكان الاستفادة منها في العالم العربي (رغيد نحاس)، فلك: الكون على شاشات المراصد المتنوعة (عبدالقوي عياد)، حرف: فن حياكة البسط والسجاد (حمد الطفيلي)، بيئة: مستودعات المياه الجوفية ووقايتها من التلوث (فايزة حكيم)، كيمياء حشرات: جاذبات الجنس (احمد مدحت اسلام)، اضواء، ريبورتاج: ان تبقى على قيد الحياة في القرن العشرين، تقنيات جديدة، في الوطن العربي، علماء ومخترعون: الصباح والالكترونيات (مجيد دبس)، الاجهزة كيف تعمل: طابعات الكومبيوتر (لمهر سبح)، من المكتبة: التصحر في الوطن العربي ـ التلقيح وقاية وعلاج".

"دراسات عربية"

صدرت "دراسات عربية" (مجلة فكرية اقتصادية)، العددان ٩/١٠/ تموز ـ آب ١٩٨٦، بيروت، السنة الثانية والعشرون. وهنا المحتويات:

"كلمة العدد، الصادرات اللبنانية تعبير عن الواقع الاقتصادي (الدكتور عبد الامير دكروب). سليمان خاطر: بطل قومي هو ام مجرم دولي (طاهر حاسم التميمي)، البترول وقاعدة النفط للاقطار العربية (الدكتور هشام مهروسة)، مقترحات لدراسة القصيدة الحديثة (حسين خمري)، الاحتمالات والتوقعات لدولة الباكستان (مقابلة مع اقبال احمد)، اثيوبيا من الثورة المعادية للاقطاع الى تنمية الدولة البورجوازية (يان فالين، ترجمة الدكتور وضاح نظمي)، تقارير، الطابع المتناقض للمشكلات العالمية الشاملة للبلدان النامية في ظروف التقدم العلمي ـ التقني (الدكتور معن عبد المجيد المشري)".

مجلة

جاءنا من "محلة الله ومريم العذراء" اعدادها الرابع والخامس والسابع والمجلة "دبيبه ابيبه تصدر عن دار القنديل يشرف لنشر الكتب المصمية ـ الياس زعرور".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس سعدالدين عبدالرحيم بهلوان
الذي قضى في حادث انفجار البربير
شقيق سامر ورياض وطارق وسحر زوجة عبدالفتاح حاسيني، عماه عبدالرحمن والمحامي عبدالله بهلوان.
ويدفن اليوم الاربعاء ٣٠ تموز.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل والده في رأس النبع مفرق جريدة المحرر سابقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرتا جبران عبد النور
ارملة المرحوم الدكتور بشارة اسكندر اسطفان
شقيقة الياس ولور ارملة المرحوم جبران ابو رجيلي وتمام زوجة السفير فريد اسطفان ومنتهى زوجة جبران عبدالنور والمرحومة اوجيني ارملة المرحوم ميشال مقبل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٣٠ من الجاري في كنيسة مارنهرا. فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣١ من الجاري واول آب في منزلها في فرن الشباك شارع سيدة الغابة ملك سليم حاتم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل اسحق خليل
زوجته ناهية ساروفيم سلامة، اولاده يوسف وابرهيم ويعقوب وميلانة زوجة ناصيف فارس خليل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣٠ من الجاري في كنيسة مار شليطا في فاريا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣١ من الجاري واول آب في منزله في فاريا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل المخللاتي والجبيلي وحمود وانسباؤهم
نقابة المحامين في بيروت
نادي جمعية خريجي جامعة بيروت العربية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المحامي محيي الدين المخللاتي
الذي قضى في حادث انفجار البربير
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٣٠ تموز في جامع الحمداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في شارع كورنيش المزرعة بناية فتال الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ايلي مرعي
غيتا زوجة القاضي هنري شاغوري وعائلتها
جاكلين زوجة الشيخ كمال الخازن وعائلتها
اندريه
كريستال ارملة ابنها المرحوم ريمون مرعي واولادها
ينعون بمزيد من الاسى والتحتم المأسوف عليها
الكسا نخلة شامات
ارملة المرحوم يوسف مرعي
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣٠ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية حي السراسقة ملك عون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جوزف غنطوس
القاضي جورج غنطوس
ميشال غنطوس
المحامي انطوان غنطوس
مرغريت ارملة المرحوم فوزي عسلي
بلانش غنطوس هيكل
رينه زوجة القاضي جوزف القزي
ينعون بمزيد من الاسى والتحتم المأسوف عليها
رمزى الياس بطرس
ارملة المرحوم ديب غنطوس
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق خلف كنيسة مار يوحنا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اصدقاء
نللي خيرالله
يدعون الى المشاركة في جناز لراحة نفسها الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة السيدة الارثوذكسية في شارع المكحول.

ذكرى اربعين
تصادف الجمعة اول آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نبيل عوني كبارة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال والنساء في منزل كامل قريطم شارع تادروس خلف بنك مصر لبنان ملك تادروس الطابق الثالث.

تصادف يوم الجمعة ١٩٨٦/٨/١ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
السيد علي موسى طاهر فضل الله
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية جويا الساعة العاشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف يوم الاحد ٣ آب ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمد عباس عطار
المتوفى في كانو ـ نيجيريا
اولاده فضل وخضر وحسين وحسن وعلي.
عديلاه فضل كرشت ومحمد فارس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته دبعال ـ قضاء صور
الاسفون آل عطار واهالي دبعال.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الاربعاء ٣٠ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فاضل ادهم الزين
زوجته سلوى منكارة، اولاده لطفي وزين وحميد ومحمد وجمانة واميرة وبشرى، صهراه حسن الداعوق ومنير العكش، عديله الدكتور رعد.
تقبل التعازي في منزل ولده لطفي في بناية الرياض شارع اميل اده الطابقين السابع والثامن، من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى ظهرا ومن الخامسة حتى السابعة مساء.

ذكرى اربعين
يصادف اليوم الاربعاء ٣٠ تموز ١٩٨٦ مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور يوسف ابرهيم حبيب
زوجته جمانة احمد الشيخ، اولاده خالد ورالد ومالك.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد في شارع التنوخيين قرب سينما فرساي ملك تميم، قبل الظهر للسيدات وبعده للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز
آل شرف الدين وصادق
يتقبلون التعازي بوفاة المرحومة
الحاجه رفعت الشيخ عبدالحسين صادق
حرم المغفور له
السيد محمد جواد شرف الدين
والدة الوزير السابق جعفر شرف الدين
يومي الخميس والجمعة ٣١ تموز واول آب في فندق كارلتون. من الساعة الثالثة الى السابعة مساء.

شكر على تعزية
آل عساف يتقدمون بالشكر الجزيل لجميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بولدهم المرحوم
عادل خالد عساف
سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او برقيات سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ايليا سهيل زكا
زوجته مايدي ماري شميت، ولداه ايلي (جونيور) وان، والدته هند عطية، اشقاؤه غسان وعدنان ومنى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عمارة الدبس كورنيش شوران يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ تموز الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سميرة الياس تابت
زوجة انيس طانيوس الحلو
والدة فاديا زوجة سمير انيس الحلو وجانين وغادة وايلي.
اشقاؤها سليم الياس تابت
جورج الياس تابت
لولو
مارك زوجة عبده تابت
جوزفين زوجة لدعا صدقة
ـ منى زوجة انطوان رامي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ تموز في منزلها في عين الرمانة، المزاية ملك نعامة (الحلو سابقا).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف فرنسيس موزايا
زوجته هيفاء يوسف موزايا. والد ايوب والعقيد الركن شامل وجورج في المهجر واسعد في المهجر وميلادة زوجة امين عيسى السمراني وجميلة زوجة بديع مراد روحانا وجوزفين زوجة طنوس الياس مرعي وانطوانيت زوجة اسطفان برتلماوس سعادة والمرحوم فرنسيس. شقيقته جميلة ارملة المرحوم بطرس عبدالنور عواد.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل الفقيد في سقي رشميا ـ جاج، ويوم الجمعة اول آب في منزل ولده ايوب في كبا ـ البترون، ويوم السبت ٢ آب في منزل ولده العقيد الركن شامل في بعبدا مفرق الانطونية ملك جوزف شاهين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد نعمة موسى فضل الله
(ابو هاني)
والد هاني وعدنان
اصهاره الدكتور طلال مرتضى وعدنان طاهر ومحمد مخللاتي.
يدفن ظهر غد الخميس في جبانة روضة الشهيدين.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣٠ تموز في منزله في ساقية الجنزير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بدوي ابرهيم الفيومي
(ابو زهير)
والد زهير ومروان. شقيق امين. اصهاره عادل وسليم ابو ظهر وخليل عنتر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ الجاري ويوم الاحد ٣ آب للرجال في خلية جامع عائشة بكار وللنساء في منزله في الزيدانية شارع مدحت باشا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري خليل عقل شديد
زوجة خليل الخوري الحاج
والدة مارغريت زوجة الدكتور اسكندر البرجي ومي زوجة رينه شويفاتي
شقيقة اليس ارملة المرحوم الدكتور اميل نعيم
وليلي ارملة المرحوم نقولا بوخاطر
والمرحومين انطوان واميل ورشيد ولينذا، ارملتا شقيقيها ليلي اميل عقل واليكسا انطوان عقل، جدة نصرالله وريم وخليل وماريا ودوريس وجورج.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل صهرها رينه شويفاتي في اول شارع بدارو ملك الخوري قبالة شركة بويك الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا فرنسيس آحو
ارملة المرحوم بولس غزال
ابنتها ناديا، شقيقة جورج وعطية وجمال زوجة نجيب سالم وجانيت ارملة المرحوم الياس شماعة، اولاد شقيقها المرحوم جاك انطوان وجوزف وجان وجانين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٣٠ تموز في كنيسة سيدة الملائكة شارع بدارو، وتوارى في مدافن الفنار.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣١ تموز واول آب في منزل الفقيدة في عين الرمانة قرب صيدلية حرب فوق مكتبة لافونتين بناية قانصو.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٩ تموز في لندن المأسوف عليها
عفيفة عبدالله شطاحي
ارملة المرحوم جاك قسيس
ابنتها ناديا زوجة سليم حوا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الخميس ٣١ تموز في كنيسة سيدة البشارة 5 CRAVEN HILL GARDEN.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ آب في منزل صهرها

59 MELBOURY COURT
KENSINGTON HIGH STREET
LONDON W.8.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نظيرة ملحم حرب
ارملة المرحوم فؤاد داود عيد
والدة هادي وداود وسليمان وياسر وآسيا زوجة سبع داغر والمرحومة هدى زوجة ايلي بطرس ربعمد، شقيقة مارون وجميل واميل وخليل ومنيرة ارملة المرحوم جميل حرب وماري زوجة نسيب رزق الله عيد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣٠ تموز في كنيسة مار ضومط في برج حمود.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ آب في منزل الفقيدة في عين الرمانة حي الجديد ملك انطوان ريشا الطابق الرابع خلف باتيسري فيينا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هدى فؤاد داود عيد
زوجة ايلي بطرس ربعمد
والدة مروان وجورج ووفاء وهويدا. شقيقة هادي وداود وسليمان وياسر وآسيا زوجة سبع داغر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣٠ تموز في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك. ثم توارى في مدافن سيدة العناية في الدورة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ آب في منزل الفقيدة في عين الرمانة حي الجديد ملك انطوان ريشا الطابق الخامس خلف باتيسري فيينا.

تغيير الخطط في مؤتمر "اوبيك"
تركيز على خفوضات اختيارية لتقليل الوفرة في السوق

عاود امس وزراء الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" مؤتمرهم المنعقد في جنيف وسط دلائل على انهم غيروا خططهم للتغلب على الصعوبات التي تواجهها المنظمة وراحوا يركزون على خفوضات اختيارية قصيرة الامد لتقليل الوفرة النفطية في السوق ودعم الاسعار المتدنية.

وكان الوزراء عقدوا اول من امس اجتماعا استغرق ٩٠ دقيقة، ثم رفعت الجلسة للافساح في المجال امام مشاورات ثنائية.

ومع تضاؤل الامل في التوصل الى اتفاق دائم على حصص الانتاج، فوض الاعضاء الثلاثة عشر في "اوبيك" الى الدكتور سوبروتو وزير الطاقة الاندونيسي استطلاع اراء الدول الاعضاء في حجم الخفوضات الفورية التي قد تقبل بها كل دولة. وصرح السيد جيمس اودو الناطق باسم "اوبيك" ان الوزراء الذين يعقدون رابع مؤتمر لهم هذه السنة يحققون تقدما في اتجاه الحد من كمية النفط المعروضة في الاسواق العالمية.

وزيادة انتاج "اوبيك" - الذي يقدر الان بنحو ٢٠ مليون برميل يوميا - هو العامل الرئيسي وراء انخفاض اسعار النفط الى تسعة دولارات للبرميل بعدما كانت تزيد على ٣٠ دولارا قبل ثمانية اشهر. ولم تفلح المنظمة حتى الان في التزام قرار وافق عليه معظم اعضائها في مؤتمرهم السابق في بريوني قبل شهر بان يكون الحد الاقصى للانتاج ١٧،٦ مليون برميل يوميا.

وافادت مصادر في المؤتمر ان فكرة السعي الى حل قصير المدى جاءت من السيد خافيير اسبينوزا تيران وزير النفط الاكوادوري. وقد وافق وزير النفط النيجيري السيد ريلوانو لقمان، وهو رئيس المؤتمر، على الفكرة.

وفي الوقت نفسه تزايد الحديث عن احتمال عقد مؤتمر قمة لـ"اوبيك" اذا فشل مؤتمر جنيف في اجتياز الازمة. وكانت صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في ابو ظبي نشرت ان اقتراحا غير رسمي لعقد قمة يحظى بتأييد متزايد. وصرح امس السيد فوزي الشكشكوي امين النفط الليبي انه يؤيد عقد القمة. واوضح ان رسالة بعث بها العقيد معمر القذافي الى الملك فهد مطلع هذا الاسبوع ربما تكون تناولت هذه الفكرة.

ويذكر ان آخر اجتماع لزعماء دول "اوبيك" انعقد في الجزائر عام ١٩٧٥. الا ان بعض المندوبين لاحظ ان هذا الاجتماع تم قبل اندلاع حرب الخليج بين عضوي "اوبيك" ايران والعراق وربما شكلت هذه الحرب عقبة كبيرة امام عقد قمة.

(رويتر، وصف)

أسعار البنزين في مصر رفعت ٢٥٪ من دون ضجة

افاد عمال في محطات الوقود في القاهرة ان اسعار البنزين للمستهلكين المحليين رفعت بنسبة تصل الى ٤٥ في المئة.

ولم يعرف المستهلكون بالزيادة الى ان اعلمهم بها عمال المحطات. وكتبت باليد على لافتات علقت في بعض المحطات ان الاسعار ارتفعت اعتبارا من منتصف ليل الاثنين - الثلثاء بناء على اوامر من وزارة النفط.

وامتنع مسؤولون في الوزارة عن التعليق على الامر.

وقد زاد سعر البنزين ذي الدرجة المنخفضة الجودة بنسبة ٤٥ في المئة ليبلغ ٤٥ قرشا (١٨ سنتا) لليتر وذي الجودة العالية بنسبة ٤٠ في المئة ليبلغ ٣٠ قرشا (٣٣ سنتا) لليتر.

وكانت الحكومة رفعت في اجراء مماثل غير معلن العام الماضي اسعار البنزين بنسبة تصل الى ٣٣ في المئة. وهي تحاول عموما تجنب اعلان زيادة اسعار منتجات محلية خوفا من تكرار اعمال الشغب الدموية التي اضطرت الرئيس الراحل انور السادات الى الغاء خفوضات في الدعم الحكومي لسلع غذائية اساسية عام ١٩٧٧.

وخفضت مصر التي الحق بها تدهور الاسعار العالمية للنفط ضررا شديدا، اسعار نفطها الخام الاسبوع الماضي لشهر تموز نحو اربعة دولارات للبرميل اي ما يعادل ٣٦ في المئة من اجل الحفاظ على تدفق الصادرات.

وقالت مصادر نفطية ان الصادرات انخفضت الى ١٠٠ الف برميل يوميا بعدما كانت ٣٠٠ الف في الربع الاول من السنة.

واثار مسؤولون الى ان مصر ربما فقدت من ايرادات النفط ما يزيد على ١,٢ مليار دولار هذه السنة. (رويتر)

مفاوضات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي ومدير ديوان بيريز الجنرال ابراهام تامير.

وعقد الوفدان المصري والاسرائيلي لقاء غير رسمي واعرب العربي عن امله في ان تكون جلسة اليوم الجلسة الاخيرة في المفاوضات.

وقال تامير: "اننا نأمل في الانتهاء سريعا، لكن ثمة مسائل غير بسيطة لا تزال قائمة وان هذا يستلزم وقتا".

ويتوقع ان تعقب جولة اليوم جولة اخرى في القاهرة الاسبوع المقبل.

(وصف، رويتر)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٩، وهنا النتائج:

- الأرقام الرابحة: ١٣ - ٣٠ - ١٢ - ٤٠ - ٣٦ - ٣٩
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٣٣): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الأجمالية ٣٨٩٥٠٣ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣، الجائزة الافرادية لكل شبكة ١٤٤٧٥١ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الأجمالية ١٦٨٤٢٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٨١، الجائزة الأفرادية لكل شبكة ٥٩٩ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٦٣٣٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤٥٥٨، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٣٧ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى والمنقولة الى السحب المقبل ٦٣١٠٧٤ ل.ل.

وفاة مهندس السياسة الاقتصادية في عهد عبدالناصر

توفي في ابو ظبي عن ٦٠ عاما السيد لبيب شقير الذي يعتبر مهندس السياسة الاقتصادية الاشتراكية في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

وقال اصدقاء شقير انه توفي اثر نوبة قلبية وان جثمانه سينقل الى القاهرة اليوم.

وتولى الفقيد ستة مناصب وزارية متعاقبة من بينها وزارات التخطيط والاقتصاد والتعليم العالي وخرج من الحكومة بعد اعتقاله في عملية تطهير قام بها الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٧١. (رويتر)



اديس ابابا: الصادق التقى مبارك واليوم يجري محادثات مع غارانغ

على هامش اعمال القمة الـ٢٢ لمنظمة الوحدة الافريقية، التقى امس الرئيس حسني مبارك، في مقر اقامته في اديس ابابا، رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي.

بعد اللقاء صرح الرئيس مبارك: "السودان دولة شقيقة وهذه هي المرة الاولى التي اقابل فيها السيد الصادق المهدي. كانت جلستنا ودية وتحدثنا فيها عن الموقف عموما في المنطقة وعن العلاقات المصرية - السودانية والعلاقات العربية والقضايا الافريقية". وسئل عن احتمال اعادة النظر في الاتفاقات المتعلقة بالتكامل والدفاع المشترك، فاجاب: "مستعدون لكل ما يطلبه السودان. ان العلاقات المصرية - السودانية علاقات ازلية وفوق مستوى الاشخاص".

اما الصادق فقال: "العلاقات المصرية - السودانية طيبة وحسنة. لا بد ان نجدد العزيمة لدعم العلاقات الحسنة بيننا وتأكيدها". وسئل عن زيارته المتوقعة للقاهرة، فاجاب: "ان زيارتي للقاهرة واردة لكننا لم نحدد موعدها بعد لاننا مشغولون ببعض الامور الداخلية وبعدها نقوم بهذه الزيارة".

واجرى الرئيس المصري ايضا محادثات مع الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم ودعاه لزيارة مصر فقبل الدعوة ووعد بتلبيتها قبل نهاية السنة الجارية. واوضح عضو الوفد المصري رئيس الهيئة العامة للاستعلامات الدكتور ممدوح البلتاجي: "ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية في جو ودي وبناء، كما تطرقت الى القضايا الافريقية على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية". واضاف انه تقرر تشكيل لجنة وزارية مشتركة لاعطاء دفع قوي للتعاون بين البلدين خصوصا في المجالات التجارية.

واستقبل مبارك رئيس الوفد الجزائري وزير الخارجية السيد احمد طالب الابراهيمي. والتقى كذلك رؤساء وفود جزر الرأس الاخضر والصومال وبوركينا فاسو وتانزانيا وليسوتو وجيبوتي.

وفي تطور قد ينعكس ايجابا على مجرى الاحداث في جنوب السودان، اعلنت امس "حركة تحرير الشعب السوداني" التي يتزعمها العقيد جون غارانغ ان غارانغ وافق على الاجتماع بالصادق المهدي اليوم في اديس ابابا. وذكرت ان غارانغ وصل قبل يومين الى العاصمة الاثيوبية.

وبثت امس اذاعة المتمردين الجنوبيين ان هؤلاء قتلوا اكثر من مئة شرطي سوداني في مكمنين على طريق مؤدية الى جوبا.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

القمة الافريقية تابعت اعمالها وجنوب افريقيا في رأس الاهتمامات

تابعت امس القمة الـ٢٢ لمنظمة الوحدة الافريقية اعمالها في اديس ابابا واستمع المؤتمرون الى التقرير السنوي للامين العام للمنظمة السيد عيدي عمر.

وسيطرت هموم الوضع القائم في جنوب افريقيا على كلمات رؤساء الوفود الذين انتقدوا رفض الولايات المتحدة وبريطانيا فرض عقوبات على بريتوريا.

وقال الرئيس حسني مبارك "ان المدخل العلمي الوحيد لتغيير الوضع المتفجر في جنوب القارة والذي يهدر قيمة الانسان، هو فرض العقوبات الشاملة على النظام العنصري المتسلط في بريتوريا". وانتقد "تقاعس مؤسسات التمويل الدولية عن مساعدة دول العالم الثالث بالاسلوب الذي يتفق مع ظروفها ويستجيب لمتطلباتها واصرارها على وضع شروط تعسفية لا تمت بصلة الى واقع هذه الدول. ان هذه المؤسسات تكون بذلك تخلت عن الدور الذي انشئت من اجله عقب الحرب العالمية الثانية". واشار الى ان منظمة الوحدة الافريقية "تبنت منذ البداية قضية الشعب الفلسطيني وناصرت حقه في تقرير مصيره وحماية مصالحه كشرط اساسي لتحقيق سلام دائم وعادل يتيح لجميع شعوب الشرق الاوسط ان تمضي في طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة".

وفي اول كلمة يلقيها امام قمة للمنظمة الافريقية هاجم الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني الصمت الذي لاذت به القارة بينما كان مواطنوه يتعرضون لمذابح على ايدي الرؤساء السابقين. وقال ان لامبالاة القارة حيال المذابح في اوغندا تقوض سلطتها الادبية لادانة تجاوزات الاخرين ولاسيما منها تجاوزات حكومة جنوب افريقيا. وذكر انه "على مدى ٢٠ عاما هلك نحو ثلاثة ارباع المليون من الاوغنديين على ايدي حكومات كان ينبغي ان تحميهم". وحمل على سلطات جنوب افريقيا داعيا الى اعتماد الكفاح المسلح اذا استمرت بريتوريا في رفضها انهاء نظام التمييز العنصري.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

هاو اختتم مهمته من دون تقدم
بوتا: لن نسمح بتدخل في شؤوننا

في ختام زيارة السر جيفري هاو لجنوب افريقيا، دان مساء امس رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا المهمة السلمية لوزير خارجية بريطانيا ووصفها بانها تدخل في شؤون بلاده، رافضا طلبا لاطلاق الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا.

وصرح بعد محادثات حاسمة مع السر جيفري: "لا يمكن ان نسمح بتدخل مباشر لا مبرر له في شؤوننا الداخلية" كذلك رفض طلب الوزير البريطاني اطلاق مانديلا ورفع الحظر المفروض على منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي"، قائلا: "ساكون مستعدا للافراج عن السيد مانديلا فور استعداده لنبذ العنف ومن ثم التمكين من اجراء محادثات مناسبة".

اما السر جيفري فاعترف في مؤتمر صحافي بعد المحادثات بان مهمته السلمية التي استمرت اسبوعا لم تحقق التقدم الذي كان يصبو اليه. وقال: "ان الردود التي تلقيتها لا تمكنني بعد من الاعلان انني حققت التقدم الذي اريده". واشار الى ان الضغوط لفرض عقوبات على جنوب افريقيا زادت عقب فشل مهمته في تحقيق اغراضها. واضاف: "يحتمل اتخاذ اجراءات اخرى ضد جنوب افريقيا في شكل او في اخر في الاشهر المقبلة". ورأى ان الخطوات الرئيسية لكسر الجمود في جنوب افريقيا يجب ان تأتي من حكومة بريتوريا، لكن "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظور نشاطه يجب ان يقوم بمبادرة عن طريق اعلان تخليه عن العنف. و"يتعين على كل جانب ان يقدم عرضا لا يمكن الاخر ان يرفضه". ويمثل السر جيفري في مهمته الاعضاء الاثني عشر في المجموعة الاوروبية. واوضح ان التفويض الذي لديه يستمر ثلاثة اشهر وانه ينوي مواصلة جهوده حتى نهاية ايلول، ولكن لم يتخذ قرار في شأن قيامه برحلة اخرى.

وقد رفض هذه المهمة زعماء سود كبار من بينهم مانديلا الذي وصفها بانها محاولة من بريطانيا لكسب الوقت وتجنب فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا.

وشدد بوتا على ان بريتوريا تغلبت في الماضي على عقوبات نفطية وعسكرية وانها ستتغلب في المستقبل على اي ضغوط اقتصادية. و"اذا اضطررنا الى الوقوف وظهرنا الى الحائط فلن يكون لنا بديل سوى ان نصمد في احترام للذات ونقول للعالم: لن ترغم جنوب افريقيا على انتحار قومي".

(رويتر)

كوردوفيز رحب بالخطوة السوفياتية والمحادثات غير المباشرة تعاود غدا

تعاود غدا في جنيف المحادثات الباكستانية - الافغانية غير المباشرة في اشراف السيد دييغو كوردوفيز ممثل الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

وفي اول تعليق على قرار موسكو سحب ستة افواج من جنودها المرابطين في افغانستان قبل نهاية السنة الجارية، قال كوردوفيز انه "تطور ايجابي". ورأى ان من شأن المبادرة السوفياتية ان تشيع "مناخا طيبا" لمعاودة المحادثات.

وكان ممثل الامين العام يتحدث في نيويورك قبيل سفره الى جنيف.

ولاحظت اوساط ديبلوماسية في الامم المتحدة انه لا بد من انتظار نهاية الجولة الجديدة من المحادثات لتقويم المبادرة التي اعلنها اول من امس الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ومعرفة ما اذا كان غرضها الوحيد وضع المفاوض الباكستاني في موقف دفاعي.

ويذكر ان الولايات المتحدة استقبلت المبادرة السوفياتية بنوع من التشكيك وطالبت بانسحاب كامل وسريع للقوات السوفياتية، في حين رحبت باكستان بها.

● في اسلام اباد قال امس ديبلوماسيون غربيون ان تحركات للمدرعات والطائرات السوفياتية والافغانية جنوب غرب كابول تشير الى ان هجوما كبيرا على مواقع الثوار في اقليم لوغار قد بدأ. واوضحوا ان هذه التحركات هي الاضخم في الصيف الجاري.

ويبعد اقليم لوغار نحو ٢٥ كيلومترا عن العاصمة كابول. (وصف، رويتر)

الكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مجموعة من الاجراءات لاعادة الاقتصاد الى حاله الطبيعية... وستعتمد على تطوير القطاعين الخاص والعام وتشجيع المشروعات الانتاجية".

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية اكد ان الكويت ستواصل تعزيز دورها على الساحتين العربية والدولية وستظل ملتزمة خدمة القضايا العربية خصوصا المشكلة الفلسطينية. كذلك لن توقف الكويت جهودها الرامية الى انهاء حرب الخليج وهي تأمل في ان تستجيب ايران لمفاتحات السلام.

(رويتر، وصف)

موسكو: غروميكو استقبل اوزال ولا اتفاقات مهمة في الافق
موضوع القواعد الاميركية أثير

اجرى امس السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي، الذي يقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستمر اربعة ايام، محادثات مع الرئيس اندريه غروميكو.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان المحادثات تركزت على تحسين العلاقات بين البلدين وتطويرها.

وكان اوزال اجرى اول من امس محادثات مع كل من رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيقولاي ريجكوف ووزير الخارجية السيد ادوارد شيفاردنادزه.

وقال ديبلوماسي غربي ان ليس ما يشير الى ان رئيس الوزراء التركي سيوقع خلال زيارته اتفاقات مهمة بين البلدين. ولم يستبعد ان يستقبله اليوم السيد ميخائيل غورباتشيوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي.

وسئل ناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية هل تناولت المحادثات التي اجريت مع اوزال مسألة تجديد القواعد الاميركية في الاراضي التركية، فاجاب: "من الواضح اننا لا نحب ان نكون مطوقين بقواعد اميركية".

وابلغ اوزال الى الصحافيين الذين يرافقونه انه سيثير مع المسؤولين السوفيات المشاكل العالقة بين بلاده وكل من بلغاريا واليونان، الا انه يعرف تماما ان الجانب السوفياتي لن يغير وجهات نظره.

والمعروف ان ابرز المشاكل بين تركيا وبلغاريا وضع الاقلية المسلمة في بلغاريا، في حين ان لانقرة مأخذا على موسكو هو تأييدها الموقف اليوناني من الازمة القبرصية.

وكان ريجكوف اقام مساء اول من امس عشاء على شرف رئيس الوزراء التركي والقى خلاله كلمة مما جاء فيها: "اننا نعتبر زيارتكم للاتحاد السوفياتي حدثا مهما في العلاقات السوفياتية - التركية وامكانا جيدا لتنشيط البحث عن سبل توسيع التعاون المتبادل المنفعة بين بلدينا. نحن جيران وبغض النظر عن كل الاختلافات القائمة بيننا ستكون لدينا دائما مصالح مشتركة ايضا". واضاف: "ان حدودنا المشتركة مع تركيا تمتد على مقربة مباشرة من مناطق ذات بؤر توتر خاصة. وتعتبر مهمة تصفية هذه البؤر من القضايا الملحة لمعافاة الوضع الدولي. وقد انعكس موقف الاتحاد السوفياتي من حل هذه المهمة البالغة في مقترحاتنا المتعلقة بتحويل البحر الابيض المتوسط منطقة للسلم والتعاون وفي المبادرات التي قدمناها للتوصل الى حل شامل وعادل ووطيد للقضية القبرصية. ونحن ندعم جهود الدول المجاورة لاقامة مناطق خالية من السلاح النووي والكيميائي في شبه جزيرة البلقان مسترشدين في ذلك بمصالح امن الشعوب. ونحن نعتقد ان لدينا مقدمات موضوعية لتوسيع مجالات التفاهم والاتفاق مع تركيا على مسائل الوضع الدولي. وان تحقيقها هو قبل كل شيء مهمة قيادة البلدين. وفي ما يتعلق بالاتحاد السوفياتي ان لدينا الارادة الضرورية لذلك والسعي المخلص للشعب السوفياتي للعيش في ظل السلم والصداقة مع الشعب التركي الجار".

(ي ب، نوفوستي)

اندريوتي سيخلفه في اذار؟
ايطاليا: اتفاق على "التناوب" وحكومة كراكسي مطلع الاسبوع

وضع امس السيد بتينو كراكسي المكلف تشكيل حكومة ايطالية جديدة اللمسات الاخيرة على اتفاق مع الاحزاب الايطالية الاخرى التي وافقت على المشاركة في الحكومة. واهم بنود هذا الاتفاق ان يسلم كراكسي رئاسة الوزراء الى الحزب الديموقراطي المسيحي في اذار ١٩٨٧.

وعقد لهذه الغاية اجتماع في مقر رئاسة الوزراء استمر ثلاث ساعات ونصف ساعة وتمثل فيه الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه الرئيس المكلف والحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الديموقراطي الاشتراكي والحزب الجمهوري وحزب الاحرار.

وبعد الاجتماع صرح الامين العام للحزب الديموقراطي المسيحي السيد شيرياكو دو ميتا انه مرتاح تماما الى "الاتفاق السياسي" الذي قبل بموجبه الحزب الاشتراكي مبدأ التناوب على رئاسة الوزراء.

وسبق للحزب الاشتراكي ان رفض الفكرة، لكنه غير رأيه بعدما بدأ كراكسي مشاوراته لتشكيل حكومته الجديدة في ٢٢ تموز الجاري.

وسيؤدي الاتفاق الى تخلي الزعيم الاشتراكي عن رئاسة الوزراء لاحد الديموقراطيين المسيحيين - السيد جوليو اندريوتي على الارجح - قبل الانتخابات العامة المقررة مطلع السنة ١٩٨٨. ويصر الحزب الديموقراطي المسيحي على ان يكون احد اعضائه في منصب رئيس الوزراء قبل الانتخابات ليضمن بقاءه الحزب الاول في البلاد، ذلك ان التقدم الذي حققه الاشتراكيون اخيرا اثار مخاوفه، خصوصا ان الحكومة المستقيلة بقيت ١٠٥٨ يوما في الحكم وهو رقم قياسي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ويتوقع ان يزور زعيم الحزب الاشتراكي قصر الرئاسة مطلع الاسبوع المقبل ليعرض على الرئيس فرنشيسكو كوسيغا لائحة باعضاء حكومته الجديدة التي ستحمل الرقم ٤٥ منذ الحرب. ويستبعد ان تتضمن هذه اللائحة تغييرات كبيرة عن الحكومة السابقة لكراكسي والتي استقالت في ٢٧ حزيران الماضي.

(ي ب)

اورتيغا اتهم واشنطن بالارهاب وحذر من فيتنام جديدة

الامم المتحدة - اب - القى امس الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا خطابا امام مجلس الامن قال فيه ان على الرئيس ريغان ان يعي انه بدعمه المتمردين في نيكاراغوا "يدفع في اتجاه فيتنام اخرى في اميركا الوسطى".

وطالب الرئيس الساندينى الولايات المتحدة بالتزام قرار محكمة العدل الدولية التي اقرت بان الدعم الاميركي للمتمردين غير شرعي. واضاف: "لم نأت الى هذا المجلس لنهتم الولايات المتحدة بل لنبحث عن السلام، والاحترام للقانون الدولي".

واتهم واشنطن بممارسة "ارهاب الدولة"، داعيا مجلس الامن الى دعم قرار محكمة العدل الدولية.

ويشار الى ان مجلس الامن يجتمع للمرة الثانية عشرة منذ ١٩٨٢ بناء على طلب نيكاراغوا للضغط على الولايات المتحدة لوقف دعمها لثوار "الكونترا" الذين يقاتلون الحكومة الساندينية.

من جهة اخرى اعلن امس مصدر في محكمة لاهاي ان نيكاراغوا قدمت شكوى ضد هندوراس وكوستاريكا لمنع نشاطات ثوار "الكونترا" الذين ينطلقون من اراضي الدولتين الجارتين.

الملك حسين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العربي الواحد وبالعمل المنبثق من الايمان بالحوار وتكامل القدرات وعودة التضامن العربي والتلاقي حول العمل العربي المشترك". واضاف: "اننا بهذه الروح نعمل في خضم هذا الواقع مع عدد من الاخوة القادة العرب الذين يشاركوننا في الرأي وتعريف المسار. وبهذه الروح سنظل نعمل على تغيير هذا الواقع الذي لن ينجو من اخطاره احد اذا ما ثبت نفسه على الارض وفي النفوس (...) ينبغي ان نظل على رفضنا لهذا الواقع حتى نصوبه وحتى تنقذ النظام العربي مما يحيط به في الوطن العربي كله وهو النظام الذي حلمت به أمتنا في مطلع القرن وناضلت من اجله عقودا طويلة ووضعت اطاره المؤسسي في نهاية الحرب العالمية الثانية وبداية حقبة الاستعمار في تاريخ العالم الحديث".

(بترا، رويتر)

العراق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتعهد رفسنجاني امس الرد على الهجمات العراقية الاخيرة قائلا: "نحن نأسف لان شعب العراق سيتعرض للازعاج مرة اخرى لانه ليس امامنا من خيار سوى الانتقام (...) امل في ان يعطى المقاتلون الاسلاميون الرد الملائم على هذه الجرائم... على جبهات القتال والاماكن المناسبة".

وتحدثت ايران عن اصابة "جسر استراتيجي" داخل العراق في غارة شنتها طائراتها، مشيرة الى ان الجسر يربط الموصل باربيل.

اما بغداد فقالت ان ايران استمرت في قصف المناطق المدنية في العراق. وصرح الناطق العسكري ان مدنيا قتل في قصف مدفعي ايراني لمدينة البصرة، وان الطائرات الايرانية اغارت على اهداف مدنية في منطقتي السليمانية واربيل.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

الجميل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واوضحت مصادر مقربة من بكركي ان دور البطريرك صفير ليس نقل اجواء وآراء، بل العمل على تقريب وجهات النظر وصوغ تصور لحل يعيد وضع الامور في نصابها الطبيعي. واضافت ان صفير هو للحوار من دون شروط سابقة، مع انفتاح على الجميع واستعداد للاستماع الى الجميع، وهو ينسق تحركه مع جهات دولية فاعلة وفي مقدمها الفاتيكان.

وفي هذا الاطار اكدت المصادر نفسها ان البطريرك كان مرتاحا الى اجواء محادثاته مع الرئيس فرنجيه الذي ابلغ اليه "ان البطريرك هو الذي يقرر، وهو مفوض لاصدار اي قرار، ونحن معه من دون مناقشة".

اما الاجتماع مع كرامي، فقد وصفته بانه كان بناء، وان البطريرك دعا رئيس الحكومة الى التعاون من اجل الانقاذ وتخطي منطق العزل والاتهام المتبادل، معتبرا ان كرامي "قادر على القيام بدور انقاذي ووفاقي".

وشددت مصادر البطريركية على ان زيارة صفير المرتقبة لسوريا يجب ان تتوج بنتائج ايجابية وملموسة تنعكس على مجمل الوضع في لبنان ولمصلحة الجميع من دون استثناء. والقيام بهذه الزيارة رهن بما يتحقق من تقدم وتطور يجعل من حصولها امرا ضروريا ويترجم عمليا على نحو ايجابي والا فان موعدها سيبقى ينتظر ظروفا سياسية وامنية ملائمة تجعل تحقيقها مثمرا.

شجرة النار

كأنها لا تشبع.

تملأ كاساتها. تتفرغر. تزداد عطشا وجنونا. تطحن الابرياء ولا تدركها التخمة. كل صباح تمد انيابها وتجول. جائعة فاستعدوا. تهيأوا لتكونوا لقمتها. يزرب الدم من فكيها ولا يزرب الندم من ضميرها. لم يبق منها غير جوعها الى ابنائها. كأنها ترفض احتضانهم احياء. موتهم جواز العبور الى صدرها.

كان عابرا حين اخذته شجرة النار.

كان وراح.

كانت تشتري فاكهة وقطفت موتها.

كان يشتري رغيفا فاكله الرغيف.

كان طفلا واستحال حلما محروقا.

كانت شرفة وتسلقها الزلزال. لم تعد تتسع لشيء. شراء الخبز ممنوع. شراء الخضر محفوف بالاهوال. تشتري الصحيفة فتصطاد اسمك في عددها المقبل. ممنوع العبور وممنوع المرور. لازم منزلك. آه لو كانت المنازل تحمي. ينتظرك الموعد انى ذهبت. ويزورك في سريرك لو تأخرت.

بيروت.

كأن الآبار لا ترتوي.

مدينة الاسلاك وزنار الموت.

عاقر. لا تنجب لحظة صفاء. لا تفسح لتحية. لا تسمح بلقاء. رحم يابس ينز منه الرعد. الرعد المجرم. صياد البسطاء والعابرين. رحم يابس لا ينبت الا النعوش والاكاليل والمناديل. مبدعة لا تخترع غير الارامل والثكالى والايتام. صحراء. لا يد تمسح الجبين. لا قطرة رحمة. لا عرس ولا موال. كأنها مصدورة. تسعل فيتطاير اللحم الطري. كسر الاجنحة. مزق الارواح. ضلوع الاغاني. صحراء. تحلق الشظايا وتحتجب العصافير. تنعقد سحب الدخان فتهاجر زرقة السماء.

كأن موعدها مع الموت قديم. سنة ٥٥٥ امسكها الزلزال. راح معهد القانون الروماني ومعظم ما نسيته هزات سابقة. وحزن الشاعر اليوناني اغاثيوس لان الزهرة نوت و"لم يبق منها سوى الردم والخراب وهلك تحت انقاضها جم غفير من الاهلين والاجانب والمستوطنين فيها...".

حاول اهلها رفع الموت عن ايامها. لكن حريقا هائلا في سنة ٦١٠ اتى على الابنية الجديدة وعلى كل ما بقي من خرائبها.

وسط الاشلاء وصراخ سيارات الاسعاف كنا نتصفح كتاب "رزق الله عهديك الايام يا راس بيروت" لمؤلفه كمال جرجي ربيز. واستوقفنا ما قاله احد المعاصرين على لسان بيروت بعد الحريق القديم: "واأسفاه، اني لمن اشأم المدن، واسوأها حالا. رأيت جثث ابنائي متراكمة في شوارعي وساحاتي. في ظرف تسع سنين، واليوم رماني اله النار بسهامه المتقدة بعدما صدمني اله البحر بتياره الجارف... اين بهائي الرائع؟ كيف مسحه الدهر، واحالني الى دمار؟! فيا عابري الطريق، ابكوا لسوء طالعي، واندبوا بيروت المضمحلة".

من الزلزال القديم الى الزلزال المعرش على اعمارنا. اين ستنشك شجرة النار اليوم. على اي عصافير ستغط. اين ستندلع سمفونية العظام. اي حي سينزلق الى بحيرة الجنون. اي شرفة ستحني هامتها وازهارها. اين سيعشب الجحيم. واي رقم قياسي سيسجل.

لو حجر يرد النهر. لو صرخة ترد الزلزال. لو شعب.

غسان شربل

زيارة كايسي لسوريا تأكدت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فرانكفورت على شكر خاطفيه الذين عرفهم باسماء "الحاج" و"سعيد" و"ايهاب". وقال: "بعد الفحوص الطبية التي اجريت لي تبين ان قلقكم علي كان في موضعه. انني اشكركم مجددا على هذا الاهتمام". وذكر اسم "الحاج" عندما تحدث عن شريط الفيديو الذي سلمه في دمشق الى وكالة "الاسوشيتدبرس" والذي ظهر فيه جاكوبسن. وقال "حاج، لقد تمسكت بشريط الفيديو وسلمته الى "الاسوشيتدبرس". كما تعرفون لم اكن على علم بمحتواه. كنت قلقا لكنني ارتحت بعدما سلمته الى "الاسوشيتدبرس" وبعدما بث الشريط". وشكر "سعيد" على "نصيحة اللحظة الاخيرة" التي اسداها اليه. واضاف ان "الصليب الصغير الذي اعطاني اياه ايهاب ساعدني كثيرا في تلك الساعات الاخيرة". واشار الى الاميركيين الثلاثة الذين ما زالوا محتجزين في لبنان قائلا: "ارجو ان تبلغوا اليهم انني سانقل رسائل شخصية الى احبائهم".

وصرح مسؤول اميركي يرافق جينكو ان الكاهن تلقى امس مكالمة اخرى من الرئيس ريغان الذي دعاه الى البيت الابيض.

● في واشنطن افاد مسؤولون اميركيون ان اطلاق جينكو جاء بعد اسابيع من الزيارة السرية التي قام بها مدير "السي. آي. إي" الى سوريا.

وقالت صحيفة "الواشنطن بوست" انه، الى قضية الرهائن، بحث مدير "السي آي إي" مع الرئيس حافظ الاسد في التوتر بين سوريا واسرائيل.

(اب، وصف)

الغالبية لبّت والاضراب كان جزئيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"ليموزين" مصفحة احضرت من الولايات المتحدة.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان المسؤولين الاميركيين ابدوا ارتياحا الى نسبة الحضور. ونقلت عنهم ان بوش ابلغ الى الشخصيات الفلسطينية انه يعرف الضغوط التي مورست على بعضها وانه يقدر لها مشاركتها في اللقاء. واكد نائب الرئيس الاميركي موقف الولايات المتحدة من حل القضية الفلسطينية وهو وجوب اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بدولة اسرائيل اساسا لاشتراكها في الحل السلمي. وكرر استعداد الولايات المتحدة للتحدث الى المنظمة اذا اعترفت باسرائيل.

وقالت ان سنيورة سئل عن التهديدات التي اطلقها السيد صبري البنا (ابو نضال) المنشق عن حركة "فتح" والذي لوح بقتل كل من يلبي دعوة بوش، فاجاب: "ابو نضال لا يمثل الشعب الفلسطيني". واعرب عن اعتقاده ان بوش "ينوي العمل من اجل دفع عملية السلام الى امام". واضاف انه حضر اللقاء ليكرر مطالبته الولايات المتحدة بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

واقام الرئيس حاييم هرتسوغ وقرينته عشاء خاصا في مقر رؤساء اسرائيل على شرف بوش وقرينته حضرها بيريز وعدد من الوزراء والنواب وقريناتهم.

وكان نائب الرئيس الاميركي زار كيبوتز سده بوقر في صحراء النقب. وقال للصحافيين: "اننا نريد ان نرى الملك حسين يجري مفاوضات مباشرة مع دولة اسرائيل". ورأى "ان زيارة رئيس الوزراء (الاسرائيلي) للمغرب قد تسهل ذلك، من وجهة نظرنا، والخطوة المنطقية التالية هي اجتماع مباشر بين الملك حسين ورئيس الوزراء اذا امكن ترتيب ذلك". ونقل الصحافيون عن بيريز ان مثل هذا الامر "يستلزم وقتا".

ووضع بوش اكليلا من الزهر على ضريح بن غوريون وزار احدى قواعد سلاح الجو الاسرائيلي يرافقه وزير الدفاع اسحق رابين ورئيس الاركان الجنرال موشي ليفي.

ويسافر نائب الرئيس الاميركي اليوم الى الاردن في زيارة يلتقي خلالها الملك حسين وكبار المسؤولين وينتقل بعدها الى مصر المحطة الاخيرة في جولته في الشرق الاوسط.

(اب، و ص ف، رويتر)

انتقاد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ساهارا" ان العاهل المغربي اعاد "المسألة الفلسطينية الى واجهة الاهتمام" في وقت "يبدو الوضع اليوم اكثر خطورة وصعوبة من اي وقت مضى".

وشدد على ان محادثات ايفران كانت في اطار خطة فاس وانه "يعود الى الملك الفضل في تحريك الاشياء كاسرا الجمود والركود وهما اسوأ المواقف السياسية". (اب، وصف)